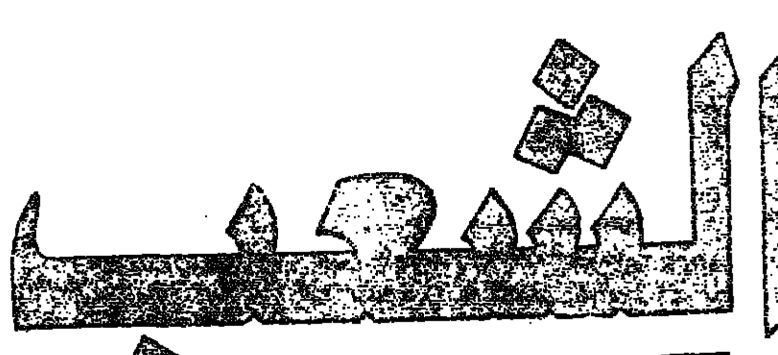
أسرار الضغوط الأمريكية فى مفاوضات طابا
اتصال تليفونى من ريجان حسم الموقف !



AL SHAAB NO 354 SEPTEMBER 1986

● العدد ٣٥٤ (السنة الثامنة) ت ٩٢٨٠١٢

الثلاثاء ١٢ محرم ١٤٠٧ ـ ١٦ سبتمبر ١٩٨٦

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

ردنا على وزارة الاقتصاد ومواجهة مع كمال حسن على ص ٣

ولا تهنوا ولا تحزنوا

لازال غبار رحلة بيريز الى مصر يتساقط ..

رحلة لازيارة .. فلا أهلا به ولا سهلا .. ولا رجعة ولا تكرارا .

رحلة لم يكن مصرى يتمنى ان تتم .. وما كان بوسع المصريين البسطاء أن يمنعوها بعد أن فتحت سماوات مصر أمام طائرات الصهاينة تنقلهم اليها فيستقبلون بالمراسم وحرس الشرف بدلا من عرائض الاتهام وشرطة ملاحقة القتلة والمجرمين . لتصفد ايديهم التي قتلوا بها وما يزالون عربا . هم اشقائنا . ولنودعهم اقفاص الاتهام ليواجهوا قضاتهم من الشهداء والجرحى والاسرى واللاجئين الذين استطابت دولة اسرائيل دماءهم واملاكهم وحقوقهم . ومضت فى غيها تمهد لها الطريق ضغوط الامريكان وتحميها طائراتهم ..

لازال غبار الرحلة يتساقط فيشيع فى النفوس الأسى والألم .. وبعض الشفقة على الذين تحولوا بين يوم وليلة من معارض لها الى مروج يدعى انها فتحت الطريق من جديد ويا له من طريق بائس محوط بالمهانة والعار ..

وما كان لهذه الرحلة أن تحظى باى اهتمام لولا تلك المحاولات التى سبقتها لتوهم الناس بانها لن تتم وان لها شروطا لم تتحقق . وان أحدا لا يمكنه أن يحدد موعدها ومكانها . فجاءت فى الموعد والمكان الذى حدده العدو قبل شهر واذاعته صحفه واذاعاته . وان أنكرته الاصوات المختلفة وقتذاك .

وما كان لهذه الرحلة المشئومة ان تثير ما اثارته من احباط واسى لولا أن الذين استقبلوا بيريز كانوا قد أعلنوا للناس أنهم لن يستقبلوه اذا جاء بلاءاته الثلاث المشهورة لا للانسحاب ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا للمؤتمر الدولى . فجاء بيريز ليؤكد هذه اللاءات ويزيد عليها .. ثم يجد من يحاول ايهام الناس بانه تخلى عنها ..

وما كان لهذه الرحلة لأن تشكل اى جديد . بعد معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية واتفاقياتها وملحقاتها . ولولا مرور اربع سنوات ونصف تقريبا على حالة ارتضاها الناس . مؤقتا . سميت بالسلام البارد مع العدو الاسرائيلى . ثم جاءت هذه الرحلة ليعلن بيريز بوقاحة انتهاء تلك الفترة .. والاكثر مرارة ان تتم مكافاة المعتدين على موافقتهم أن يحليوا مصير قطعة من أرض مصر الى التحكيم الدولى . وكانها من حقهم وقد تنازلوا . وبعد اربع سنوات من المفاوضات المضنية المرهقة .. ثم يطالب البيان الختامى بعد انتهاء اللقاء بأن يكون ما جرى . لطابا . مثلا يحتذى على الجهات الاخرى . فتخضع الجولان وفلسطين لمفاوضات قد تستمر اربعين عاما . ثم تحال الى التحكيم ! !

حتى عودة السفير المصرى الى تل ابيب على الطائرة الاسرائيلية التى عاد بها بيريز ما كانت لتؤثر على النفوس لولا أنها تمت بصحبة رئيس وزراء العدو وكانه يصطحبه معه كغنيمة عاد بها من رحلته ..

ولكن غبار الرحلة يتساقط اسى وحزنا .. لم يكن من المصريين من يحب للرئيس مبارك ان يمشى فى هذا الطريق . ولم يكن من المصريين من يود أن تاتى الرحلة على النحو الذى جاءت به وقد ظهر واضحا انها تتم نتيجة الضغوط الامريكية وبحضور الممثلين الامريكيين وكانه لم يكن فى الامكان تحاشيها رغم كل ما بذل من محاولات كانت واضحة جلية .

كما لم يكن من المصريين بسطاء ورسميين . من يجهل أن بيريز لن يقدم جديدا وانه يسعى للحضور الى مصر سعيا وراء ما اعلنه هو من هدف تسخين السلام البارد بين مصر واسرائيل اى تطويع مصر وارادتها للقبول بما لم تقبل به حتى الآن فى علاقاتها مع العدو . وكذلك جريا وراء ترتيب داخلى اسرائيلى يرجح كفته على كفة خصومه من أمثال شامير وشارون .

لم يكن أحد يتوقع اى شىء من وراء حضور بيريز الى الاسكندرية لذلك لا يمكن تفسير حالة الحزن والأسى التى رانت على كل من عرف من المصريين بحضوره . الا بان هذه الرحلة قد جددت فى الذاكرة احزان السنوات التى كان فيها السادات يفتح ابواب مصر أمام الاسرائيليين والصهاينة . والا ان اتمام هذه الرحلة يبين وطأة القيود التى فرضتها معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وما تلاها من علاقات خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية على الارادة السياسية المصرية ..

وكان بيريز يعرف حقيقة مشاعر المصريين . فحرص على أن يضغط على الجرح . وان يذكر بما قد يكون قد غاب عن أذهان البعض ...

فى يوم ٩/١١ . أى يوم حضوره نقلت وكالات الانباء خبر غارتين اسرائيليتين على مدينة صيدا فى عمق الاراضى اللبنانية .

وفى اليوم نفسه اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن مصادرة ٢٠٠٠ دونم (٥٠٠ فدان) فى فلسطين المحتلة وطرد اصحابها من العرب الفلسطينيين .

وفى يوم سفره ٩/١٢ قامت الطائرات الاسرائيلية بغارات اخرى على عمق لبنان .. ولا يستبعد ابدا ان تتكثف اعمال العدوان والمصادرة فى الأيام المقبلة تاكيدا لما يعلنه القادة الصهاينة منذ التوقيع على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية . بأن هذه المعاهدة لا تقيدهم فى الجهات الأخرى . وان العلاقات الطبيعية مع مصر لا يجب ان تتاثر بما يفعلوه ..

وبالرغم من العبارة التى جاءت على لسان رئيس الوزراء الدكتور على لطفى امام بيريز من ان قضية فلسطين هى قضية امن وطنى وقومى بالنسبة لمصر . فان مثل هذا القول لم يتكرر ثانية فى اللقاءات ولا فى البيان الرسمى . وبالطبع لم يرد فى اسئلة الصحفيين الاسرائيليين الذين جاءوا فى مظاهرة يغطون رحلة زعيمهم .

والادهى ان اقلاما مصرية رددت قبل أن يغادر بيريز سماوات مصر تلك المقولة الكاذبة الخادعة من أن مصر بعد طابا لم يعد لديها مشاكل مع جيرانها وانها تتصدى للحديث عن القضية الفلسطينية بدافع دورها الريادى فى المنطقة . بل أن أصواتا بدأت تهاجم منظمة التحرير الفلسطينية وتنقد سياساتها حتى قبل حضور بيريز وفى حضوره وبعد رحيله . وكان على الفلسطينيين ان يدفعوا ثمن هذه الرحلة مقدما ومؤخرا .

لقد بينت الرحلة أن واجب التصدى للعدو والصهيونى ومحاربته قد انتقل والى أجل يعلمه الله . الى بسطاء الناس دون سلطاتهم . التى تقيدها الاتفاقات والديون والضغوط والعزلة . والحسابات الضيقة لم تعد قضية مواجهة الخطر الاسرائيلى هى من قضايا الحكومات بل أن اصبحت من صميم الحياة اليومية لبسطاء الناس يدافعون فيها عن كرامتهم وعزة بلادهم . عن تقاليدهم ومصالح امتهم . ووحدة صفوفهم ..

ولاتهنوا ولا تحزنوا

« الشعب »




يعتذر الاستاذ عادل حسين عن عدم كتابة مقاله الاسبوعى فى هذا العدد . ويواصل الكتابة العدد القادم باذن الله

نداء الى السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

باسم ٢٠ ألف من منتجى الدجاج والاعلاف والكتاكيت . نناشد سيادتكم . التدخل لوقف الكارثة التى لحقت بصناعة الدواجن فى مصر .

ونطالب بعقد اجتماع عاجل يضم المسئولين بالدولة والمنتجين تحت رعاية سيادتكم . بغرض وضع الحلول الجذرية لهذه المشكلة .

فإن اكثر من ١٥٠٠ مليون جنيه وجهت لاستثمارات صناعة الدواجن مهددة بالضياع التام . كما أن معظم هذه الاستثمارات برمتها مهددة بالدمار .

والله يوفقكم لما فيه خير مصر .

« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين » صدق الله العظيم .

محمد نبيل شهاب ..

تفاصيل الضغوط الامريكية على مصر

علمت « الشعب » ان الرئيس الامريكى ريجان اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك يحثه على عقد لقاء القمة . بعدما شعرت الادارة الامريكية بان الرئيس متردد فى عقد هذا اللقاء .

ومارست كل من الولايات المتحدة واسرائيل ضغوطا شديدة على الحكومة المصرية من اجل انهاء نقاط الخلاف حول اتفاقية مشارطة التحكيم . من اجل عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز حيث ان يومى الخميس والجمعة كانا الفرصة الاخيرة لعقد هذه القمة والا لن يصبح الوقت ملائما لعقدها حتى يقوم بيريز بتسليم منصبه الى اسحاق شامير فى منتصف اكتوبر القادم .

وقد بدأت هذه الضغوط حينما اصدر شمعون بيريز تعليمات الى الوفد الاسرائيلى فى المحادثات التى عقدت فى القاهرة بعدم الخروج عن بنود القرارات الـ ١٤ التى اصدرتها الحكومة الاسرائيلية فى بداية هذا العام كشرط لقبول مبدأ التحكيم . الا بعض التعديلات التى يقترحها « المبعوث الامريكى ميرفى » ! !

وفى نفس الوقت اجرى وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز عدة اتصالات مع الرئيس مبارك شخصيا من اجل ان يبدى الوفد المصرى مرونة اكثر . وكان هناك خط تليفونى شبه مفتوح بين البيت الابيض ورئاسة الجمهورية .. اعلن شمعون بيريز عن سحب الوفد الاسرائيلى وعودته فورا الى تل ابيب . مما دفع الدكتور عصمت عبد المجيد الى التدخل وطلب من الوفد عدم السفر حيث مازالت هناك فرص للتغلب على نقطتى الخلاف الاخيرتين الخاصتين بتحديد نقطة الحدود ٩١ فى طابا وتحديد المحكمين الثلاثة الدوليين .

وقد تقدم الوفدان الامريكى والاسرائيلى بشكوى الى الحكومة المصرية لابعاد د . نبيل العربى عن رئاسة الوفد المصرى بسبب مواقفه (المتعنتة) والتى قد تؤدى الى انهيار المفاوضات وعدم عقد لقاء القمة فتولى د . عصمت عبد المجيد رئاسة الوفد المصرى .

وبعد انتهاء محادثات مبارك وبيريز حدثت ازمة حول اصدار بيان مشترك مما اجل جلسة المباحثات الثانية التى عقدت يوم الجمعة لمدة ساعتين فقد فشل الوفدان المصرى والاسرائيلى فى صياغة هذا البيان حتى ساعة متاخرة من صباح الجمعة .


مبارك يقبل مصحف هدية من بيريز ! ؟ !

منتهى الصداقة .. لطفى يشعل سيجارة لبيريز ! ؟ !



أمريكا تطالب بتأجير قاعدتين عسكريتين فى سيناء

تقدمت الادارة الامريكية بطلب رسمى الى الحكومة المصرية . تطلب فيه تاجير قاعدتين عسكريتين فى سيناء لقوات الانتشار السريع . وربطت الادارة الامريكية بين موافقة مصر على تاجير القاعدتين وموافقة امريكا على بحث مشكلة الديون العسكرية المصرية إما بالغائها أو اعادة جدولتها . حيث ان هذه الديون من المقرر أن تصل الى ١٤,٣ مليار دولارا فى حالة بقاء سعر فائدتها كما هو .

وأضافت الجارديان اللندنية التى ذكرت الخبر . ان مصر قبلت الاشتراك فى المناورات العسكرية . بسبب الصعوبات المالية الحادة التى تعانيها . وقالت الجارديان أن واشنطن لن تتردد فى ممارسة الضغوط على القاهرة مالم توافق الأخيرة على تقديم تسهيلات عسكرية

أخبار سياسية

(ص ١١)



بيان حزب العمل : مبارك تراجع أمام إسرائيل

عقدت اللجنة السياسية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعا طارئا مساء الخميس الماضى ظل منعقدا حتى بعد منتصف الليل واصدرت بيانا ادانت فيه زيارة شيمون بيريز الى القاهرة واعتبرت لقاء الاسكندرية تنازلا جديدا من الحكومة المصرية وحذرت من الاستمرار فى هذه السياسات وفيما يلى نص البيان :

تابع حزب العمل الاشتراكى بقلق بالغ زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لمصر ولقاءه بالرئيس محمد حسنى مبارك وقيادات حكومة الحزب الوطنى بمباركة امريكية .

ويرى الحزب ان قبول عقد هذه القمة يمثل تراجعا فى السياسة المصرية التى سبق ان اعلنها الرئيس مبارك من حيث اشتراطه حل مشكلة طابا اولا وكذلك الجلاء عن لبنان وتوفير معاملة افضل للفلسطينيين فى الاراضى المحتلة . فمن المؤسف ان طائرات اسرائيل وجنودها يقصفون المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية فى نفس الوقت الذى تم فيه لقاء القمة مما يعيد الى الاذهان ما حدث بالنسبة لقيام اسرائيل بضرب المفاعل الذرى العراقى بعد يوم واحد من قمة السادات بيجين .

ويرى حزب العمل الاشتراكى ان ربط هذه الزيارة بما قيل عن حل مشكلة طابا هو

البقية (ص ١١)

الأخوان المسلمون يعلنون معارضتهم لقمة مبارك - بيريز

صرح السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين فى تصريح خاص للشعب بان الاخوان يسجلون أعتراضهم على لقاء القمة الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز وقال أنه سبق للأخوان أن عارضوا مبادرة السادات الى القدس و أتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيونى . وأن هذه المعارضة ليست لذات المعارضة بل من منطلق أسلامى شرعى واضح . وشرح مرشد الاخوان وجهة نظره قائلا بان الاسلام لا يقر مغتصبا لارض اسلامية على ما أغتصب . والقران يكشف لنا بكل وضوح شدة عداء اليهود للذين امنوا كما يوضح نكثهم للعهود . ثم أن خريطة اسرائيل الكبرى لازالت تؤكدها . الاحداث مما يكشف عن نواياهم وخداعهم بما يسمونه اتفاق سلام أو اية رغبة يبدونها . للسلام . والاسلام الذى نؤمن به لا يجعلنا نفرق بين أرض مصرية وأرض فلسطينية أو عربية . فكلها أرض للأسلام . ومن واجب كل مسلم أن يجاهد من أجل تحريرها .

و أكد حامد أبو النصر أن الاخوان المسلمون لا يعادون اليهود من أجل دينهم أو عقيدتهم فهم يحترمون أصحاب العقائد الاخرى . ولكن للأسف فالصهيونية تتخذ من الدين ستارا لاغتصابها أرض فلسطين . ونجحت فى توريط الشعب اليهودى فى أعتداءات وجرائم ضد الفلسطينيين والشعوب العربية .

حزب العمل يعقد ٣ مؤتمرات فى الدقهلية والاسماعيلية والفيوم
ابراهيم شكرى يعلن : نتصدى وحدنا لطغمة الفساد الرأسمالى

عقد حزب العمل الاشتراكى فى الاسبوع الماضى ثلاثة مؤتمرات جماهيرية كبرى كان الاول فى قرية ميت أبو الحسين مركز أجا بالدقهلية حيث الاحتفال بذكرى مرور ٨ سنوات على اعلان برنامج حزب العمل وعيد الفلاح الذى يترافق مع تطبيق قانون الاصلاح الزراعى الذى جاهر ابراهيم شكرى من أجل تطبيقه من قبل قيام ثورة يوليو . وعقد المؤتمر الثانى يوم الاربعاء الماضى التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية . وعقد المؤتمر الثالث يوم الجمعة فى مدينة الفيوم .

وقد استعرض ابراهيم شكرى فى هذه المؤتمرات مواقف الحزب من اخر التطورات السياسية . مركزا حديثه على الأوضاع المعادية للديمقراطية والتى أخذت أبرز ملامحها فى التمسك بالانتخابات بالقائمة المطلقة . والاتجاه لمحاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية استغلالا لاعلان حالة الطوارىء . وقال ان حزب العمل يقف وحده فى الميدان ضد امبراطوريات الفساد الرأسمالى سواء فى قضية عثمان أحمد عثمان أو فى قضية البنك العربى الافريقى . وذكر الرئيس مبارك بانه تراجع عن شروطه السابقة لعودة السفير المصرى وللقاء بيريز .

و أكد الزعيم ابراهيم شكرى إن الاتجاه الاسلامى لحزب العمل ليس جديدا فقد كنا دائما ضد الخمور والميسر . مطالبين دائما بتطبيق حدود الله . وان كنا لا نفصل تطبيق الحدود عن بناء مجتمع اسلامى متكامل ووصف د . محمد حلمى مراد الامين العام للحزب فى مؤتمر الفيوم لقاء مبارك بيريز بانه كامب ديفيد جديدة .

(اقرأ ص ٢)

تغييرات واسعة بالمقاولون العرب

أجرى مجلس ادارة المقاولين العرب . خلال الاسبوع الماضى . حركة تنقلات واسعة بين مديرى الأفرع والمديرين الماليين بالشركة نقل خلالها عددا من مديرى العموم و ١٠ من المديرين الماليين !

نقل المهندس عبد العاطى الجوهرى من فرع القناة وسيناء بالاسماعيلية الى فرع طنطا . كما نقل م على محمود سالم من القاهرة الى فرع القناة وسيناء . ومن المديرين الماليين . نقل المحاسب سيد حسن من فرع شبرا الى التركيبات بحلوان . وناصف عرفة من القناة وسيناء الى القاهرة . وفهيمة أبو الغيط من القاهرة الى فرع مدينة نصر . وجمال السعيد من مدية نصر الى القناة وسيناء . وغيرهم .

تجرى هذه التغييرات الواسعة فى محاولة من ادارة الشركة لمحاصرة تسرب البيانات ولخلق ظروف افضل لتغير الاوراق والمستندات فى الشركة تحسبا لاية تحقيقات محتملة . وذلك بعد أن نشرت الشعب عن وقائع الانحرافات المالية الخطيرة داخل الشركة .

(الحلقة الثالثة من عثمان الأسطورة انتهت .... اقرأ ص ٤)

ندوة الحزب اليوم حول : زيارة بيريز واتفاقية طابا

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته مساء اليوم (الثلاثاء) لحوار حول النتائج المترتبة على زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لمصر .

تبدأ الندوة فى الساعة السابعة مساءا بالمقر الرئيسى للحزب (٣١٢ شارع بورسعيد

يحضر الندوة ابراهيم شكرى ود . محمد حلمى مراد والمستشار الدمرداش العقالى د . عصمت سيف الدولة المحامى ... الدعوة عامة .

الضباط المتهمون يؤكدون أن التعذيب كان بناء على أوامر عليا ! !

صرح اللواء زكى بدر وزير الداخلية لجريدة « الشعب » بان الضباط المتهمين فى قضايا التعذيب وعددهم ٤١ ضابطا مستمرين فى أعمالهم المعتاده ولن يتم وقفهم أو منحهم أجازة مفتوحة . وقال الوزير انه لا يوجد اى قانون يجبره على أن يتخذ ضدهم اى أجراء

ومن ناحية أخرى علمت « الشعب » أن الاجتماع الذى تم يوم الاحد بين وزير الداخلية وكبار المسئولين بالداخلية وبين الضباط المتهمين فى قضايا التعذيب كان اجتماعا صاخبا وذكر بعض الضباط انهم لم يمارسوا أعمال التعذيب الا بناء على أوامر جهات عليا ! !

و أكد الوزير لهم أن الدولة ستتولى حمايتهم و أن كل ما يحدث حاليا هو مجرد « تهويش » ونقل اليهم تحيات كبار المسئولين بالدولة ! ! وطلب منهم أن يواصلوا اعمالهم كالمعتاد وشن اللواء زكى بدر فى الاجتماع هجوما عنيفا على المعارضة و أتهمها بالعمل على أضعاف الامن .

أحالة ثمانية ضباط جدد الى المحاكمة بتهمة التعذيب

قررت النيابة العامة أحالة ثمانية ضباط بمديرية أمن الجيزة الى محكمة الجنايات أتهمتهم بتعذيب المواطن عبد الجواد أحمد رشاد لارغامه على الاعتراف بقتل الخفير طه السيد محمد الشافعى . والضباط المتهمون هم عقيد سامى عبد المجيد وعقيد سامح أبو الليل ـ مقدم عبد العظيم حسن ـ مقدم محمد القاضى ـ مقدم محمد العشماوى ـ رائد حسن السباعى ـ مقدم عماد عبد العزيز .

السفارة الاسرائيلية تحاول تهريب المسجون الصهيونى المحكوم باعدامه فى مصر

كتب / عماد محجوب

فشلت المحاولة التى قامت بها سفارة العدو الصهيونى بالقاهرة لتهريب (مهرب المخدرات) الاسرائيلى يوسف طحان من سجن الاستئناف بالقاهرة والذى اودع به منذ اكثر من ثمانية اشهر على ذمة تنفيذ الحكم الصادر من محكمة الجنايات باعدامه .

وكانت السفارة على اتصال دائم ومستمر بالمهرب داخل السجن وقام السفير الصهيونى بزيارته اكثر من مرة خاصة بعد ان فشلت الضغوط التى استهدفت تخفيف الحكم عليه والتى كان آخرها ما كتب عنه بنشرة منظمة العفو الدولية .

واخيرا كانت خطة هروبه بعد ان وفرت له السفارة الاموال والادوات اللازمة ومنها المخدر الذى استخدمه يوسف طحان وشريكه فى محاولة الهروب ابراهيم زكى تاجر المخدرات المحكوم عليه بالاعدام ايضا

البقية (ص ١١)

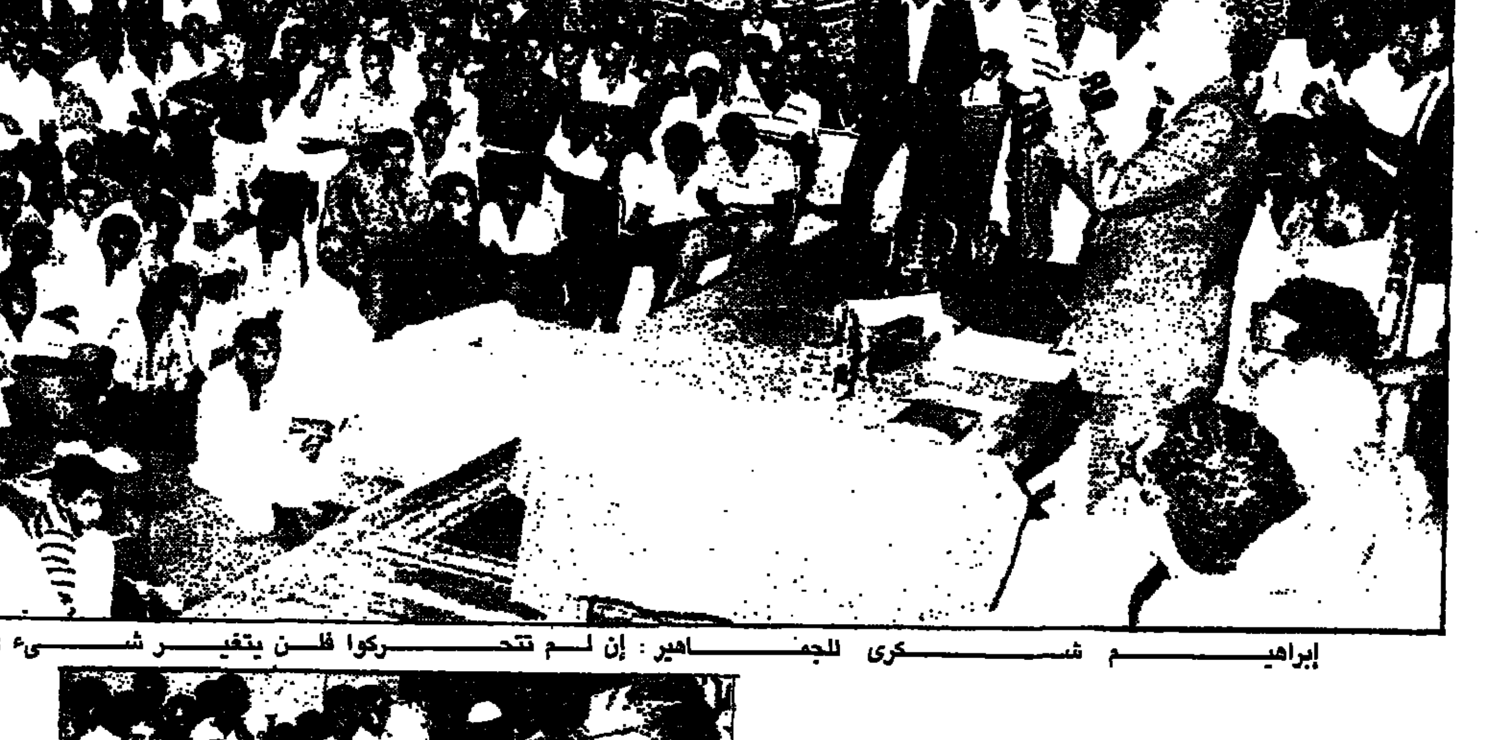
منع الأطباء الذين يدرسون فى أسرائيل من مزاولة المهنة

صرح مصدر مسئول بنقابة الاطباء بأن كل طالب طب يدرس فى أسرائيل سترفض النقابة تسجيله كطبيب . وبالتالى لن يستطيع مزاولة مهنة الطب داخل مصر . وقال أن مجلس النقابة أتخذ هذا القرار فى أجتماعه الأخير تنفيذا لتوصيات الجمعية العمومية فى هذا الشأن وكانت جامعة أبيسا الاسرائيلية قد أعلنت عن قبول عدد من الطلاب المصريين لدراسة الطب بها . ومن ناحية أخرى أعلن هاشم فؤاد عميد كلية الطب بجامعة القاهرة ترحيبه بقيام أى أستاذ بالكلية بالقاء محاضرات منتظمة فى جامعات أسرائيل . وقال أنه سيقدم له كل التسهيلات الممكنة لذلك ! !

إبراهيم شكرى بين جماهير الدقهلية والإسماعيلية والفيوم

فى ثلاث مؤتمرات جماهيرية: حزب العمل يعلن رفضه لكامب ديفيد الجديدة

الاسبوع الماضى كان اسبوعا حافلا حبة جديدة فى مسبحة كفاح ابراهيم شكرى ..كان بين الجماهير فى ثلاث قطاعات احتفل يوم الثلاثاء مع خلاص اجا بعيد الفلاح والاصلاح الزراعى وبذكرى مرور ثمانى سنوات على اعلان برنامج حزب العمل ..وفى اليوم التالى كان فى التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية يعيش مع الام مكافحى المحافظة التى يطليها الاعلام بمساحيق كاذبة .. وفى التل الكبير اعلن ابراهيم شكرى رفضه لتراجع مبارك عن شروط عودة السفير .. توطئة لحضور بيريز الى مصر لادخال البلاد فى مرحلة جديدة من التعاون الاجبارى مع الصهاينة ... ويوم الجمعة كان فى مدينة الفيوم مع د . محمد حلمى مراد الامين العام واعلن ابراهيم شكرى مواصلة نضال الحزب للحفاظ على العلاقات المصرية العربية وتطويرها ..ووصف د .محمد حلمى مراد لقاء بيريز مبارك بانه كامب ديفيد جديدة ...



ابراهيم شكرى للجماهير : إن لم تتحركوا فلن يتغير شىء فى هذه البلاد !

تصوير : ابراهيم دهب

فى مؤتمر التل الكبير

لماذا تراجع مبارك عن شروطه لعودة السفير ؟ !

« ياابناء التل الكبير ،لقد حضرت اليكم عدة مرات لازالت محفورة فى ذهنى وقلبى ،حضرت وكانت اول مدينة يعقد فيها حزب العمل اجتماعا عاما .. وكان البعض قد اعتبرها عزبة خاصة بهم .. لايمكن ان يتحرك فيها انسان دون أذنهم ! ..وجئنا هنا بعد ان حاولوا منعنا بكل السبل ..ومن هذا المكان ،من نادى الاصلاح الزراعى اتحدث اليوم ، وهو المكان الطبيعى لحزب العمل ،حيث ان رئيسه هو مقدم قانونه قبل الثورة ،فشكرا لثورة يوليو التى جعلت هذا الحلم واقعا ،وماكنا نظن انه سيتم لولا الثورة ! ! »بهذه الكلمات بدأ المجاهد ابراهيم شكرى كلمته فى المؤتمر الذى عقدته لجنة حزب العمل الاشتراكى بالتل الكبير والاسماعيلية .. والذى حضره المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ..وعبد الحميد بركات امين مساعد الحزب وامين التنظيم ..وحسام الدين صالح مدير مكتب الهيئة البرلمانية لحزب العمل ..وفؤاد هدية امين الحزب ببورسعيد ..وعبد العزيز رفعت خليل امين الحزب بالشرقية .. والشيخ ابراهيم العزازى ..والدكتور سعيد مراد الاستاذ بجامعة الزقازيق ..وقيادات الحزب وجماهيره بالاسماعيلية والشرقية وبورسعيد ..

وكان المجاهد ابراهيم شكرى قد وصل الى الاسماعيلية فى الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ١٠/٩/١٩٨٦ حيث استقبلته قيادات الحزب هناك وتوجه الى الاجتماع بهم فى منزل الزميل احمد حسن المحامى امين مساعد الاسماعيلية حيث تبادل معهم وجهات النظر فى العمل الحزبى والجماهيرى ومشاكل المحافظة ..وبعد تناول طعام الغداء توجه الى التل الكبير .. قبلها كانت قد وصلت قيادات وجماهير بورسعيد والشرقية لتشارك الاسماعيلية فى استقبال ابراهيم شكرى ..تحرك الموكب [موكب السيارات] فى السادسة ووصل التل الكبير فى الثامنة حيث احاطت الجماهير بسيارة شكرى واجبرتها على السير ببطء ..وهتفوا بحياته وجهاده .. ولحزب العمل ..ولمصر ..كما اجبروه على الترجل بينهم مسافة ٥٠ مترا قبل أن يصل لنادى الاصلاح الزراعى ليبدأ المؤتمر ..

عمارة فقد شرعيته !

□ قال المهندس ابراهيم شكرى : احتفلنا بعيد الفلاح وسط الفلاحين حيث كان الظلم يتمثل فى ملك فاسد واسرة مالكة فاسدة .. تفاتيش ملكية واقطاعيات للباشوات .. وكان هناك خلل اجتماعى كبير ..فمن يشقون لايأكلون ! !

أريد ان اقول لشباب مصر ان لم تتحركوا فلن يتغير شىء فى هذه البلاد .. انهم لم يتحركوا حتى بعد ان حدثت احداث الامن المركزى .. التى كان يجب ان يخرجوا منها بدرس لصالح هذا الشعب .. ولكن المكافأة كانت مفاجأة : مد قانون الطوارىء لسنتين ! ! لماذا سنتين ؟ ! لكى تصبح مدة حكم مبارك باكملها طوارىء ! !

واضاف : ان عمارة يدير الاسماعيلية كعزبة .. واصبح هناك « مشتى » فى فايد ! كما ان الغاء الدعم عن رغيف العيش امر لايقلق عمارة ! ! ..واصبح فى الاسماعيلية حى وطنى يقطنه الفقراء .. وآخر افرنجى يسكنه الكبراء ! ولو قيمنا المحافظين لكان « عمارة » آخر من يصلح محافظا للاسماعيلية ! ! فللجميع الحق فى الخدمات ..وعندما يهمل المحافظ مركز كبير كالتل الكبير تسقط شرعيته ! واستطرد : لو كان مبارك مؤمنا بالديمقراطية الحقيقية فليلغى القوانين سيئة السمعة ، وليلغى قانون الطوارىء .. ولحظتها اقسم : لن يحصل الحزب الوطنى على الاغلبية ابدا !

لقد احال مبارك قضية الفيديو لمحكمة عسكرية حسب قوانين الطوارىء ..كما سبق واحال قضية الامن المركزى لمحاكم مدنية ! ..وهو امر معكوس عجيب .. كما ان ثبت ارتكابهم للتعذيب مازالوا فى مواقعهم ! !

نقول : لن نقف مكتوفى الايدى امام

تابع المؤتمر

ممدوح قاسم

هذه التصرفات الباطلة ..وكان اول تحرك تتخذه نقابة المحامين بامتناع المحامين عن الدفاع امام المحاكم العسكرية .. ان انتخابات غير مزورة يمكن ان تغير الامور الى الاحسن وتحدث عن اسرائيل وامريكا والعرب فقال : ان نيات اسرائيل واضحة ، فهى لاتريد اى تقارب بيننا وبين العرب .. وتضغط امريكا مستغلة الوضع الاقتصادى السيىء لمصر ..تضغط عن طريق المساعدات وصندوق النقد الدولى .. ويقول الرئيس ان قرار مصر حر .. ونقول له « ياليت » ! .. ودليلنا هو تنازلك عن شروطك التى وضعتها انت لعودة السفير المصرى لاسرائيل ! !

ان التدهور العربى نتيجة لغياب مصر عن الساحة ..ومن هنا كان سعينا للبحث عن نقاط الاتفاق لانقاط الاختلاف .. وعزيز علينا ان تتدهور علاقتنا بالسودان من اجل نميرى .. كما ان تأييدنا لليبيا الشعب لن يتوقف !

□ سيد عبد العال [امين التل الكبير] هذا اجتماع تعودنا فيه الالتقاء بشكرى ، ان التل الكبير مظلومة ، وضرب مثلا بموضوع الثانوية الصناعية واقامتها فى القصاصين ، وقال : لقد انتزعت منا الملايين ليخلد قرد واحد فى القصاصين ! ؟ ! وتساءل مستنكرا : اى حق فى ان تقام مدرسة تعليمية فى قرية صغيرة ولاتقام فى المدينة ؟ ! ..

ونستقبل بيريز ! !

□ د . محمد حسن [امين الاسماعيلية] اننا نحذر كثيرا ولكن لاحياة لمن تنادى اننا نقرأ مايسمى بترشيد مجانية التعليم ، والغاء التعيين عن طريق القوى العاملة ؟ ! وقد نشر اخيرا ان هناك مناورات جرت على الجبهة الجنوبية توطئة لاحتلال سيناء من جديد ! ؟ ! وقد تناقلت الانباء ان قادة العدو يعتبرون شبه جزيرة سيناء جزء مقتطع من اسرائيل ! .. هذا فى الوقت الذى نستقبل فيه بيريز ! أليس هذا مدعاة للحزن واليأس ؟ ! لقد اجمعت التقارير الاقتصادية الغربية عن أن مصر تسير نحو الهاوية ..وان اقتصادها المريض افقدها كل مصداقية على المستوى العالمى ..وان ٧٠ ٪ من حاجياتها تستورد من الخارج ! !

□ فؤاد هدية [امين بورسعيد] لو سألنا عن السبب فى الحالة السيئة التى عليها مصر الآن لكانت الاجابة : سياسة الحزب الحاكم ! سياسته الارتجالية ، ورفضه الاخذ بالنصيحة الأمينة ..وتتعدد الصور من بوار ارض ، وتراكم ديون ، وهبوط فى مستوى الخدمات ، وطفح للمجارى الى اقتصاد وصل لتحت الصفر ! !

لقد وصل الامر بنا الى استيراد ٥٥ ٪ من غذائنا بينما كانت مصر تطعم كل الجيوش الاجنبية اثناء الحرب العالمية الثانية !

واضاف ان الاعتصام والاضراب سيستمران طالما تأزمت الحالة الاجتماعية ، وطالما ظل الحزب الحاكم سائرا فى سياسته الخاطئة .. وان التعذيب الذى استشرى فى السجون فى الاشهر الاخيرة لهو اكبر اهانة للشعب المصرى ! !

□ احمد حسن المحامى [امين مساعد الاسماعيلية] : استمعت لحديث عمارة الذى يعلن فيه انه على استعداد لالغاء الدعم عن رغيف الخبز بالاسماعيلية ! .. كنت اعتقد ان عصر صدور القرارات الخطيرة بالاسماعيلية قد انتهى بموت السادات ! تقول لعمارة ان الدولة مسئولة عن الطبقات الكادحة .. بالحماية وليس بالجباية .. لقد فشل محافظ الاسماعيلية فى تحقيق خطة التنمية بالاسماعيلية كما تقول التقارير الرسمية .. واننا نتساءل : اين ذهبت اموال استصلاح الاراضى ؟ ! ٦ مليون جنيه اين هم ؟ ! هذا المبلغ باكمله ذهب كحوافز وقروض ! ؟ ! و٥,٥ مليون اخرى اضاعها فى بيع الدقيق المدعم فى السوق السوداء ، نقول له : كفى افقارا لشعب الاسماعيلية ! !

□ ابراهيم الجعفرى : استعرض كفاح ابراهيم شكرى منذ كان شابا .. وقال : فى عهد السادات ترك الوزارة ليكون بينكم ، وكان ندائه العمل والانتاج فى عهد طغى فيه الانفتاح ، وقال عندما جاء بيجن لمصر ليرفع العلم الاسرائيلى ، قال مليون علم فلسطينى لفلسطين فى سماء القاهرة .. وقال لا لزيارة نافون للقاهرة ، وقال لا لقوانين العيب ، ودافع عن الصحفيين .. والذين يتحدثون عن الدستور اليوم نقول لهم فى زمن السادات دافعنا عن الحريات وكانوا هم نائمون ! !

□ الشيخ ابراهيم العزازى : نحن بلد زراعى واصبح صناعى ، لكننا لم نعد نزرع ، ولم نعد تصنع ! ؟ !

قانون الاصلاح الزراعى كان عدالة من اكبر العدالات الاجتماعية ، لكن التوسع فى خطة الاصلاح لم يقابلها زيادة فى مساحة الارض !

فجأة تذكروا التل ! !

□ د . سعيد مراد [الاستاذ بكلية الآداب جامعة الزقازيق] : فجأة عرفت كل الاسماعيلية ان هناك مدينة اسمها التل الكبير ، بداية بالامن المركزى ، وانتهاء بعلماء الاوقاف الذين فرطوا فى دين الله ! .. فهل افلست حكومة مصر لكى تجيج السلاح من اجل محاربة ابناء مصر ؟ .. وفجأة عرفت الثقافة الجماهيرية ان هناك مدينة اسمها التل الكبير وجاءت انما لتضللكم وتحتويكم .. وهذا الحشد هو الرد الحقيقى الذى يقول لهم اخسئوا نحن مع الحق من اجل بناء مصر ، وفجأة تضاء المساجد وتأتى العمائم لتحتفل بالهجرة ! ..فأين كانوا فى الليلة الاولى من المحرم ؟ !

□ سيد احمد ابراهيم [مأذون التل الكبير] : القى شعرا ندد فيه بالحزب الحاكم وسياساته ..

□ محمد ابراهيم حسن [ممثل الوفد] رحب بشكرى بأسمه واسم الحزب ..وتنبأ بصورية انتخابات الشورى ، وشكر رؤساء المعارضة لتوجيههم نداء لمقاطعتها !

□ شحات متولى [امين عمال الاسماعيلية] القى زجلا القى فيه الضوء على الاوضاع السياسية الفاسدة .

مدرسة ثانوية صناعية فى التل الكبير

وافق المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية على اقامة مدرسة ثانوية صناعية بالتل الكبير ، وذلك عقب المؤتمر الذى عقده حزب العمل بالتل الكبير وطالب بتحقيق هذا المطلب الجماهيرى .

ابراهيم شكرى يوزع الكئوس على أحد الفرق الفائزة

فى الفيوم :

ابراهيم شكرى : سنقف الى جانب أى دولة عربية تتعرض لأى عدوان

فى داخل مقر جمعية الشبان المسلمين بالفيوم عقد حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا جماهيريا مساء يوم الجمعة الماضى توافد عليه شباب وشيوخ المحافظة الذى حضروا لاستقبال ابراهيم شكرى ود .حلمى مراد وقيادات حزب العمل .

وصل رئيس الحزب ابراهيم شكرى الى مقر الجمعية فى الساعة السابعة والثلث وكان فى انتظاره قيادات الحزب بالمحافظة وعلى رأسهم الدكتور نجدى محمود ابراهيم نجدى والزملاء صلاح هاشم ومحمود هاشم ومحمود عبد الحى ونبيل خلف عبد الظاهر ومحمد عبد الحميد ..ثم توجه زعيم الحزب ومرافقيه لاداء صلاة العشاء بمسجد الجمعية وبعد الصلاة بدأ المؤتمر الجماهيرى وسط هتافات تصفيق الجماهير التى اكتظت بها قاعة الشبان المسلمين مما اضطر الكثيرين الى الوقوف حرصا على حضور المؤتمر .

وعقب الانتهاء من كلمات الترحيب افتتح المؤتمر بتلاوة .

بدأ المؤتمر بترحيب أمين المحافظة الدكتور نجدى محمود ابراهيم بالدكتور محمد حلمى مراد وعبد الحميد بركات وممدوح قناوى وشوقى خالد وسعد عبود الذى حضر من بنى سويف ومعه عدد من قيادات المحافظة أى الذكر الحكيم تلاها الشيخ مصطفى اللاهونى ..

تحدث ابراهيم شكرى فشكر الشباب على جهودة واهتمامه بالانشطة الرياضية مؤكدا أن الشباب هو أمل مصر .. وأن حزب العمل يؤمن باهمية التنشئة وتربية الشباب وان هذا الاهتمام ليس جديدا علينا بل هو قديم قدم مصر الفتاة حيث قام الشباب بالمشاركة فى مشروع القرش والدعوة الى اقامة الصناعات الوطنية ..

وأكد رئيس الحزب ان سياستنا بالنسبة لاشقائنا العرب تنبع من كون مصر دولة عربية طبقا للدستور ونحن نرفض سياسات القطيعة مع العرب ولن نكف عن تصفية الاجواء العربية من الخلافات ..وسوف نقف مع أى دولة عربية تتعرض للعدوان .

وعن الديموقراطية قال ابراهيم شكرى : اننا نريد الديموقراطية ..ولكن اذا أرادوها ديموقراطية شكلية فسوف نحاربها بالطرق الشرعية .

واستعرض رئيس الحزب بعد ذلك المشكلات التى أرسلها اليه الحاضرون من أهالى الفيوم وأولها : مشكلة من التفتيش الشرقى الذى يعانى من أهمال المحافظة له ومن انعدام الخدمات والمرافق الاساسية .. ومشكلة اصحاب المخابز البلدية الذين يعانون من نقص الدقيق بسبب سوء السياسات التموينية مما يهدد معظم المخابز بالتوقف عن العمل ووعد رئيس الحزب بنقل هذه المشكلة لوزير التموين .. ويضاف لذلك مشاكل قرية قلمشاه التى يطالب شبابها بتوفير الملاعب لمركز الشباب حيث لا توجد به ملاعب رغم انه مركز مطور .. وكذلك من الخدمات الاساسية للمنازل وخاصة الكهرباء والمياه .. أما مزارعو الفيوم فقد شكوا من ارتفاع نسبة توريد الأرز وطالبوا بان تقتصر هذه الكمية على طن واحد لكل فدان لان توريد الكميات باكملها يحرم الفلاح من الحصول على احتياجاته من الارز ويؤدى لنقصه داخل القرية ...واضاف بان توريد طن واحد عن كل فدان يزرع أرزا يحقق للدولة مليون طن سنويا تكفى لكل احتياجات سكان المدن ويحقق للفلاح توفير احتياجاته ...وضرب بذلك مثلا بان الحكومة فى علم ١٩٨٤ طبقت هذه السياسة ونزلت على رغبة المزارعين لانه كان علم انتخابات .

وتحدث الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب فاكد ان مصر تمتلك كافة المقومات للتقدم ولكن سوء التخطيط هو السبب الاول فيما نعانيه

وحدد الدكتور محمد حلمى مراد طريق اصلاح هذه الاحوال فى التمسك بالديموقراطية الصحيحه .. ومنع تزوير الانتخابات .. وباشراف القضاء عليها بكاملها وليس الداخلية وتعديل نظام الانتخابات بالقائمه المطلقه والنسبيه

واضاف اننا ايضا ضد محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية لان هذا يخالف الدستور المصرى والاعلان العالمى لحقوق الانسان .

وقبل ان يتحدث ممدوح قناوى عضو اللجنة التنفيذية ومجلس الشعب انشدت فرق الانشاد الدينى بجمعية النهضه قصيده مع الشباب المسلم تحيه منها الى حزب العمل الاشتراكى وقد لاقت الفرقه استحسان الحاضرين .

وتحدث ممدوح قناوى مؤكدا بان حديثنا فى حزب العمل حقا هو حديث الامل والعمل وليس حديث اليأس ..ومهما كانت صعوبة الحياه فطريقنا هو طريق الاعتماد على النفس والذات وهذه هى الركيزة الاساسية لحزب العمل

واليوم ابى مساعد وزير الخارجية الامريكى الا يرحل الا بعد ان يتم لقاء مبارك وبيريز رئيس وزراء العدو الصهيونى ليفقدوا مبارك ما كان يتميز به بانه لم يلتق باى من قادة العدو الصهيونى وليفقدوه الشروط الثلاثة التى كان قد وضعها لعوده السفير المصرى لاسرائيل الان وبعد خمس سنوات من حكم مبارك مازلنا نقف الموقف نفسه الذى كنا نقفه ايام السادات لتدور عجلة التطبيع وتضرب الدول العربية فى الوقت ذاته وتحرم مصر هيبتها وكرامتها امام العرب .

وتحدث شوقى خالد عضو اللجنة التنفيذية وامين الحزب بالجيزة فحذر المواطنين من خطورة الاعتماد على المعونات الامريكية لانها لاتحقق شيئا لمصر ولكن تستخدم لايهام الشعب المصرى بدور امريكا فى خدمته

واضاف ان هذه المعونة تخصص لحملة تنظيم الاسرة وحبوب منع الحمل وجزء اخر يذهب الى القرية ويحصل عليه اعضاء المجالس المحلية ليدافعوا عن وجود امريكا لان مصالحهم مرتبطة بوجودها .

□ وطالب سعد عبود امين الحزب ببنى سويف الشعب بتنظيم صفوفه لاحداث التغيير المطلوب لان التغيير فى حياه الشعوب ليس بالامر الهين

وعقب انتهاء المؤتمر قام المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد بتوزيع الجوائز على الفرق والافراد الفائزه فى المهرجان الرياضى الاول

ابراهيم شكرى فى ميت ابو الحسين

لولا الطوارىء ما تجرأوا على احالة المدنيين الى المحاكم العسكرية

□ فى مركز اجا كانت البداية حيث احتشدت جماهير وقيادات حزب العمل بالمحافظة والمراكز القريبة وعلى رأسها احمد الفقى عضو اللجنة التنفيذية للحزب والدكتور امين الدكرورى أمين مساعد المحافظة لاستقبال ركب زعيم العمل الاشتراكى ابراهيم شكرى والمستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب وعبد الحميد بركات والفنان حمدى احمد واحمد فرغلى وشوقى خالد ونلجى الشهابى اعضاء اللجنة التنفيذية وحسام الدين صالح .

المجاهد إبراهيم شكرى يتحدث وبجواره الدمرداش العقالى وابراهيم العزازى وشوقى خالد وحمدى احمد واحمد فرغلى وأمين الدكرورى



على طول الطريق بين أجاد وميت ابو الحسين اصطف المواطنون على الطرقات وفوق اسطح الدور لتحيط . رائد الاصلاح الزراعى

وتحرك الركب فى موكب كبير من السيارات وعلى جانبى الطريق من اجا الى ميت ابو الحسين مرورا ببرج النور الحمص وسنجيد وميت العامل وميت فضالة اصطفت جموع الفلاحين وبينهم المنتفعون بالاصلاح الزراعى وابناؤهم من خريجى الجامعات والمعاهد والعمال لتحية رائد الاصلاح الزراعى ورفاقه وقد ازدان الطريق بلافتات الترحيب واقواس النصر وعندما ذاب الركب فى الامواج البشرية ادركنا ميت ابو الحسين حيث عقد المؤتمر السياسى الكبير .... خلف لافته كتب عليها ميت ابو الحسين تطالب برفع الظلم عن جماهير الفلاحين .

فما أشبه الليلة بالبارحة .. ! !

كانوا ..وكنا

وسط هدير اكثر من أربعة آلاف مواطن بدأ المجاهد ابراهيم شكرى كلمته قائلا ما أعظم لقاءنا فى هذه الليلة المباركة لنحتفل معا ايها الاحبة بمناسبة سنذكرها دائما ، الاصلاح الزراعى ذلك الحلم والامل الذى تمنيناه وكان الله كريما معنا أذ رأيناه يتحقق امامنا بعد شهور قلائل من تقدمنا به بعد سنوات من الجهاد والكفاح انحزنا خلالها الى جموع البسطاء عمالا وفلاحين وخضنا معاركهم زاهدين فى المواقع والمكاسب مفضلين السجن على السكوت على الظلم الذى تنبأ الاستاذ احمد حسين بنهايته الحتمية وطالب بالقسمة العادلة بين الفلاحين وملاك الارض وترجمنا هذا فى احصائيات بالغة الدقة وضعناها فى مشروع الاصلاح الزراعى تحدثنا فيه عن مجتمع الـ ½٢ ٪ (وهو الاصطلاح الذى استخدمه عبد الناصر كثيرا بعد ذلك) .

اما الذين يتحدثون عن روعة ما كان قبل الثورة فقد كانوا ملاكا وحكاما وليس صحيحا كما يزعمون انهم قبلوا الاصلاح الزراعى بعد الثورة ... لا فقد رفضوا مجرد مناقشته داخل مجلس النواب وكانت ممارستهم مع الفلاحين هنا فى ميت ابو الحسين وميت فضالة وكفور نجم وغيرها تدل على نواياهم تجاه هذا الشعب ، وعندما قامت الثورة كان الكثير من القيادات التى ترونها الان على مسرح السياسة يستجمون فى المصايف الاوربية ورغم انى لم اكن بعيدا عن هذه الطبقة الا أننى لم اكن مثلهم فى اوربا ولم اكن فى قصر والدى بل كنت فى سجن مصر واخرجتنى الثورة بأمر ملكى لولى العهد الامير احمد فؤاد .

الشورى والطوارىء والمحاكم العسكرية

تناول المهندس ابراهيم شكرى فى حديثه مجلس الشورى والطوارىء فقال : فى عام ١٩٨٠ اجل السادات انتخابات مجلس الشورى عدة اسابيع بعد امتناع الاحزاب عن دخولها واستطاع خلال هذه الاسابيع ان يقنع حزب الاحرار بدخولها معه وبذلك ستر السادات عورة دخوله فيها منفردا وفى عام ١٩٨٣ أجمعت المعارضة على المقاطعة فدخلها الحزب الوطنى منفردا وهو ماحدث الآن فى ١٩٨٦ لاننا رفضنا القائمة المفصلة عليهم لتضمن لهم استمرار توارث حكم مصر وهم يدعمون ذلك بقانون الطوارىء الذى يحكمون تحت نيره ولولا الطوارىء ماجرؤ مبارك على احالة المدنيين للقضاء العسكرى فى قضية الفيديو أى أن يحاكم العسكريون مدنيين وهو (مبارك) الذى تباهى امام رؤساء الاحزاب بأنه سيترك النيابة العامة للتحقيق مع جنود الامن المركزى رغم كونهم مجندين ولكنه الآن وبعد ان كشفت حيثيات محاكمة تنظيم الجهاد عن عمليات التعذيب التى تمت (نصحوه) ان يحيل المتهمين للقضاء العسكرى حتى لايفتضح امر التعذيب المستمر فى عهده مرة اخرى وهو مانرفضه ونرفض ان يحاكم المواطن مهما كانت تهمته امام المحاكم العسكرية ونحن نحذر الرئيس مبارك من المضى فى هذا الطريق .

تابع المؤتمر:

عماد محجوب

من الامام الحسين الى ميت ابو الحسين

قال المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب .. من يمن الطالع ان نحتفل مع عيد الفلاح بذكرى سيد شهداء اهل الجنة الامام الحسين بن على تلك المجاهد الذى خرج يقود المستضعفين لرد المرتدين وتمر السنون ويقف عرابى فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ وفى جبينه شرف الفلاح مطالبا بالحرية لهذا الشعب فاستكبر الخديوى وتحالف مع المستعمر وفى يوليو عام ١٩٥٢ كان الثأر لعرابى ولكل فلاح ولكن بقى الواجب مهملا بعد أن اخذنا الحقوق . ان جوهر شريعة الاسلام امه صالحة تنتج فتاكل فتشكر الله حرة ولاتمديدها للمعونة الامريكية .

□ وبأسلوبه المعروف تحدث فنان الشعب حمدى احمد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل فقال دخلت مجلس الشعب عام ١٩٧٩ سياسيا وخرجت عام ١٩٨٤ ممثلا بعد ان رأيت داخل المجلس عتاة التمثيل على الشعب ..كنا ٣٥ نائبا داخل المجلس تعرضنا لمختلف الضغوط ، رجال شرفاء لم تمتد أى منا لمسئول بطلب الحصول على بون أسمنت أو مطلب خاص .

وعن عيد الفلاح قال يجب ان نسأل لماذا تقدم المجاهد ابراهيم شكرى بمشروع الاصلاح الزراعى (؟ ؟) ثم لمن قدمه (.. ؟ ؟) لممثلى احزاب الحكم القديمة الذين كانوا يملكون الارض ويحكمون بالحديد والنار ، ومن عرق الفلاح يجمعوا الاموال ليسكروا ويلعبوا القمار بها فى اوربا واليوم نحن فى حاجة للاستمساك بالارض كما فعل محمود المليجى فى فيلم الارض نتمسك بالارض والعمل والعرق فيها والدفاع عنها من شنيسة وميت فضالة وميت ابو الحسين الى طابا ..

البنك الدولى

تحدث شوقى خالد المحامى عضو اللجنة التنفيذية وأمين حزب العمل بالجيزة فقال ليس غريبا على حزب العمل ان يكون معكم اليوم فى فرحكم كما كان معكم دائما وولجينا ان نترقب مايحدث اليوم من اهدار لمكاسب العمال والفلاحين التى ناضل اباؤنا وقادتنا من اجلها انهم يحاربون الفلاح فى ارضه ويريدون بيع القطاع العام ويرضخون للبنك الدولى الذى تصدينا له ولاطماعه يوما فأين نحن الآن من هذا اليوم .. ؟ ! !

● القى احمد الفقى عضو اللجنة التنفيذية كلمة قصيرة رحب فيها بزعيم الحزب ورفاقه وقدم مطالب ميت ابو الحسين .

تحدث الزميل محفوظ العشماوى عضو هيئة مكتب حزب العمل بمحافظة الدقهلية وابن ميت ابو الحسين موجها التحية لمن انحاز لمعسكر الفلاحين فى كل زمان قائلا تحية لابراهيم شكرى الذى كان معكم امس واليوم ابناء ثورة ميت ابو الحسين علم ١٩٥٠ يوم اضربتم عن العمل وحطمتكم قصر البرنس واليوم تكونون وتقومون بكل شىء خدمات ومرافق بجهودكم الذاتية بعد ان اهملتكم الحكومة ويبقى الطريق بين برج النور الى ... والذى نطالب برصفه منذ سنوات لان الشتاء يعزلكم عن العالم .

● القى الزميل الزاهد الديب كلمة شباب ميت أبو الحسين .

● وقدم الزميل ماهر الديب امين اللجنة تاريخ ميت ابو الحسين ونضالها الطويل مع قيادات مصر الفتاة وحزب العمل .

● اوضح الزميل ابراهيم صابر أمين الفلاحين بالدقهلية كيف تصدت حكومة الوفد لمشروع الاصلاح الزراعى قبل الثورة .

● القى الشيخ سيد محمد حسن غنام امام وخطيب القرية كلمة ترحيب بالمجاهد ابراهيم شكرى .

● كما القى سعد محفوظ ابن احد المنتفعين بالاصلاح الزراعى كلمة موضحا فيها ماقدمه الاصلاح لمجتمع الـ ½٢ ٪ من الفقراء والبسطاء .

● القى الزميل سعد مصطفى عبد البارى كلمة موجهها الدعوة لرئيس الحزب لزيارة ميت فضالة .

● وجه الزميل نصر عبد السلام تحية لجنة ميت مسعود للمجاهد ابراهيم شكرى ورفاقه بمناسبة عيد الفلاح .

● ● قدم المؤتمر الزميل احمد يوسف واشار الزميل مجدى السيد فى قصيدة تعبر عن المتحدث وتاريخه ومواقفه .

حملتنا مستمرة حول جرائم البنك العربي الافريقي ٣

حتى عزل ابراهيم الابراهيم لايكفي الشعب المصري . لابد من محاكمته واسترداد المال المنهوب . كتبت مايربو على ثلاثين كتابا مطبوعا وأكاد أقول مئات البحوث والمقالات ولكن في حياتي لم أمر بهذه الحيرة التي أمر بها اليوم في اختيار عنوان لمقالي هذا .. إني أحار في اختيار عنوان له بين كثير مر بخاطري في وقت كتابته .

ابراهيم الابراهيم يصدر بيانا عن ابراهيم الابراهيم .. وليس بالضرورة أن يكون أمسك قلما ولكن صنائعه الجاهزين قاموا بكل العمل . إن المنتفعين يعرفون جيدا أن انحسار موجته تعني اختفاءهم وبالطبع زوال مكاسبهم الشخصية وهؤلاء عادة لا علاقة لهم بالوطنية أو القيم دينية واجتماعية أو أي شيء .

يالسخرية القدر حكومة الكويت لم تصدر بيانا لحساب ابراهيم الابراهيم ، وحكومة مصر أصدرت البيان الذي أضحك الناس وأبكاهم وشر المصائب مايضحك .



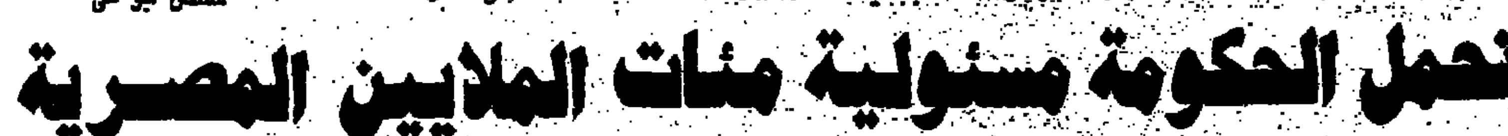


سلطان ابو علي



علي لطفي

علي نجم



نحمل الحكومة مسئولية مئات الملايين المصرية المهدرة

بقلم الدكتورة

نعمات أحمد فؤاد

وزارة الاقتصاد والبيان النجم

« الكارثة » اسم الشهرة لها - ابراهيم الابراهيم ، والاسم الأصل « الحكومة المصرية » بما تضمه من بعض الكبار ممن يتسترون عليه ويملون له فواحد يطلب تثبيته كما ثبت سيفه في جرابه وآخر يكاد يحلف بكل عزيز أن البنك المذكور مركزه سليم ويقسم مرة أخرى أنه لايدافع عن ابراهيم الابراهيم ... على أن البيان غير رسمي لسببين :

١ أنه خلا من الكليشيه الوزاري التقليدي أي عبارة (بتوجيه السيد الرئيس) وحسنا فعل لأن رئيس جمهورية مصر ، من المستحيل أن يمرغ اسمها العريق في الوحل الذي يلطخ به ابراهيم الابراهيم كل من يدنو منه .

٢ أنه بيان بلا إمضاء يحدد المسئولية التاريخية والمسئولية القانونية . مادام وزير الاقتصاد لم يوقع البيان فهو بلا شك من إنشاء « النجم الثاقب » أو « الكوكب اللامع » الذي لم ينس الناس بعد « جوائزه العربية وأصحابها » .

وهذا البيان بداية النهاية إن شاء الله ... وغدا يشهد الابراهيم وأعوانه الخاتمة الوبيلة اذا الكواكب انتثرت ... واذا النجوم انكدرت ... واذا الوحوش حشرت ... واذا الصحف نشرت ... واذا الجحيم سعرت .. (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) (ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق) ٥٦ ك الكهف . ولكن الله الذي اسمه الحق (يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق .)

ليتنا بلا حكومة فشعب بلا حكومة خير من حكومة تحمي اللصوص إن رئيس الرقابة الادارية التي كتبت التقرير بدرجة وزير ، وتابع رأسا لرئاسة الوزارة فكيف تطعن فيه الحكومة وتقول ان تقريره تحريات قابلة للخطأ والصواب !!

لحساب من هذا الكلام غير المدرك وغير الذكي ؟ لقد قالت هيئة الامن القومي والمباحث العامة (إنه يعمل ضد مصلحة مصر) هل هذان ايضا من باب التحريات أو الاثبات ؟

ولو كتبت الرقابة الادارية هذا التقرير ضد مواطن مصري ، لاختفى وراء الشمس باعتبارها « جهته » وتحريات الهيئتين عين الصواب .

...

تسببت الظروف السياسية والاقتصادية التي سادتها في ايجاد نوع من عدم التأكد في توقيت سداد أقساط وفوائد القروض الممنوحة من البنك لتلك الدولة والتي بلغت قيمتها الصافية في تاريخ الميزانية ١٥٠ مليون دولار امريكي « مائة وخمسين مليون دولار » .

نريد بيانا من وزير الاقتصاد عن هذه المائة والخمسين مليونا المجهلة ... أليس هذا حقا من حقوقنا نحن دافعي الضرائب وأبناء البلد الذي يسهم بنسبة ٤٤,٨ من رأس مال البنك المنحوس ؟

هذه الملايين المعدومة أما كانت مصر أحق بها ؟

يقول البيان النجم ان مراقبي الحسابات قد طلبا تدعيم مخصصات البنك عن عام ٨٥ وان حساب الارباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح أعمال البنك .

إذن اليك أيها الشعب المصري المبتلى ، الميزانية ايضا من واقع تقرير الميزانية الذي كان يكتمه ابراهيم الابراهيم وحصلت عليه :

١ - خسائر البنك الرئيسي سنة ١٩٨٥ حجمها ٩٧,٨٨١ مليونا (سبعة وتسعون مليون دولار امريكي وثمانمائة وواحد وثمانون ألف دولار) تقرير البنك ص ٢٧ .

٢ - بنك البحرين العربي الافريقي بالمنامه ، ويساهم فيه البنك بنسبة ٦٠,٩٪ في رأس مال قدره مائة وسبعة مليون دولار وتدهورت أرباحه من ٨,١٥ مليون دولار في ١٩٨٤ الى ٣٥٣ ألف دولار سنة ١٩٨٥ بانخفاض تبلغ نسبته ٪٩٧,٨ .

ومع هذا وافق البنك المركزي على زيادة حصة البنك في ...

...

خيبان بالعامية المصرية أي خائب بالعربية الفصحى ماكاد الشعب المصري يقرؤه حتى ترحم على الأمل في الاصلاح لأن هذا الأمل كان قبل البيان نماء من روح ، ونسيسا في قلب مجروح .

وهكذا كشف البيان الحكومة وابراهيمها معا فتردى في هوة عميقة حين ظن أنه خرج من المأزق الصعب .

يقول البيان النجم (ان الاجهزة الرقابية الفنية الوحيدة القادرة على تقويم أعمال الجهاز المصرفي هي البنك المركزي وهو يقوم بدوره كاملا في هذا المضمار .)

وهنا ننشر المذكرة التي كتبها السيد نجم محافظ البنك المركزي حاليا حين كان نائب محافظ البنك المركزي والتي يقول فيها حرفيا بعد أن شرح المؤامرات التي تحاك لمصر من خارجها :

(المذكرة بتاريخ ٧٩/١٢/٢٥)

وفي ضوء ما تقدم وحتى لا نجد أنفسنا محاصرين في الأسواق الدولية من كافة الجهات المتشددة ، فإنه من المقترح السير قدما في انشاء البنك المصري العالمي ، على أساس المساهمات المصرية في كل من المصرف العربي الدولي ، والبنك العربي الافريقي الدولي وعلى أن تشتري مصر حصة ليبيا في المصرف العربي الدولي وحصة من الدول الأخرى المساهمة في البنكين اذا أبدت تلك الدول رغبتها في عدم الاستمرار في مساهماتها في تلك المؤسسات ويساعد هذا الاقتراح في علاج ...

...

لها البنك منذ تولى رئاسته ابراهيم الابراهيم منذ سنة ١٩٧٧ حتى الآن ؟

هنا اذن تمويه مقصود في البيان ومغالطة متعمدة ولكنها مكشوفة .

وما دلالة ان ارتفع نصيب مصر من ٤٢,٤ الى ٤٢,٨١ . أليس معناه أن باقي الدول رفضت تغطية الخسائر فغطتها مصر بما يقابل رفع نسبتها في رأس المال ؟

ثم ما فائدة هذه النسبة اذا كان ابراهيم الابراهيم قلص تمثيل مصر فاقتصر على عضوين في مجلس الادارة في حين ...

ومثل :. Meed التي تقول في معرض حديثها عن بنك البحرين ويملك الأغلبية في هذا البنك ، بنك مصر العربي الافريقي بالقاهرة والذي سجل خسارة مجمعة بلغت ٩٦,٩ مليونا حتى نهاية ١٩٨٥ . ولقد زاد البنك العربي الافريقي ، نصيبه في بنك البحرين العربي الافريقي من ٦٠,٩ ٪ الى ٧٣,٦ ٪ مستغل أو فاسد أو منحرف أو مرتش فأنا أرجوهم أن ينشروا هذا .]

وابراهيم الابراهيم ثبت بالأدلة القاطعة أنه مستغل ...

يقول البيان النجم (أن طلب الاحاطة المقدم من الاستاذ ابراهيم شكري أعقبه مقابلة وزير الاقتصاد له بغية توضيح تفاصيل الموضوع)

ولا أحسب أن التفاصيل التي ذكرها نائب كالاستاذ ابراهيم شكري يعلم ما تحت الجلد في هذا الموضوع ، قد استوعبها الوزير ثم تصدر وزارته هذا البيان الذي ان لم يكن كتبه فهو الذي اعتمده على أقل تقدير ، أو استوعبها للذكرى ثم ترك لابراهيم الابراهيم وأعوانه من (النجوم) الثواقب كتابة البيان اياه فاذا به بيان ...

اعلانات ابراهيم الابراهيم !

أرسل ابراهيم الابراهيم إلى قسم الاعلانات بجريدة الشعب أعلانا لنشره على مساحة نصف صفحة وهو نفس الاعلان الذي نشر في صحف حكومية وحزبية ورغم ان جريدة الشعب في أمس الاحتياج لزيادة مواردها المالية الا اننا رفضنا هذا الاعلان لاننا لا نقايض مواقفنا وسياساتنا بالاموال

...

كمال حسن على يتحدث الى الشعب :

لم ادافع عن ابراهيم الابراهيم

عندى اذن من الرئيس مبارك بالعمل فى اى مكان

كمال حسن على

اجرى الحديث :

محمد عبد القدوس

رئيس الوزراء السابق كمال حسن على خرج اخيرا عن صمته .. تحدث الى الشعب قال انه التزم بالسكوت طيلة الفترة السابقة لانه يرفض ما قيل عنه جملة وتفصيلا فلا علاقة له بما يحدث في البنك العربي الافريقي . وحمايته لرئيس البنك ابراهيم الابراهيم وهم من صنع الخيال .

ورغم ان رئيس الوزراء السابق استقبلني احسن استقبال الا أنه اراد في البداية ان يلتزم الصمت تجاه ما يقال عنه .. اتهم الشعب بالبعد عن الموضوعية .. قلت له عندما نأتي اليك لنطلب وجهة نظرك فهذه هي الموضوعية بعينها ونرجو ان تساعدنا على تحقيقها ... وافق بعد تردد وبشرط ان ننشر كل ما يقول وافقته على ذلك اراد ان يعمل لى اختبارا فقال لى أكتب في البداية ما نشرته الشعب في العدد الماضي وعنوانه رئيس الوزراء السابق مطالب بالدفاع عن نفسه جانبه التوفيق لانني لست موضع اتهام حتى ادافع عن نفسي كتبت مايريده .. استراح الى واخذ في سرد وجهة نظره .

المفاجأة الاولى التي اطلقها انه لم يرسل ابدا الى حكومة الكويت يطلب الابقاء على أبراهيم الابراهيم في منصبه بالبنك العربي الافريقي بعد ان طالب الدكتور مصطفى السعيد بعزله .. قال انه لم تحدث اى مكاتبات على الاطلاق بينه وبين حكومة الكويت حول هذا الموضوع .. وأسألوا الرقابة الادارية اذا كانت هناك اى مساندة من جانبي لرئيس البنك المذكور

والنقطة الثانية التي ركز عليها كمال حسن على هي تقرير الرقابة الادارية الذي وضعته سنه ١٩٨٤ عن رئيس البنك العربي الافريقي قال رئيس الوزراء السابق ...

لايرغب في ان ترأس هذا البنك بالذات .. هل تعطيني مزيدا من التفاصيل .

اجابني : ارسل الى وسيطا يعرض على منصب رئيس مجلس ادارة لجهة أخرى .

قلت له : ولكن رئيس البنك العربي الافريقي قام بتزويد بنك الخليج بمبلغ عشرة ملايين دولار كوديعة اكراما لك بعد تعيينك رئيسا لمجلس ادارته .

ضبط رئيس الوزراء السابق أعصابه بصعوبة ورد قائلا هذا كذب منذ ان توليت رئاسة البنك لم يحدث اى تعامل مالي بينه وبين البنك العربي الافريقي ، وان كانت التعاملات اصلا بين البنوك وبعضها امر طبيعي .

قلت له : انت ضابط لم تدرس الاقتصاد فكيف ترأس بنك وهذا العمل ليس تخصصك ؟

انفعل ولكنه تماسك بسرعة ورد قائلا مالكم والضباط هل تريدون تحنيطهم بعد تركهم العمل في اشرف وظيفة .. انا كنت رئيس وزراء مصر افلا استطيع ان ادير بنكا .. المهم ان اكون رجلا اداريا ناجحا وانا رجل اداري ناجح والحمد لله .

واخذ كمال حسن على يسرد اسماء شخصيات عملت في المجالات الاقتصادية ...

...

توضيح المصرف العربى الدولى

... العربي الدولي حول ما جاء في مقال الاستاذة الدكتورة نعمات ... الذي منح للسيد ابراهيم الابراهيم من المصرف وقال البنك ... مصطفى خليل الى جريدة الاهالي حين اشارت في يناير ...

... رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي الدولي قد اودع لدى ... ستة ملايين دولار امريكي لمدة عام .

... عشرة ملايين فرنك سويسري بالفائدة السائدة في ذلك الوقت ... ربح للمصرف وذلك بضمان وديعته المبينة عاليه (٦ ...

العربي الافريقي

● السيد يحيى عمر (الليبي الاصل) العضو المنتدب للمصرف العربي الدولي

● ..... الخ

اذن تكررت صفة السيد يحيى عمر عضوا منتدبا للمصرف العربي الدولي في موضعين وفي صفحتين من تقرير الرقابة الادارية ص ١٠ ، وص ١٢

كما ثبت انه اقترض مليونين بلا ضمان من البنك الافريقي العربي وانه شريك ابراهيم في بنك ارتوك .

فالمصالح متبادلة

الادارة الحالي على جريدة الاهالي فأين كانت هذه السرعة في حسم الأمر بعد تقرير الرقابة الادارية الذي ارسل اليه في حينه ؟

والآن أتساءل عما ورد في تعليق المصرف العربي الدولي :

● هل الوديعة وقدرها ستة ملايين دولار باسم ابراهيم الابراهيم شخصيا ام باسم شركات يسهم فيها آخرون ؟

● هل الوديعة مطلقة ام مقيدة بشروط ؟

● هل الغرض من قرض الفرنكات المضاربة ام لصالح ...

...

تعليق على التعليق

بقى سؤال هام

بيان هام

...

عثمان الاسطورة انتهت .. وبدأ اللغز (٣)

الأب الروحي وأركان حرب إمبراطورية عثمان

أركان الحرب تتشكل من وزراء .. قيادات أمن ومخابرات .. أعضاء بمجلس الشعب والمجالس المحلية .. والنقابات المهنية وأفراد العائلة المالكة

لم يكن « الأب الروحي » للامبراطورية ، يديرها بمفرده . وبالاعتماد على قدراته الشخصية وحدها . أحاط الأب الروحي . نفسه بشبكة معقدة من أصحاب النفوذ والمصلحة والمراكز الحساسة في مختلف أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية والأمنية ، بالاضافة الى أفراد عائلته ، ليكون منهم قبضة فولاذية ، وأركان حرب امبراطورية ، تأتمر بأوامره . وتنفذ أهدافه ومخططاته في السيطرة على الاقتصاد والسياسة في مصر ..

وهذا هو سر قوة عثمان .. سر أنه كون امبراطورية متكاملة . وحكومة خفية تتحكم في مصير مصر عجز ثلاثة رؤساء عن مواجهتها ! فهي امبراطورية يشارك في صياغة قراراتها وتسهيل أعمالها وزراء ولواءات جيش وشرطة ، وأعضاء في مجلس الشعب ، وفي المجالس المحلية والنقابات المهنية ، وقضاة سابقون :

بؤرة انطلاق عثمان في بناء امبراطوريته ، كانت شركة المقاولين العرب ، التي فرج فيها بين السيطرة العائلية ، واستجلاب الوزراء ، ولواءات الجيش والشرطة ، من مواقعهم وتخصصاتهم المختلفة .. مع دفع الكثيرين من أبنائها الى دخول المجالس التشريعية ، والنقابات المهنية ، والاحزاب السياسية (الحزب الوطني بالذات) ، وذلك بعد أن أحكم قبضة عائلته ، على المراكز الحساسة داخل الشركة .

■ إستجلب عثمان لامبراطوريته من الوزراء السابقين ، ● [سليمان نور الدين وزير المالية السابق ، والمستشار المالي للشركة] ● أنور أبو سحلي وزير العدل السابق ، مستشارا قانونيا للشركة] ، [● المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان السابق ، مستشارا للاستشارات الهندسية وغيرهم .

■ واستجلب عثمان أيضا طاهر عبد الحميد رئيس مجلس الدولة السابق ، ليعمل مستشارا قانونيا بالشركة .

■ أما لواءات الشرطة والجيش ، فقد أكثر عثمان من الاستعانة بهم ، ليكمل تشكيل امبراطوريته ومنهم :

● اللواء عادل جبريل وكيل هيئة الأمن القومي السابق ، ويعمل بشركة الاسماعيلية للدواجن) .

● اللواء حسن طه، مساعد مدير أمن الاسماعيلية ، ويعمل بفرع مدينة نصر .

● اللواء يونس الانصاري مدير مطار القاهرة السابق ، والذي عين مستشارا بالشركة فور إحالته للمعاش .

● اللواء أمين جبر ، الذي تدور التساؤلات عن مكان عمله قبل الالتحاق بالشركة .. وغيرهم .

وللمقاولين العرب في مجلس الشعب ، محمد محمود (رئيس لجنة الاسكان) وعباس صفي الدين ، وهو أمين صندوق الحزب الوطني أيضا .. ويوسف عطوان نائب الحسينية شرقية (مدير مالية بالشركة) .

وللشركة أيضا أعضاء كثيرون في المجالس المحلية منهم مصطفى السويدي (كاتب مشتريات) مجلس محلي الدقهلية ، وعباس حلمي العدوة ، وحسن عجيب ، وسليمان عجيب باسوان ، وأبو بكر يحيى بمجلس محلي أرمنت وغيرهم .

كما يلعب موظفو المقاولين العرب دورا أساسيا في لجنة الاسكان بالحزب الوطني التي يرأسها حسين عثمان ، وتضم في عضويتها ، عبد الحميد عزت (مستشار علاقات عامة بالمعاش) ومحمد فريد مدير علاقات عامة ، وعصام عباس بالمقاولين العرب للاستثمارات) وغيرهم ، هذا بالاضافة الى سيطرتهم على « التنمية الشعبية » .

أما عائلة عثمان ، أو قبيلته كما يحب أن يقول عنها ، فتتوزع مواقعها داخل إمبراطورية « شيخ القبيلة » ، توزيعا دقيقا ومحكما بلا أدنى إستعداد للتنازل عن أي موقع أو شبر — للسيطرة على الاماكن الحساسة ومراكز اتخاذ القرار .. وفي السيطرة على الشركات المشتركة بين المقاولين العرب وصندوق التأمينات ، وفي الشركات الخاصة بآل عثمان ، والتي تعيش وتنمو وتربح من امتصاص دم المقاولين العرب .

وفي داخل الشركة يضاف الى تمزيق الدستور ووضعه في سلة المهملات ، بعدم إدخال أي عامل الى عتبة مجلس الادارة ، ان رئيس مجلس ادارة الشركة صلاح الدين حسب الله ، ابن شقيقة « الباشا » .. وقد حل محل أخو الباشا (حسين عثمان) ، كما أن محمد عبد الفتاح رفعت ، نائب رئيس مجلس الادارة (هو زوج لكريمة محمد عثمان) أما النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة للشئون المالية عباس صفوان فهو زوج كريمة محمد عثمان ، كما أن اسماعيل عثمان عضو مجلس ادارة ومدير عام (هو شقيق لعثمان) ونبيل عزمي مدير الشئون المالية ، ابن شقيقة عثمان .. كما يتوزع أقارب عثمان في السيطرة على الادارات الرئيسية كالطرق .. كما يتوزعون في الشركات الاستثمارية المشتركة وصندوق التامين الخاص بعمال المقاولين العرب كما هو الحال في شركة المقاولين العرب للاستثمارات والمركز الطبي وغيرهما

٣٨ شركة خاصة !

خارج جسد الشركة الام توجد شبكة جهنمية من الشركات الخاصة بآل عثمان وشركاهم ، لتكتمل بذلك دائرة الامبراطورية العثمانية .

نذكر من هذه الشركات أسمبتال (سامح حسب الله — ومحمد صلاح الدين حسب الله ، والشركة التخصصية (محمود عثمان وشركاه) وشركة تكنو ميكانيك (ابراهيم عثمان أحمد عثمان وشركاه) ، وشركة مصر ديفيداج (محمد عثمان أحمد عثمان) وشركة رينولوز للأساسات (مهندس عمر حسين عثمان وشركاه .. ومن يريد أن يعرف المزيد فليذهب الى شارع هارون بالدقي .. هذا بخلاف الحسابات السرية والفلل والعمارات والاستراحات ..

والشركات كلها لأولاد عثمان وأخيه حسين مع الشركة الأم .

وهكذا تكتمل أركان حرب .. ومصدر قوة عثمان أحمد عثمان السياسية والاقتصادية والقانونية والتنفيذية فالعائلة تسيطر على المراكز الحساسة في الشركة الأم ، وفروعها ، وشركاتها المشتركة .. ويتواجد بالشركة وزراء ولواءات ، كما يتواجد بها أعضاء بالمجالس التشريعية وغيرها .

وهو ما جعل من عثمان مؤسسة متكاملة ، قراراتها مدروسة ، تتلمس اتجاهات الحكم ، والمسؤولين في السياسة والاقتصاد ، كما أنها تعرف طريقها ، بخبرة ، الى التنفيذ من داخل مختلف أجهزة الدولة .

فلذا كان الجو السياسي « مهيأ » ينشط آل عثمان في عقد الصفقات في العلن ، ويتنحون عن حذرهم واذا ظهر في الافق احدى الموجات الموسمية لمقاومة الفساد الجاثم على صدور الوطن ، تستعيد الأسرة حذرها .

كما أن هذا التكامل المدروس ، يضفي على القرارات صفة قانونية لتعدد الجهات الاقتصادية والسياسية تحت ادارة الباشا .. فاذا احتاجت الشركات الخاصة بالعائلة شققا لبدء نشاطها ، تخلي الشركة الأم دورا كاملا لها . كما حدث في ٢٥ ش عرابي ، حيث استأجرت شركة المهندسون الاستشاريون دورا كاملا في المبنى ! . أو كما حدث في المقر الرئيسي (٣٤ ش عدلي) حين أخذ محمود عثمان دورا كاملا من مبنى الشركة (ايجار) لشركاته الخاصة !

وإذا نشب نزاع بين الشركة الأم وشركة خاصة بالعائلة فإن المكاتب الاستشارية للاسرة جاهزة للتحكيم !!

تحقيق
طلعت رميح

● في الصالحية شركات آل عثمان تفسد المشروع

وإذا بدأت شركة المقاولين العرب مشروعا جديدا ، وجدت في الشركات الخاصة خير معين لها .. وهكذا .

لعب الثلاث ورقات

قيل للسادات في أثناء « هوجة » أحاديثه عن الأمن الغذائي — ان مشروع الصالحية هو الحل السحري .

فهز رأسه بالموافقة ، دون أن يظهر حماسا للمشروع .

وفجأة هبطت على سماء مصر « تلكسات من ألمانيا وهولندا تطلب فاصوليا ، وكوسة مصرية بأسعار خيالية ، حملها عثمان الى السادات في أسوان وأوضح له ، الخير الوفير من الدولارات والدينارات التي ستنهال على مصر .

أعطى السادات تعليماته بإزالة كل العوائق ، والروتين في طريق تنفيذ المقاولين العرب لمشروع الصالحية ..

وعندها انتهى دور الباشا ، ليبدأ دور بقية آل عثمان ، سرعان ما أنشئت الشركات لتقديم كل لوازم المشروع دون مشاكل روتين ، كالمناقصات (البايخة) أو غيرها .

ثم لاشيء .. لاشيء سوى أن شركات عثمان استفادت بكل الطرق بينما خسرت المقاولين العرب (القطاع العام) ، والدولة ملايين الملايين .. كالعادة !

ووزارة الزراعة من ناحيتها رفضت لجنتها المشكلة لاستلام المشروع — أكثر من مرة — التوقيع بالاستلام — لكثرة ما به من مخالفات ، وهو ما دعا شركة المقاولين العرب الى تشكيل لجنة خاصة برئاسة مدير الادارة الميكانيكية ، لفرز المعدات والسيارات ، وتصليبها حتى يمكن لوزارة الزراعة أن تتسلمها .

مدير المشروعات الزراعية نفسه المهندس مدحت بحر استقال ! ومن يومها يتردد أن خلفية الاستقالة هي وجود انحرافات مالية خطيرة في المشروع تقوم الاجهزة الرقابية بمتابعتها ، خاصة فيما يتعلق بشركات آل عثمان التي شاركت في تنفيذ المشروع ، وعشرات الادلة تؤيد الشائعات .

الري بالتنقيط .. لايصلح !

مثلا تعاقدت الشركة الأم ، مع شركة تكنو ميكانيك ، لصاحبها ابراهيم عثمان وشركاه ، على توريد معدات وتنفيذ مشروع الري بالتنقيط ..

اللهم لا حسد ..

لكن للأسف فالأمر لا يخص الحسد .. وانما يدخل في باب الانحرافات !

يقول تقرير التحكيم في موضوع الري بالتنقيط ، مايلي :

وعما حدث بشأن عقد توريد وتصميم وتركيب معدات الري بالصالحية بعد استعراض كافة البيانات .. فقد تبين بما لا يدع مجالا للشك — عدم قيام الفلاتر الرملية الموردة والمنفذة في مختلف الوحدات بوظيفتها ، وهو ما تسبب في عدم وصول مياه الري الى شبكة الري بالتنقيط ، كما أدى الى كسر قاعدة الفلاتر وبالتالي عدم صلاحيتها . ويستلزم الأمر أعادة تصميم الفلاتر الرملية وفلاتر الشبكة .. وهكذا توقف الري بالتنقيط عن مزروعات الصالحية !

نصب واحتيال

وكوارث مشروع الصالحية ، مفخرة المقاولين العرب — تتعدى حدود عدم صلاحية الري وضعف الانتاجية وغيرها ، الى وجود نصب واحتيال على ادارة المشروع !

في ١٠ / ٣ / ١٩٨٤ ، أرسل المدير التجاري ، عبد الله الفار خطابا الى المستشار القانوني يقول فيه :

بشأن الشيك المقدم من عميل الشركة بالشركة ، إبراهيم الدسوقي والذي اتضح انه بدون رصيد (الشيك بـ ٢٧ ألف جنيه) نتشرف بالاحاطة بأن حتى الآن لم يمكن الاستدلال على عنوان بالقاهرة)

ولا يعني هذا أن اداريي المشروع بحالته هذه — لا يتقاضون رواتبهم بل على العكس .. فالأمور كلها تمام ومولد وصاحبه غايب .

حسب ميزانية ٣٠ / ٦ / ١٩٨٤ حصل نائب المدير العام (عبد الواحد محمد عبد الواحد) على ٢٦ ألف جنيه في هذه السنة ، بالاضافة الى موافقة استثنائية على تركيب تليفون بمنزله من وزير المواصلات شخصيا — بسبب أهمية عمل السيد عبد الواحد بالمشروع !

وحصل نظيره السيد سليمان منصور على (نائب مدير عام) على [illegible] ألف جنيه !

كما بلغ ما حصل عليه ٢٠ من موظفي المشروع في نفس العام على ٤/١ مليون جنيه فقط ، وبابلاش !

أظن هذا يكفي عن مشروع الصالحية الآن وان كان هناك ما هو أخطر ، نتركه للوقت المناسب .

المقاول المعين أحدث بدعة

لايتوقف آل عثمان ، ومن في خدمتهم عن ابتكار الأساليب والطرق لاستنزاف أموال الشعب .

وأخر بدعة ابتكرها أركان حرب الامبراطور هي بدعة المقاول « المعين » ! .

وهم على حق اذ لماذا يهتمون بالشكليات الرسمية البايخة بعمل عطاء ومناقصات وغيرها ، طالما ان شركاتهم ستتولى (شاء المسؤولون أو أبوا) تنفيذ المشروعات .

أحد قصص المقاول المعين هذه كانت بين شركة مصر ديفيداج ويملكها (محمد عثمان أحمد عثمان وشركاه) . وبين المقاولين العرب (حلوان وأسيوط) لتنفيذ توسيعات القومية للاسمنت .

بلغت إجمالي تعاقدات مصر ديفيداج مع فرع المقاولين العرب (حلوان وحدة) ٥ مليون و ٦٧ ألف (كما تقول تقارير الرقابة) منها ١٣ مليون و ٤٢٦ ألف مارك ألماني ، في مقابل استيراد وتركيب كابلات .

قام الفرع بالاسناد بالأمر المباشر لمصر ديفيداج ، وهو حسب تقرير الرقابة مخالفة جسيمة (اذ لماذا لم يطرح الامر في مناقصة عامة !)

كما أن الفرع — هو الذي تولى فتح الاعتمادات عن طريق إدارة البنوك في الشركة الأم ، بل وتمويل تلك الاعتمادات عن طريق حصته من النقد الأجنبي ، أو بالقيام بتدبيرها من السوق السوداء دون حساب أي فرق في العملة على شركة مصر ديفيداج !!

ليس هذا فقط ، بل التعاقد مع شركة ديفيداج ، ولأجل عيونها — تم على أساس سعر ثابت للمارك مهما طالت مدة التنفيذ !

وقد حمل هذا البند في عقد (المقاول المعين) الدولة فروق أسعار العملة الأجنبية لصالح ديفيداج .. في عملية القومية للاسمنت التوسع الرابع ، وبلغ اجمالي المكون الأجنبي ٢ مليون و ١٩١ ألف ، بينما كانت القيمة الواردة بالسعر الثابت للمارك ٨٣٤ ألف و ٤٤٢ جنيه .. والفارق تحملته الدولة طبعا !

والمخالفات — كما يقول تقرير الرقابة — ليست من نوع واحد — فهناك أراضي فضاء تم منحها مجانا لشركة ديفيداج ، ونفس الأمر بالنسبة للورش والمخازن !

كما تم تاسيس مكاتب ، وامداد الشركة بمياه أعمال تخص التربة مجانا ، وبالكهرباء بلا مليم واحد ، كما منحت الشركة المدللة أيضا أوناش برجة لرفع الكابلات والمعدات الى مكان التشغيل .. كله ببلاش !

وليت الأمر توقف عند ذلك ، فالمفاجأة في تقرير الرقابة ، أن الكابلات نفسها سرقت !

ففي عملية بور ثلاثة حلوان وحدها يلزم استرداد مبلغ ٣٠٢ الف و ١٨٥ مارك الماني من مصر ديفيداج !

الاسخف من هذا كله أنه في ١١ / ٨ / ١٩٨٦ ، كتب عثمان محمد أحمد عثمان (عضو شركة مصر ديفيداج المنتدب ، الى المدير العام لقطاعي حلوان وأسيوط قائلا :

نتشرف بإحاطة سيادتكم أن غرامة التاخير عن أعمال سبق الأجهزة بصوامع القومية للاسمنت لمدة ٤ أسابيع ويومين ٦٤ ألف و ٥٠٠ جنيه هذا بخلاف عمولة البنك على المبالغ المحجوزة لديه من خطابات الضمان النهائية (عملة أجنبية ، ومحلية) ، برجاء التكرم باعطاء التعليمات اللازمة لصرف هذه المبالغ لنا .

هكذا كتب عثمان محمد أحمد عثمان ، يطالب بحقوقه المهضومة !!

وفي الاسبوع المقبل .. نلتقي

٢٠ موظفا يتقاضون ٤/١ مليون جنيه في السنة !

عدوى المقاولون .. تصيب الدلتا للصلب !

انتقلت عدوى عدم تمثيل العمال في مجلس ادارة المقاولين العرب الى شركة الدلتا للصلب ، حيث منع مجلس ادارة الشركة العامل مصطفى عبد الحميد عبد العزيز عضو المجلس من حضور اجتماعات مجلس الادارة !

رفض المجلس الاعتراف بحق العضو في حضور اجتماعات مجلس الادارة ، بل وللوصول في للوصول مرتبه الشركة ، رغم أنه حاصل على ٧٨٤ صوتا من أصوات العمال ، ورغم أرسال عشرات الخطابات من وزارة القوى العاملة تؤكد على ضرورة وقف اضطهاده .

لجأ مجلس ادارة الشركة في ملاحقة مصطفى عبد العزيز بالتهم والتحقيقات والقضايا ، والتقارير التي فشلت جميعها في ثبوت أي تهمة ضده ، وكلها تعلم الوزارة بالطبع

لكن وحتى الآن ممنوع على مصطفى دخول الشركة .. أو حضور اجتماعات مجلس الادارة ، فإلى متى يظل الوزير صامتا عن استخدام حقه في إعادة العضو الى مكانه الطبيعي .. ولماذا يصمت ؟ هل لان تمثيل العمال في مجلس الادارة أصبح موضة قديمة

١١٧ شركة و ٣ وزراء

[illegible]

المحاكم العسكرية ليست محاكم .. والقضاة العسكريون ليسوا قضاة ! !

بقلم : عادل عيد المحامي

حرص الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان يورد في المادة العاشرة منه ان لكل انسان الحق على قدم المساواة التامة مع الاخرين في أن تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظرا عادلا علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه اليه .

وقد اقر الدستور المصري الحالي الصادر سنة ١٩٧١ هذا الحق الطبيعي للمواطن المصري فنص في المادة ٦٨ منه على ان لكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي وقد وردت هذه المادة ضمن مواد الباب الخاص بسيادة القانون مما يؤكد ان الاخلال بهذه الضمانة الاساسية يعتبر في نفس الوقت — اخلالا بسيادة القانون . وحق المواطن في المحاكمة العادلة امام القاضي الطبيعي ، يعتبر واحدا من أهم حقوق الانسان بل لعله الضمان الحقيقي لكل تلك الحقوق

اذ لا قيمة لها ولا جدوى منها مالم يكن هناك من ورائها ذلك القاضي الذي يذود عنها في غير تردد ولا وجل اي عدوان يقع عليها وينزل حكم القانون على اي معتد عليها دون ان يتاثر في قضائه بغير سلطان القانون

ومن البديهي ان مثل هذا القاضي حتى ينهض بهذه الرسالة الجليلة والنبيلة ولابد له من توافر خصائص معينة هي الحيدة والتخصص والاستقلال والحصانة فاذا ماتوافرت فيه كان القاضي الطبيعي الذي يؤتمن على صيانة حقوق المواطنين

ورغم هذه النصوص الواضحة التي اوردها الدستور ابو القوانين والتي لاينبغي ان تخالفها اية نصوص وردت في تشريع ادنى ورغم احكام قانون السلطة القضائية والتي تؤكد كلها حق المواطن المصري في الا يحاكم الا امام قاضيه الطبيعي رغم ذلك كله فمايزال هذا الحق الطبيعي عرضة للعبث والانتهاك بين الحين والحين من جانب السلطة التنفيذية التي دابت على أن تعهد الى ضباط القوات المسلحة . بمحاكمة المواطنين المدنيين محاكمات جنائية مستندة في ذلك الى نصوص مخالفة للدستور وردت في القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ بشأن الاحكام العسكرية وفي القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء وهما قانون سابقان على صدور الدستور الحالي

وفيما يلي نفصل القول في كل من هذين القانونين على التوالي :

بالنسبة لقانون الاحكام العسكرية وهذا القانون وان كان يوحي عنوانه بأنه ينطبق على العسكريين وحدهم — وهو الوضع الذي كان مقررا بالقانون السابق الذي اصدرته السلطات العسكرية البريطانية سنة ١٨٩٣ غداة احتلالها لمصر — الا ان واضع قانون الاحكام العسكرية وقد صدر في علم ١٩٦٦ في فترة بلغ فيها نظام الحكم المصري ذروة التسلط والشمولية حرص على أن يخول رئيس الجمهورية الحق في ان يمد اختصاص القضاء العسكري بقرار منه الى القضايا التي يتهم فيها مواطنون عاديون بارتكاب الجرائم المنصوص عليها في البابين الاول والثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات وهي الجنايات والجنح المضرة بامن الحكومة من جهة الخارج والداخل وما يرتبط بها من جرائم كما خوله متى أعلنت حالة الطوارىء الحق في ان يحيل الى القضاء العسكري ايا من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات او اي قانون اخر حتى ولو كان المتهم فيها مواطنا مدنيا

ومع ان قانون الاحكام العسكرية قد نص على انشاء ادارة عامة للقضاء العسكري وعلى تشكيل محاكم عسكرية بدرجات مختلفة يجلس فيها قضاة عسكريون مع ذلك كله فان نصوص هذا القانون نفسه اذا ما احتكمنا اليها تكشف عن حقيقة خطيرة وهي أن تلك المحاكم العسكرية ليست محاكم وان هؤلاء القضاة العسكريين ليسوا قضاة ! !

فلنستعرض اذن نصوص ذلك القانون فالنصوص كالارقام لاتكذب ! !

اولا : حرص الدستور على ان يفرد للسلطة القضائية فصلا مستقلا باعتبارها احدى سلطات الدولة الثلاث وقد نص في اولى مواد هذا الفصل على ان السلطة القضائية مستقلة المادة ١٦٥ والمقصود بهذا الاستقلال تحصين تلك السلطة ضد تدخل اي من السلطتين التنفيذية او التشريعية عملا بمبدأ فصل السلطات الذي هو الركيزة الاولى لقيام حكم المؤسسات كبديل عن الشمولية وحكم الفرد .

وفي المقابل نجد عكس ذلك تماما في قانون الاحكام العسكرية فالمادة الاولى منه تنص صراحة على ان (الادارة العامة للقضاء العسكري هي احدى ادارات القيادة العليا للقوات المسلحة ثم تنص المادة الثانية على ان (يتولى الادارة العامة للقضاء العسكري مدير ضابط مجاز في الحقوق يتبع وزير الدفاع مباشرة .

والمقارنة لاتحتاج الى تعليق .

ثانيا : فضلا عن استقلال القضاء كسلطة فقد نص الدستور على استقلال القضاة انفسهم فنصت المادة ١٦٦ على أن القضاة مستقلون لاسلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لاية سلطة التدخل في القضايا او في شئون العدالة .

وتاكيدا لهذا الاستقلال وتجسيدا له نصت المادة ١٦٧ من الدستور على ان يحدد القانون الهيئات القضائية واختصاصاتها وينظم طريقة تشكيلها ويبين شروط واجراءات تعيين اعضائها ونقلهم .

واستجابة لهذا التوجيه الدستوري قنن المشرع في قانون السلطة القضائية في نصوص واضحة كل ما يتعلق بالمحاكم وبالقضاة على ترتيب المحاكم بدرجاتها المختلفة وتنظيمها وتحديد مقارها وكيفية انشائها (المواد من ١ الى ١٤) ثم اوضح ما يدخل في ولاية المحاكم ومالا يدخل فيها (المواد ١٥ — ١٧) ثم ناط الجمعية العمومية للمحكمة المشكلة من كافة قضاتها الاختصاص بترتيب وتاليف الدوائر وتوزيع القضايا على الدوائر المختلفة وتحديد عدد الجلسات وايام الانعقاد وندب المستشارين للعمل بمحاكم الجنايات والقضاة للعمل بالمحاكم الجزئية على ان تصدر قرارات الجمعيات العمومية بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين (المواد ٣٠ — ٣٧)

وحكما ذلك ان المشرع رأى في توزيع العمل بين القضاة بواسطتهم انفسهم على هذا النحو ضمانة لابد منها لتاكيد حيدة القاضي واستقلاله وابعاده عن المؤثرات وعن شبهة التحيز التي لابد و أن تثور اذا ما انتقى قاضي بعينة لنظر دعوى بعينها وهو ما جرى قضاء محكمة النقض على اعتباره امرا منافيا لاستقلال القضاء وحيدته ومؤديا الى انعدام المحاكمة وبالتالي انعدام الحكم .

ثم حدد القانون شروط تعيين القضاة وترقيتهم وتحديد اقدمياتهم وجعل التعيين لجميع رجال القضاء واعضاء النيابة العامة بقرار من رئيس الجمهورية بموافقة مجلس القضاء الاعلى (المواد ٣٨ حتى ٥١)

كما نص المشرع في المادة ٦٨ على تحديد مرتبات القضاة بجميع درجاتهم وفق الجدول الملحق بقانون السلطة القضائية وحظر حظرا صريحا ان يقرر لاحد منهم مرتبات شخصية او أن يعامل معاملة استثنائية باية صور بل انه زيادة في الحيطة لما قد تعمد اليه السلطة التنفيذية من مكافاة قاض خاص بذاته او معاملته معاملة مميزة فقد ناط بمجلس القضاء الاعلى وحده تحديد المكافاة التي يستحقها القاضي في حالة ندبه لغير عمله او بالاضافة اليه المادة ٦٢ .

وذلك تقديرا من المشرع ان المعاملة المالية للقاضي — اذا ما تركت بغير ضابط جاز ان تكون ذريعة للتاثير عليه — سلبا او ايجابا من قبل السلطة التنفيذية — ثم تابع المشرع هذا النهج فنص على انه استثناء من احكام قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة وقوانين المعاشات لا يترتب على استقالة القاضي سقوط حقه في المعاش او المكافاة وان تعتبر استقالته مقبولة من تاريخ تقديمها لوزير العدل .. المواد ٦٨ حتى ٧٠) ثم نص المشرع على واجبات القضاة وما يحظر عليهم من اعمال (المواد ٧١ حتى ٧٧) ثم نظم كيفية التفتيش على القضاة والتظلم والطعن في القرارات الخاصة بشئونهم المواد من ٧٨ حتى ٨٥ كما نظم اجازات القضاة السنوية المواد ٨٦ حتى ٩٢ واخيرا نظم مساءلة القضاة تاديبيا (المواد ٩٣ حتى ١١٥)

وكل هذه النصوص انما تهدف في جملتها الى تاكيد استقلال القضاء واستقلال القضاة وادخال الطمانينة الى نفوسهم واشعارهم ان امورهم موكولة اليهم وحدهم وان اي سلطة لا تمتلك ان تتدخل في شئونهم او ان تنالهم باذى اذا ما صدرت احكامهم على غير ما تهوى

وفي المقابل نجد ان ان قانون الاحكام العسكرية لم يكتف بنفي الاستقلال عن القضاء العسكري ، وتاكيد انتمائه عضويا للقيادة العامة للقوات المسلحة وتاكيد تبعيته المباشرة لوزير الدفاع وانما مضى على ذات النهج بالنسبة للقضاة العسكريين فنص صراحة في المادة ٥٧ على ان (يخضع القضاة العسكريون لكافة الانظمة المنصوص عليها في قوانين الخدمة العسكرية) وفي نفس الوقت اغفل تماما اي تنظيم يتعلق بطريقة تشكيل دوائر المحاكم العسكرية وتوزيع القضايا فيما بينها كما خلا قانون الاحكام العسكرية من أي نصوص تنظم نقل القضاة العسكريين او ندبهم لغير عملهم او تاديبهم او وجوب قبول استقالتهم اذا ماتقدموا بها .. الامر الذي يؤكد ان القاضي العسكري هو ضابط اولا واخيرا وانه يخضع لكل مايخضع له سائر الضباط من احكام وانظمة عسكرية بلا ادنى تفرقة او تمييز مما يجعله عرضة للتدخل في عمله ولان يمارس عليه رؤساء المؤثرات ترغيبا وترهيبا — وعلى وجه الخصوص مدير القضاء العسكري — الذي يتبع وزير الدفاع مباشرة حسبما تنص المادة الثانية من ذات القانون — والذي يملك ان يصدر الى القضاة العسكريين الاقل منه رتبة واقدمية بطبيعة الحال التعليمات والتوجيهات مثلما يصدر القائد الى ضباطه ولا يملك هؤلاء طبقا لقواعد الانضباط العسكري — الا أن يرضخو او يستجيبوا والا حقت عليهم المساءلة التاديبية .

ثالثا : اما بالنسبة لحصانة القاضي او عدم قابليته للعزل ، فهناك نص المادة ١٩٦٨ من الدستور الذي يقضي صراحة بأن القضاة غير قابلين للعزل وينظم القانون مساءلتهم تاديبيا ثم تعود المادة ٦٧ من قانون السلطة القضائية فتردد ذات الحكم ويقترن بضمانه عدم العزل ضمانة عدم القابلية للنقل سواء كان نقلا نوعيا الى وظيفة اخرى خارج السلطة القضائية فهو مالا تملكه السلطة

البقية (ص ١١):

● التقاء بيريز بالرئيس مبارك
● قضايا التعذيب والمحاكمات العسكرية الباطلة
● مغزى مقاطعة انتخابات مجلس الشورى

انعقاد اجتماع مبارك بيريز بالاسكندرية

افلح الضغط الامريكي باشراف ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في اتمام اللقاء المحدد له ١١ سبتمبر ١٩٨٦ بمدينة الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك وبين شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بالرغم من عدم تحقق الشرط الوحيد الذي تقلصت اليه الشروط المصرية لعقد اللقاء وانحصارها في توقيع مشارطة التحكيم حول مشكلة طابا قبل الالتقاء.

وحتى اللحظة الاخيرة لم يكن قد تم الاتفاق بين الوفدين المصري والاسرائيلي — حسبما نشر في الصحف — حول تحديد نقطة العلامة ٩١ الخاصة بالحدود وتعيين اسماء المحكمين الثلاثة المحايدين الذين ينضمون الى المحكم الذي اختاره الجانب المصري (الدكتور حامد سلطان الاستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة) والمحكمة التي اختارها الجانب الاسرائيلي (استاذة القانون الدولي بالجامعة العبرية) ولكن امكن الوصول الى التفاهم حولهما ولكن لم يخطر هؤلاء المحكمين الثلاثة بعد ومن الممكن ان يعتذر احد او اكثر منهم عن القيام بهذه المهمة حتى نعود الى دوامة المفاوضات من جديد التي استمرت من ابريل عام ١٩٨٢ حتى سبتمبر ١٩٨٦ ! !

ومن الامور الغريبة ان يعتبر بعض الكتاب في الصحف المسماة بالقومية ان الوصول الى توقيع اتفاقية التحكيم اى اجراءاتها وقواعد وكيفية اختيار المحكمين فيها وطريقة عرض النزاع عليه الخ .. بعد حوالى اربع سنوات ونصف من المباحثات .. نصرا مؤزرا يطبلون له ويزمرون وكأنه تم تحقيق الامل المنشود باستعادة طابا المصرية الى مصر .. وليس مجرد اتفاق حول اسماء محكمين واجراءات للتحكيم حول قضية ما كان يجوز ان تعرض على التحكيم اصلا لانها لا تتعلق بتفسير نص في معاهدة او تطبيق قاعدة عرفية او قانونية في المجتمع الدولي وكأنها تتعلق بمجرد تطبيق خرائط على الطبيعة يمكن ان يقوم بها فنيون متخصصون في قياس الاراضي وتعيين ابعادها مسترشدين بخطوط العرض والطول المتعارف عليها فضلا عن انها امر يتعلق بالسيادة وارض الدولة لايجوز فيها التحكيم الذي لاتعرف نتيجته والتي ستفرض علينا فرضا وستطول مدته في الاستماع الى حجج ومساجلات الطرفين لمدة حددتها مشارطة التحكيم نفسها بفترة لاتزيد على ثمانية عشر شهرا اى سنة ونصف ! ! .. ونرجو الا تطول عن ذلك وتصل الى طريق مسدود كما حدث بالنسبة لمباحثات الحكم الذاتي التي كان محددا لها مدة سنة من تاريخ تبادل وثائق التصديق على معاهدة كامب ديفيد . ولكنها باءت بالفشل بعد مباحثات امتدت اضعاف هذه المدة نتيجة تعنت اسرائيل في تفسيرها لنصوص تلك المعاهدة ! ! ...

فمشكلة طابا لم تحل بتوقيع مشارطة التحكيم بل ان المشكلة بدأت بهذا التوقيع وسوف تكون مهمة التحكيم شائكة وغير مأمونة العواقب فضلا عما سيلجأ خلالها الاسرائيليون بما عرف عنهم من مهارة المساومة والمناورة من اساليب استفزازية وطرائق لاضاعة الوقت دون طائل .

ولم يكن من المتوقع ان يسفر اللقاء الذي كان يلح بيريز على اتمامه عن اية فائدة او اى حل يعود بالخير على مصر او القضية الفلسطينية لانه لم يبق له سوى ايام معدودات في رئاسة الحكومة الاسرائيلية لكي يحل محله فيها اعتبارا من الشهر القادم اسحق شامير رئيس حزب ليكود والزعيم السابق لعصابة هاجانا الارهابية المتشدد الرافض منذ الان للمؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط التي ابدى موافقته عليه بشروط وتحفظات .

ولكن شيمون بيريز نجح في ان يحقق نجاحا قبل ان يغادر منصب رئاسة الحكومة في ان يحطم اسطورة ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يقابل احدا من القيادات الاسرائيلية وهو على حد تعبير احدى الصحف الاسرائيلية توقيع للمعاهدة الثانية لكامب ديفيد كما نجح في ان يتم تعيين السفير محمد بسيوني سفيرا لمصر في اسرائيل عقب انتهاء اللقاء ويوافق على هذا الاختيار باسم الحكومة الاسرائيلية حتى يصحبه معه عند عودته الى اسرائيل .

وهكذا يكون قد اعيد السفير المصري الى اسرائيل قبل ان تتحقق بقية الشروط التي كان يرددها الرئيس مبارك وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ، وتحسن معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .. بل قد تم اللقاء وعاد السفير المصري في الوقت الذي كانت تدك فيه المقاتلات الاسرائيلية بالقنابل المخيمات الفلسطينية ومدينتي صور صيدا وماحولهما ! !

وتمخض الاجتماع « القمة » كما يشاء البعض ان يسميه — عن بيان من بضعة اسطر اعلن فيه الرئيسان ان عام ١٩٨٧ سيكون عام مفاوضات من اجل السلام .. وكأننا لم نكن في مباحثات كامب ديفيد ثم الحكم الذاتي وما بعدها في مفاوضات من اجل السلام ؟ !

بقلم د . محمد حلمي مراد

قضايا التعذيب والمحاكمات العسكرية الباطلة

اذا كنا اشدنا ونشيد بقيام النيابة العامة برسالتها في اقامة الدعوى العمومية على ٤١ ضابط شرطة واربعة مساعدين لمحاكمتهم جنائيا بتهمة تعذيب متهمين لحملهم على الاعتراف في قضية تنظيم الجهاد فاننا نامل ان يتم استيفاء تحقيق بقية البلاغات التي اعلن النائب العام انها لازالت تحت الاستيفاء راجين ان يكون في هذا الاجراء القضائي السليم خير رادع لكل من تسول له نفسه اقتراف جريمة التعذيب البشعة على المتهمين في اية قضية من القضايا بصرف النظر عن الاتهامات الموجهة اليهم او ميولهم او انتماءاتهم السياسية او الدينية او المذهبية فالمتهم برىء حتى تثبت ادانته ويحكم عليه قضائيا ولا يجوز انتزاع الدليل ضده عن طريق التعذيب المادي او المعنوي لانه دليل مستبعد بحكم القانون .

لايجوز في نفس الوقت الذي نذكر فيه بالفضل اهتمام محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد احمد وعضوية المستشار جمال علي فؤاد والمستشار ابراهيم عبد السلام طه التي كانت تنظر قضية تنظيم الجهاد بطلب تحقيق بلاغات المتهمين بالتعذيب من النيابة العامة . ان نتيجة احالة القضايا المتعلقة بامن الدولة اخيرا الى محاكم عسكرية مشكلة من ضباط عسكريين فقط دون قضاة متخصصين غير قابلين للعزل يتمتعون بالاستقلال والحصانة وهو ما يطبع هذه الاحالة بعدم الدستورية على النحو الذي اغنانا الاخ الاستاذ عادل عيد المحامي عن تفصيله بما اورده بمقاله المنشور على صفحات هذا العدد .

وبالاضافة الى هذه الاسباب العامة التي تجعل المحاكم العسكرية ليست هي القاضي الطبيعي بالنسبة للمواطنين المدنيين ، فانه بالنسبة للقضية المعروفة باسم قضية اندية الفيديو التي احيلت بدورها الى محكمة مشكلة من عسكريين فقط ، فقد جاء في قرار احالة المتهمين المحالين للمحاكمة الذي اعلنه النائب العام في اول سبتمبر ١٩٨٦ ونشرته صحيفتا الاهرام والجمهورية باكمله في اليوم التالي ان احد المتهمين اعترف انه خلال ترديده على متهم اخر « بورشته الكائنة بمنطقة السبتية بالقرب من جريدة الاهرام طرأت لديها فكرة اغتيال رئيس الجمهورية حسني مبارك باستخدام الطبنجة التي يحوزها الاخير من اعلى سطح مبنى ورشته اثناء مرور الرئيس في شهر فبراير ١٩٨٦ لافتتاح احد المشاريع بالمنطقة الا انهما عدلا عن ذلك » ..

وهذا الوضع يجعل رئيس الجمهورية في حكم المجني عليه في هذه القضية او الخصم الذي لا يجوز له ان يتدخل في سير الدعوى .. فلا يصح ان يصدر قرارا يختار الضباط الذين يجلسون مجلس القضاء الذين يحاكمون المتهمين في هذه القضية ، ولا يصح باعتبارها محكمة عسكرية ان يصدق على حكمها . لانه لايجوز ان يكون خصما وحكما في ان واحد .

بينما لو تركت الامور لوضعها الطبيعي فان احالة الدعوى يتم الى دائرة معينة من قبل ولاتختار خصيصا لنظر هذه القضية بالذات فضلا عن انها تكون مشكلة من مستشارين متخصصين مستقلين غير قابلين للعزل يتمتعون بالحصانة القضائية في حين ان القضاة العسكريين يجوز بعد نظر الدعوى وعودتهم الى اعمالهم العادية ان ينقلوا او يعزلوا وهو ما يجعل المتهمين غير شاعرين بالاطمئنان الكافي الى حيادهم واستقلالهم حتى ولو كانوا يرعون ضميرهم في قضائهم .. ومن المعروف انه لايكفي ان يحكم القاضي بالعدل بل يجب ان يشعر الناس انه يحكم بالعدل .

هذا الى ان القضاء العادي لايحتاج الى تصديق رئيس الجمهورية على الحكم حتى يصبح نهائيا وذلك يعفيه من تبعة التدخل في نتيجة الفصل في الدعوى على خلاف الوضع بالنسبة للمحاكم العسكرية .

ويخلص مما تقدم ان قرار احالة الدعوى الجنائية الخاصة بالاتهام في حريق اندية الفيديو وما يرتبطبها يجب ان يصوب بان ياخذ طريقه الى القضاء العادي المتخصص المستقل وليس الى القضاء العسكري حتى لا يطعن في قرار الاحالة بالبطلان خاصة وان رئيس الجمهورية الامر بتشكيل المحكمة والذي سيتولى التصديق على الحكم عند صدوره يعتبر خصما في الدعوى .

مغزى مقاطعة انتخابات مجلس الشورى

طالعت تعليقات من بعض المسئولين والكتاب الحكوميين عن القرار الاجماعي لاحزاب المعارضة بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى التي دعي اليها الناخبون في اول اكتوبر القادم . تدل على عدم فهم المغزى من هذه المقاطعة او التغافل عن السبب الحقيقي لها .

فيقول احدهم اذا كانت احزاب المعارضة تملك التأثير على الجماهير فتستجيب لها بمقاطعة الانتخابات الم يكن من الافضل ان تخوض الانتخابات وتدعو الجماهير الى انتخابها .

ونسي هذا القائل او تناسى ان احزاب المعارضة قاطعت الانتخابات لسببين اولهما عدم تقنين ضمانات حرية الانتخابات وحيادها بالنص عليها في قانون ممارسة الحقوق السياسية لمنع تزييف ارادة الامة والملاعب في اجراء الانتخابات وثانيهما تغيير طريقة الانتخاب بالقائمة المطلقة المشروطة الى نظام الدوائر الفردية .

ولكن ايا كانت طريقة الانتخابات فانها لن تفيد في تصحيح الاوضاع الخاطئة طالما كان هناك تزويرا في تسديد بطاقات الرأى في الانتخابات واستخدام البلطجة السياسية في الضغط على الناخبين وطرد ممثلي مرشحي المعارضة من لجان الاقتراع . والتلاعب في اعلان نتائج الانتخابات .. ولذلك فان المعارضة تطالب الشعب بمقاطعة الانتخابات اظهارا لعدم رضائها عن عدم الاستجابة للمطالب العادلة للمعارضة ولم تدخل الانتخابات رغم علمها بتأييد الجماهير لها لتاكدها من تزوير الانتخابات وتزييفها وما العهد بما حدث في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ببعيد ! !

ويقول اخر كيف تطالب المعارضة المواطنين بمقاطعة الانتخابات وهي تعلم ان من يتخلف بغير عذر عن الادلاء بصوته في الانتخاب يعتبر مرتكبا لمخالفة عقوبتها الغرامة التي لاتتجاوز مائة قرش ؟ .. وفات هذا المعترض ان الناخب الذي يعلم ان صوته سوف يهدر نتيجة تزييف الانتخابات والتلاعب فيها ، وان حريته في اعطاء رايه في الانتخاب غير مكفولة بل قد تعرضه للاذى نتيجة ما حدث في الانتخابات السابقة لعدم وجود الضمانات المطلوبة في قانون ممارسة الحقوق السياسية وهو عذر مقبول يسمح لاى مواطن ان ينأى بنفسه عن التعرض للمهانة او الضغط او ضياع صوته هباء رغم ما يتحمله من مشقة في الانتقال والانتظار وتعطله عن قضاء مصالحه لاعطاء صوته ..

واخيرا هل لمجلس الشورى دور او فاعلية تشريعية او رقابة تقتضي اجراء انتخابات عامة تتكلف الملايين ، ونصرف عليه سنويا اكثر من مليونين من الجنيهات ؟ !

حزب العمل يحيي النائب العام

وجه الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب التحية الى النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندي لقيامه بتقديم الضباط الذين ارتكبوا التعذيب ضد المتهمين في قضية الجهاد الى المحاكمة

واضاف باننا نوجه اليه الشكر ونطالبه بسرعة استيفاء بقية البلاغات وتقديمها ليطمئن كل مواطن على نفسه ..

شركة السويس للبترول تنفي ونحن نؤكد وجود مخالفات بالشركة

تلقت الشعب ردا من الدكتور المهندس محمد حسني المخزنجي جاء فيه :

بالاشارة الى مانشر في جريدتكم الموقرة بالعدد ٣٥١ بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٦ بالصفحة الثالثة تحت عنوان عقدة كابانو تطارد شركة السويس للبترول .

●● نود ان نؤكد ان مايتعلق باتلاف ضاغط الامونيا قد جاء عقب تقدم المهندس بدر ميره وصابر منصور باقتراح لادخال بعض التعديلات على احد ضواغط الامونيا الروسية الصنع بمجمع الزيوت بهدف اصلاحه على غرار ماتم من تعديلات للضواغط المماثلة الموجودة بشركة العامرية للتكرير ، ورغم اعطائها الفرصة الكاملة لتنفيذ اقتراحهما ثبت عدم المامهما بالاصول الفنية واكدت ذلك تقارير الخبراء بعد فحص التعديلات التي قاما باستحداثها على الضواغط وثبت ايضا انها مخالفة للقواعد الميكانيكية .

وبلغ ماتم صرفه على ذلك ٢٥ الف جنيه بالاضافة الى ٤٠ الف اخرى وتقدر تكاليف اعادة الضاغط الى ماكان عليه بمائة الف جنيه .

وحول هذا الموضوع للشئون القانونية بالشركة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢١ ورأت هي تحويله الى النيابة العامة للتحقيق معهما في هذه المخالفات .

●● وفيما يتصل بالاستعانة بالخبرة الاجنبية فقد كان نتيجة ماتعرضت له البلاد من قصف لبعض وحدات الشركة عام ١٩٦٧ ان اصيبت وحدات انتاجية كثيرة بالتلف وعندما تقررت اعادة تعمير وتشغيل هذه الوحدات بالجهود الذاتية بعد رفض الشركات الاجنبية عام ١٩٨١ القيام بهذه المهمة استلزم ذلك ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء الاجانب فتم الاستعانة بالخبير كابانو حيث كان يقوم من خلال شركة « تي . بي . ال » الايطالية بالاشراف على تشغيل الضواغط بشركة السويس وكان يعمل مصمما لدى شركة ترموميكانكيا الايطالية التي قامت بتوريد معظم الضواغط وعددها تسعة وتم الاتفاق مع الخبير كابانو حيث اتم ذلك بنجاح في ١٢ نوفمبر ١٩٨٣ .

اما عن مجمع الزيوت فقد تم التعاقد مع الخبير المذكور لتطوير ضواغط الامونيا الايطالية وقام بتشغيل الضواغط بنجاح في عام ١٩٨٤ كما تم التعاقد معه في ١٩٨٦/١/٥ لتطوير نظام رفع الحمل للضواغط وقد وردت التعاقدات من الخارج لذلك .

اما عن ضاغط الغازات فبعد تشغيله في مارس ١٩٨٥ واجهته بعض المشاكل الفنية مما حدا بنا الى طلب نفس الخبير في نوفمبر ١٩٨٥ لاصلاحه وتم التعاقد معه بمبلغ ستة الاف جنيه شهريا له ولمساعدة وهو مبلغ يقل كثيرا عما يحصل عليه خبراء اخرون :

●● وبشأن التعاقد مع روسيتي الايطالية فهي تقوم بتوريد مهمات العزل الحراري وتصنيعها وتركيبها وقد صدرت موافقة لجنة البت للسلع الاستثمارية بالهيئة وجدد التعاقد مع الشركة بعد قبول الدفع بالجنيه المصري .

وفيما يتعلق بالتعاقد مع افكو فقد تم التعاقد معها لتنفيذ عجلة انشاء المدرسة التعليمية بقيمة اجمالية قدرها ١١ ، ١ مليون جنيه مصري وانتهت من تنفيذ العقد في ١٩٨٦/٦/٣٠ وقد حدث توقيف للشركة عن العمل من جانبنا لاسباب تتعلق بالاعتمادات المالية وبلغ اجمالي العقد بعد اسناد اعمال اضافية مايوازي ١٤٢٣٥٦٩ جنيه مصري واستقطع من مستحقات الشركة مبلغ ١١٦٥١٧ جنيه مصري غرامات تاخير وباقي اعمال المركز اسندت الى شركة بتروجيت بعد طرحها في مناقصة محدودة .

الشعب : نشكركم على اهتمامكم بالرد . عملا بحقكم في النشر وهو حق نؤمن به للجميع ولكن لنا الحق ايضا في التوقف امام بعض ماجاء بردكم من اجل تحري الصدق والحقيقة حفاظا على المال العام .

● تمكن المهندسون المصريون بالفعل من ادخال تحسينات على ضاغط الامونيا الا انكم اصدرتم او امركم لهم بعدم الاستمرار في العمل وتم اسناد الاصلاحات والتعديلات الى كابانو دون ابداء سبب عملي او مقنع لذلك وتسببتم بذلك في ضياع الاف الجنيهات على الشركة .

● اما عن الخبرة الاجنبية فقد ثبت من المستندات الموجودة تحت ايدينا ان الشركة لم تكن بحاجة ملحة لها مما جعل الهيئة العامة للبترول تطلب انهاء خدمتها اكثر من مرة ولكن تمسكتم بها دون سبب واضح وعندما ابدى المهندسون المصريون استعدادهم للقيام باعمال الاجانب لم تأخذ الشركة ذلك بجدية بل اهملته وتحملت الشركة ستة الاف جنيه شهريا اجر الخبير ومثلها لمساعده مما ادى لاهدار الكثير من المال العام وفوق ذلك كله تحايلت الشركة على الامر بالاتفاق مع بتروجيت على ان تستعين الثانية بكابانو امام الناس ثم تدفع شركة السويس مرتبه سرا لتخفيف هذه الضغوط بل انك يادكتور مخزنجي خالفت القانون وقمت وحدك بالتوقيع على اذن صرف مرتبات كابانو .

ولايخفى علينا الاسلوب الملتوي الذي اتبع لترسية عمليات اصلاح الضواغط على كابانو وحرمان المصريين من القيام بهذا العمل من اجل شركتهم ومن اجل مصر ..

كما ان كابانو حصل على مستحقاته كاملة ثم سافر دون ان تثبت حتى الان كفاءة التعديلات التي قام بها فمازالت ضواغط الامونيا الروسي معطلة مما اضاع على الشركة ١٥ الف جنيه يوميا .

وفيما يتعلق بالتعاقد مع روسيتي الايطالية فان ماجاء بالرد ينقصه الكثير من الحقيقة فالمعيار الذي ذكرناه ياسيدي ان تكلفة روسيتي تفوق التكاليف التي يقوم بها المصريون بعدة اضعاف رغم ان العمل الذي يقومون به واحد .. فاين كنت عند توقيع العقد .

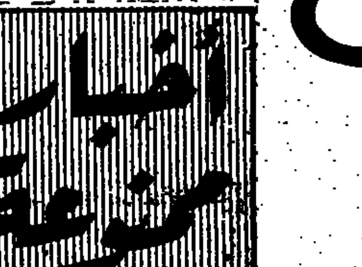
● اما شركة افكو فانني اطالبك فقط باعادة قراءة المذكرة الصادرة عن الشئون القانونية بالشركة فهي كفيلة بتكذيب كل كلمة جاءت بالرد حيث اكدت ان التعاقدات تمت بطريقة مخالفة للقانون .

● ولا انسى ان اضيف ان هناك عمليات تخريب تجري للشركة مثلما هو الحال لضاغط الهواء الخامل رقم (٢) الذي تم تخريبه وهو مازال على كفالته وبذلك ضاع مبلغ مائة الف دولار .

وهذا ماحدث ايضا لضاغط البروبان رقم ٢ بالوحدة ١٣ وكذلك ضاغط الهواء الذي تكلف اصلاحه مبلغ عشرة الاف جنيه ولم يعمل حتى الان .. وضاغط الوحدة ١٤ تفحيم خرب وتم تركيب ضاغطين بدلا منه .. واتلاف محطات الاكسوجين القديمة والجديدة .. واتلاف برج البتروكيماويات وتكلفة كل منهما ٥٠ الف دولار ..

ولكم خالص الود والتحية ..

● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار منوعة ● أخبار



الشركة كذبت على الرئيس مبارك !

اثناء زيارة الرئيس مبارك لفرع شركة القاهرة للمباني الجاهزة بالسويس اعلن المسئول عن الشركة ان اجر العامل في اليوم ١٥ جنيه والحقيقة انه ٦ جنيهات فقط

وتحدث (المسئول) عن الارباح رغم ان خسائر الشركة تتزايد بسبب انتاج كميات كبيرة من الحوائط يوميا ثم تلقى في الرمال لكي يسجل المسئولين كميات انتاج ولكنها تضيع هباءا (!!) ومما يزيد الطين بلة ان الـ ٥٠٠ وحدة التي اقامتها الشركة بالسويس ايلة للسقوط .. ترى ماذا يكون رد الرئيس مبارك .. ؟؟

الغاء زيارة بيريز لمعبد اليهود بالاسكندرية

رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز كان يعتزم يوم الجمعه الماضي زيارة المعبد اليهودي بالاسكندرية اجهزة الامن نصحته بالغاء الزيارة خوفا من غضب اهل المدينة خاصة وان المعبد اليهودي يحيط به جامعين كبيرين ويمكن للمصلين في يوم الجمعة القيام بمظاهرات ضده استجاب بيريز لالحاح اجهزة الامن وتم الغاء الزيارة .

عبود الزمر يصطاد ثعبانا

اعضاء تنظيم الجهاد الذين يقضون مدد عقوبتهم في سجون طرة يشكون من سوء الاوضاع فهناك تعيش معهم مختلف انواع الحشرات والثعابين عبود الزمر تمكن من اصطياد ثعبان داخل زنزانته ! !

بمناسبة زيارة بيريز :
نجمة داوود على سيارات الشرطة

بمناسبة زيارة الصهيوني شيمون بيريز وتأكيدا على ولاء الشرطة وابتهاجها بالزيارة غير الكريمة وضعت سيارة الشرطة رقم ٩٨٦٩ على ٢٨ ماركة بيجو شعار اسرائيل نجمة داوود السداسية على مقدمة سياراتها لترى من الخلف والامام

تقديم ثلاثة صحفيين الى المحاكمة

تحدد يوم ٤ اكتوبر القادم كموعد لبدء محاكمة ثلاثة صحفيين بمجلة الدعوة الاسلامية كان الصحفيون الثلاثة وهم جابر رزق وبدر محمد وصلاح عبد المقصود قد اصدروا كتابا غير دوري تحت اسم البشير ورغم ان الكتب غير الدورية مسموح بصدورها الا ان مباحث امن الدولة قامت بمصادرة نسخ الكتاب المطبوع وعددها عشرون الف نسخة وتقديم الصحفيين الثلاثة الى المحاكمة بتهمة الدعوة لعودة جماعة الاخوان المسلمين والترويج لافكارهم .

جابر رزق

الشرطة تبحث عن طبيب لرئيس الوزراء

الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء اصيب منذ ايام بمغص كلوي حاد المغص فاجئه بمنزله في المعمورة بالاسكندرية تم الاتصال بشرطة النجدة التي اخذت تبحث في منتصف الليل عن طبيب كما تم الاتصال ببعض اساتذة طب الاسكندرية لهذا الغرض سارع اليه اكثر من طبيب وتم اسعافه الف سلامة .





علي لطفي

صعايدة من الصين لتعمير مصر !

ليست نكتة .. ولكنه قدر مصر في الزمان الاعوج ان يقوم ابناءها الصعايدة بعمارة الدنيا ثم يقوم مجلس مدينة الاقصر ، قلب الصعيد باستيراد انفار من الصين يقومون بحمل الرمال والزلط والطوب في عملية انشاء كورنيش الاقصر بالادوات التقليدية جدا الكوريك والقصعة والمقطف . !

والغريب ان الصين (١٠٠٠ مليون نسمة) لم تجد لديها فائض عمالة ترسلها الى صعيد مصر فارسلت مجموعة من المساجين (اى والله مساجين وبملابس السجن) ومعهم ثلاثة او اربعة مشرفين .. ترى هل يستوعب هذا الدرس مسئولينا في مكاتبهم المكيفة (؟؟) لااظن ..

الحرس الجمهوري يحتل نقابة الاطباء

منع حرس رئاسة الجمهورية اعضاء مجلس نقابة الاطباء والموظفين العاملين بها من التواجد بالنقابة حدث هذا منذ عدة ايام عندما حضرت السيدة سوزان مبارك مؤتمرا عقد هناك الغريب ان احتلال الحرس الجمهوري للنقابة تم دون اى تفاهم مسبق مع نقابة الاطباء كما جرت العادة في السنوات السابقة من المؤكد ان هذا التصرف لا يرضي السيدة سوزان مبارك ونحن في انتظار رد من رئاسة الجمهورية حول هذا الموضوع

سوزان مبارك

الامن المركزي يقتحم المخبز الآلي بطلخا

ذهب احد ضباط الامن المركزي بمركز تدريب طلخا الى المخبز الالي للحصول على خبز فطلب منه الموظف الوقوف في الطابور مثل باقي خلق الله .. فما كان من الضابط الا ان توجه الى مركز التدريب وعاد ومعه سيارة مملوءة بالجنود وقاموا بالاعتداء على العاملين بالمخبز وتكسير الادوات وبعد انتهاء .. « العملية » حضرت سيارة الاسعاف ونقلت المصابين للمستشفى ! !

كشف اثرى وسط المنطقة المسروقة .. !

عصابة الحزب الوطني لسرقة الاثار

تجري الان في سرية تامة تحقيقات واسعة بهيئة الاثار امتدت الى جهاز المدعي العام الاشتراكي حول العصابة التي تضم قيادات تنفيذية وشعبية (بحزب الحكومة) تقوم بالاتجار في اراضي الاثرية بمناطق مدينة الهدى .. والقمازة الكبرى ومنطقة القمر الصناعي بالمعادي استغلت العصابة في نشاطها نفوذ رئيس احدى لجان مجلس الشعب في تسهيل عملها !!

صدق او لاتصدق

صرح مدير احد البنوك السويسرية في زيارة تمت مؤخرا بالاسكندرية لشخصية كبيرة بان مجموع الاموال المصرية الموجودة في بنوك سويسرا اكبر من مجموع الاموال السعودية في هذه البنوك .

الصيد
حلال للاتراك .. حرام على المصريين !!

يصل الى السواحل المصرية في الايام القليلة القادمة بعد موافقة وزارة الزراعة الاسطول التركي لصيد الاسماك للعمل في الشواطىء المصرية مقابل طرح جانب من انتاجه بسعر مخفض بالمجمعات ويقوم ببيع باقي حصيلة صيده بسعر مرتفع وتكون الاولوية لشرائه لوزارة الزراعة المصرية .

في بداية الامر رفضت جهات الامن المختلفة السماح للاسطول بالصيد في الساحل الغربي الذي لايسمح للمصريين بالصيد فيه وممنوع على اى مراكب صيد مصرية ان تعبر منطقة المكس غربا وبعد محاولات وضغوط تم اقناع جهات الامن بارسال مراقبين يتواجدون على اسطح سفن الصيد التركية اثناء قيامها بعملية الصيد

الملك جورج يحيي فيفي عبده ؟!





فيفي عبده

اقام احد الفنادق بالاسكندرية داخل ملهاه الليلي حفل احيته الراقصة فيفي عبده وحضره البقية الباقية من نجوم الانفتاح وفوجئت فيفي بقطع ذهبية تلقى عليها من الحاضرين

اكتشفت انها جنيهات ذهب تحمل صورة الملك جورج تحية لها ؟!

لقاء الفن .. والسلاح !!

فنانة ومطربة معروفة تهوى الزواج من الشباب والاشبال تزوجت اخيرا احد تجار السلاح بمدينة الاسكندرية وظهرت معه اخيرا في احدى السهرات !

محافظة الجيزة تستعد لطرد ٧٤ اسرة

ارسلت الوحدة المحلية لمدينة الصف انذارات الى ٧٤ اسرة يسكنون في عمارات الاسكان الشعبي تطالب فيها ان يدفع كل ساكن - وفورا مبلغ اربعمائة واربعة عشر جنيها والا طرد من شقته وهذا المبلغ يمثل قيمة ايجار الوحدة السكنية عن العام الماضي وحدد الايجار الشهري بمبلغ تسعة وعشرين جنيها للشقة حجرتين وصالة الغريب ان الوحده المحلية ذكرت في انذاراتها للسكان ان هذا التقدير غير نهائي اي قابل للزيادة وفي نفس الوقت ترفض كتابة عقود ايجار لهم .. تتردد اشاعات ان بعض المسئولين في محافظة الجيزة يريدون اخلاء عدد من الشقق من سكانها لتوزيعها على اقاربهم

صراع يوسف والي وكمال الشاذلي

يوسف والي الامين العام للحزب الوطني « المتحكم » انفرد بوضع قوائم مرشحي الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى لم يشارك كمال الشاذلي امين التنظيم في الحزب « المتحكم » في وضع اسماء المرشحين وهو ما اثار استياءه وغضبه .

بعض القريبين من دوائر الحزب « المتحكم » يجمعون على ان يوسف والي يسعى الى السيطرة على كل شيء لكي يصبح فؤاد محيي الدين اخر ..

مشاهد ممنوعة من زيارة زكي بدر للاسكندرية

المشهد الاول — نهار داخلي قسم العطارين

يدخل الوزير ومعه مجموعة من اللواءات وكبار قيادات الشرطة داخل القسم الذي كان مستعدا على « سنجة عشرة » رغم عدم ادراجه في برنامج الزيارة المطبوع والموزع مقدما على الجميع وفي غرفة الحجز يلمح الوزير (مساعد اول) يجلس خلف مكتبه ويتجه اليه الوزير .. فيقف المساعد الاول انتباه ويدور الحوار التالي

الوزير : دقنك طويله ليه

المساعد : يافندم

يدخل المامور بعد ان يؤدي التحية للوزير قائلا

المامور : يافندم انا منبه عليه .. يحلق دقنه ويحافظ على مظهره :

المساعد : ملحصلش ياسعادة الباشا

الوزير : يعني ايه .. يادكتور مشيرا لاحد المرافقين وهو يحمل درجة الدكتوراه ويشغل منصب مدير مكتب الوزير برتبة عميد

اعمل تحقيق مع الاتنين فورا وينقلا الى خارج الاسكندرية

يسود الوجوم على وجوه الحاضرين ويكمل الوزير جولته بالقسم ويخرج من باب القسم وحوله كبار رجال الشرطة

المشهد الثاني — نهار خارجي امام فناء قسم العطارين

الوزير بباب القسم وحوله مجموعة من كبار الضباط وبعض الصحفيين ويتقدم احد الصحفيين الى الوزير يجري الحوار التالي

الصحفي : المساجين كريم يافندم .. دا احسن قسم بالاسكندرية واحسن مامور

الوزير : وقد تبدلت اساريره .. علشان كدة انا قررت منحة مكافأة ١٥ يوم !!

الصحفي مندهشا : والتحقيق .. والنقل خارج الاسكندرية

الوزير : دي تهويشة !!

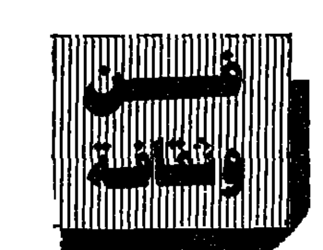
المشهد الثالث — نهار داخلي داخل مطبخ فرق الامن المركزي بالاسكندرية

المطبخ تحول بقدرة قادر الى احد مطابخ الفنادق الكبرى الارض تلمع م النظافة .. والاضاءة تامة والاواني الالومنيوم والنحاس تبرق .. وتم رصها بطريقة فنية استعراضية ويتجول الوزير بين الارفف ويدور الحوار التالي

الوزير : ايه ده كله

قائد المعسكر : دا الاكل بتاع العساكر اليومي مكرونة بالبشاميل واللحمة المفرومة وبامية طاجن ورز بالشعرية وعدس اصفر والحلو كمثرى..

الوزير : (يمد يده ليتذوق البامية) بس البامية الملح فيها كتير شوية ! !



أزمة السينما المصرية ●● ومافيا التوزيع الخارجى ؟

لازمة السينما المصرية جوانب متعددة . ويعنيني في هذا المقال أن اتعرض لجانب من اخطر هذه الجوانب كان منذ البدايات الاولى لصناعة السينما في مصر واحدا من أهم العناصر التى تؤثر تاثيرا خطيرا على السينما المصرية واعنى به « الموزع الخارجي » وقد احتكر عدد من اللبنانيين « التوزيع الخارجي » للفيلم المصري وتعاظم دورهم في السيتنيات حيث استطاعوا استخدام الافلام المصرية في عمليات تهريب العملة ... وظل هؤلاء الموزعون يحصلون على نصيب الاسد من ايرادات الافلام المصرية ويلقوا بالفتات للمنتج المصرى ؟! وكان سلاح الموزع الخارجي ولم يزل هو اعطاء « سلفة توزيع » توفر للمنتج « سيولة نقدية » تعينه على تكاليف الانتاج وبالذات على تغطية تكاليف التحضير للتصوير ومراحل التصوير الأولى وينظم الموزع الخارجي اقساط هذه السلفة على مراحل الانتاج المختلفة مما يجعله قادرا على السيطرة التامة على عملية الانتاج في مختلف مراحلها ..

وامتد نفوذ الموزع الخارجي نتيجة لذلك ليفرض الموضوعات والنجوم والمخرجين ؟!

وتضاعفت المبالغ المنهوبة ؟!

في السنوات الاخيرة وفي ظل انتشار « نوادى الفيديو » ودخول محطات التلفزيون كمشترى له وزنه في سوق الفيلم المصرى تضاعفت الايرادات الخارجية للفيلم المصرى وارتفعت هذه الإيرادات الى أرقام بالغة الضخامة ... ومع ذلك لم يرفع الموزع الخارجي قيمة الفيلم المصرى الا بنسبة ضئيلة للغاية ... ويحتكر سوق « التوزيع الخارجي » للفيلم المصرى عدد من اللبنانيين والسعوديين يعدون على اصابع اليد الواحدة ويعقدون فيما بينهم الاتفاقيات لعدم رفع سعر الفيلم المصرى والغريب أن غرفة صناعة السينما تقف من هذا الوضع الخطير موقف المتفرج ؟! ويؤكد بعض السينمائيين ان حلف غير مقدس ينظم علاقة محتكرى التوزيع الخارجي ببعض اعضاء غرفة صناعة السينما ... وهذا الحلف غير المقدس يجعل المبالغ التى يدفعها الموزع الخارجي للافلام التى ينتجها « بعض » هؤلاء الاعضاء تصل الى ضعف المبالغ التى تدفع لباقى المنتجين ؟! ويرد هؤلاء « البعض » الجميل للموزع الخارجي بعدم اثارة موضوع مافيا التوزيع الخارجي بشكل جدى والبحث بامانة عن حل لهذه المشكلة بما يسمح للفيلم المصرى بالخروج من الدائرة الرهيبة لاحتكارات مافيا التوزيع الخارجي ؟! ولا شك أن المنتجين المصريين لا يستطيعون « فرادى » مواجهة مافيا التوزيع الخارجي .. لكن غرفة الصناعة السينما باعتبارها كيانا معنويا له قدراته المالية والادبية تستطيع أن تجد أكثر من حل عملى لانقاذ الفيلم المصرى من دائرة الاحتكار الرهيبة للموزع الخارجي « الاجنبى » ؟! وبالتالى تنقذ السينما المصرية من استنزاف خطير لاهم مواردها ...

بقلم

السيد الغضبان

اسواق واسعة للفيلم المصرى ..

وفي محاولة مافيا التوزيع الخارجي لارهاب المنتجين المصريين تهدد بوقف التوزيع الخارجي لمن يجرؤ على التصدى لاساليب الاستغلال والابتزاز التى تمارسها مافيا التوزيع الخارجي ... وتشيع هذه المافيا افكارا خاطئة يصدقها لسلاسف المنتجون المصريون وهى قدرة هؤلاء على وقف توزيع الفيلم المصرى للخارج .. والاستغناء عنه ؟! ويعرف كل من له صلة بصناعة السينما ان هذه مجرد اشاعة تروجها مافيا التوزيع الخارجي .. لان الفيلم المصرى مطلوب وبالحاح وباعداد كبيرة في مناطق كثيرة بالعالم ولم يعد العالم العربى والاسلامى وحدهما هما السوق الطبيعية للفيلم المصرى بل اتسعت سوق الفيلم المصرى لتشمل استراليا وامريكا وكندا واوربا حيث تحتاج نوادى الفيديو بهذه البلاد الى عدد هائل من الافلام المصرية لتلبية حاجات الجاليات العربية الضخمة المقيمة بالمهجر بهذه البلاد ... وهذه الجاليات تقبل اقبالا منقطع النظير على الفيلم المصرى ... بل ان عددا من قنوات التليفزيون في هذه البلاد تحتاج إلى الفيلم المصرى لتقديمه في فترات عرض لبرامج عربية تذيعها هذه القنوات ... كما أن بلادا عربية عديدة لم تكن اصلا ضمن اسواق الفيلم المصرى اصبحت اليوم من أهم اسواق هذا الفيلم واذكر بالتحديد السعودية وبلاد الخليج حيث يتم بيع الفيلم المصرى لنوادى الفيديو في هذه البلاد بمبالغ خيالية وايضا يتم بيع الفيلم المصرى لتلفزيونات هذه المنطقة وباقى تلفزيونات الوطن العربى ... ويكفى أن تلقى نظرة على هذه الاسواق الجديدة لنتاكد ان الفيلم المصرى اصبح سلعة مطلوبة بالحاح في اسواق العالم كله ، ومن حق المنتج المصرى ان يحصل على حقه المشروع من الايرادات الضخمة التى يحصل عليها الموزع الخارجي

د . احمد هيكل

هل يتحرك السينمائيون ؟

هل نطمع ان تتحرك غرفة صناعة السينما لدراسة علاقة الموزع الخارجي بالمنتج المصرى دراسة موضوعية وامينة لتحمى حقوق المنتج المصرى المنهوبة وتحمى صناعة السينما المصرية من استغلال مافيا التوزيع الخارجي ؟! لست هنا في مجال طرح الحلول فاصحاب البيت — وهم السينمائيون — ادرى بما فيه . لكننى افتح الباب على هذه الصفة لمناقشة الاراء الجادة التى تحاول ان نجد الحل لانقاذ السينما المصرية من مافيا التوزيع الخارجي ... فهل يتحرك السينمائيون ؟!

وهل تتحرك غرفة صناعة السينما ؟! وهل تتحرك نقابة السينمائيين ؟! لا اعتقد ان حفنة من « الاغراب » المتحكمين في التوزيع الخارجي قادرة على ان ترهب كل هذه الجهات ؟! وبانتظار ان أسمع صوت السينمائيين الحريصين على انقاذ السينما المصرية من براثن مافيا التوزيع الخارجي ..

العسل عسل .. والبصل بصل !

لوحات من شعر بيرم التونسى تعرى الفساد والانحراف

عطشان ياصبايا
عطشان يامصريين
عطشان والنيل في بلادنا
متعكر مليان طين
ولا نهر الرون يروينى
ولا مية نهر السين
دى دموع العين
مابتروى نرا القلب
الحزين
شده وتزول يامعوض
سبحانه رب معين

تلك صرخات بيروم اطلقها في وجه اعداء الحياة من اكلوا خبز الجياع وشربوا ماء العطاش . من داسوا القداسه . ونحروا الطهارة .. ان اوراق وكتابات بيروم لا تعبر عن عصر مضى فقط . وانما هى تصوير للماضى يصلح للتعبير عن الحاضر وهنا يكمن عمق ادراك بيروم ونفاذ رؤيته وتحطيمه لاطار الزمن

رحلة طويلة تلك التى قطعها المخرج سمير العصفورى في مسرحيته العسل عسل والبصل بصل في اوراق وكتابات شاعر الشعب بيرم التونسى من اجل تجسيد واقع الجماهير العربية المعاصرة . ومحاولته افاقة هذا الجيل ليهب من بثاته وليعيد حسابته و .. العبرة لمن يعتبر .

الا البلد يا ولاد مالها مقلوب حالها في عز عصر استقلالها شبعت تشخير ..

« والعسل عسل » مسرحية من جزئين . حرص فيها مخرج العرض منذ البداية على التسلل للحاضر عبد الماضى ليقدم صورة حقيقية بدون رتوش لواقعنا الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والسياسى . ما كان يحدث ومازال التاورب والانفتاح . الاحزاب وصراعاتها . والد ... بمقرا ... طية ..

أنا الباشا الكبير والحزبى الخطير بتاع كله

انا مع القصر والانجليز ومع الشعب انا مع كله ضد كله حتى النصر . وتلك علامات الديمقراطية

صحافة الاسكالوب

وتاتى اكثر لوحات العرض تاثيرا . ولتاخذ القضية فيه ابعادا اعمق . أنها قضية الاعلام المشوه او المشوش وخاصة الصحافة بتاثيرها الحاد الفعال . اماتة الكلمة او اماتة الصحافة . حتى لا تساهم الكلمة المزيفة في اضاعة جيل باكمله مفهوم يطرحه العرض من خلال حوار ممتع أعده المخرج من اوراق وكتابات شاعر الشعب بيرم التونسى الصحافة سهلة وليس فيها مشكلة . وما علينا الا أن نطوف الدواوين والوزارات ومكاتب الكبراء بالبنوك والشركات . ونضيف الحكاية للحكاية والاشارة للاشارة ومن كل هذا نكون الخميرة التى تكون العجينة وتلك هى الصحافة .

تحت عنوان دموى احمر يقول ايضا الاسكالوب والكلسترول وازمة البترول . الحكومة تصر على بيض الباشا . والسمن يبدو في القمة وهو أمر مفرح لانه بلدى وتلك دلالة وطنية فكل ما هو بلدى وطنى وكل ما هو وطنى شعبى وكل ما هو شعبى عربى وكل ما هو عربى فهو منتصر باذن الله والله يوق الجميع ابتداء من الاسكالوب وانتهاء بالكسترول من اجل بيض الوطن .

لكن مت اصل الداء . ما الذى ادى بنا الى هذا الحال . فقديما قالوا شرف الانسان في احترام الكلمة والقلم ومستقبل الامة في احترام القلم . وتاكيدا على هذا المعنى تاتى لوحة الباشا وحرمه في الجزء الثانى من العرض . ورأيهم الخاص جدا في اصل الداء . السبب الحقيقى وراء هذا الوضع المتدنى الذى نعيشه الآن ففقر العرب من جعلهم . وغلبهم من عقلهم . من لامؤخذاة بعضهم . او نصبهم قول كلهم . نعم ياسادة ففقرن من جهلنا ففاقد الشيء لا يعطيه . الجهل لا يعطى علما . والكذب لا يعطى صدقا واذا لم نتدارك هذا سيظل الحال على ما هو عليه بل أسوأ .. فانتبهوا ايها السادة ..

العرض اقترب

وتتعدد المشاهد او بالاحرى تتعدد التنويعات على نغم الحياة . تنويعات ظاهرها كوميديا لكن باطنها ماساويا (مر كالحنظل) وتلك ندوة السر على الشاطىء من أجل تطوير الشعر بعيدا عن تطوير الحياة . ثم لوحة العرض اقترب والتى يقدم من خلالها تصورات بيرم ليوم القيامة خشوا على الجحيم . من غير سين وجيم وده المحضر قديم مكتوب م الازل فالعرض اقترب . وتلك لوحة عميل الاستعمار اولهان بالسجق فمن اجله يهون كل شيء واولهم هذه البلدة ثم تاتى بعد ذلك لوحة الصادح المعجبانى المطرب الوهمى والذى فرض ذاته على الاخرين . ولوحة فشكع ابن البلد الاصيل والذى يرفض ان يكون طرطور . او ذليلا واخيرا تنتى اقوى مشاهد العرض والتى يختزل فيها بيرم كل آلام واحزان وهموم هذا الشعب

ياما عجايب وغرايب ولا مصايب
وردت على مصر
وعبيد وكانوا خدامها بقوا حكامها
واحتملى يامصر
حلال عليهم خيراتها ومسراتها وعلينا
حرام
حتى بقينا في بلادنا مع اولادنا زى
الايتام
ولكل واحد يتكلم او يتالم حكم الاعدام
واحتملى يامصر

وفي النهاية لقد استطاع المخرج سمير العصفورى ان يوظف كل عناصر العرض توظيفا موفقا فتلوين الاضاءة من ناحية . ومستويات الديكور من ناحية اخرى انسابية الحركة دونما اللجوء الى الستار التقليدى في تغيير المشاهد . كلها عناصر ساعدت بالفعل على وحدة الايقاع وسرعته في آن واحد وكان للموسيقى والالحان البسيطة في قوة التعبير . الجميل في قوة التاثير والتى وضعها الملحن على سعد دورا كبيرا في هذا كله ودور اكبر في اطلاق اصوات الجميع بالغناء وعلى رأسهم الممثلة سهير طه حسين وممدوح قاسم واجاد فريق الممثلين جميعهم كلا في دوره يوسف رجائى . أحمد حلاوة . زايد فؤاد ماهر سليم . شوشو سلامة . العسل عسل والبصل بصل عرض اكثر كم رائع بكل المقاييس .

هبة الله يوسف

أحمد حلاوة وماهر سليم في لوحة صحافة الاسكالوب

مشهد من مسرحية العسل عسل والبصل بصل

في ذكرى مذابح صابرا وشاتيلا

فيلم جريمة بلا عقاب يصور فضائح الامبريالية

كانت مبادرة طيبة من المخرج اليمنى « فاضل مطلق » عندما انطلق يحمل كاميرا على كتفه وفي يده سيناريو فيلم اسماه « جريمة بلا عقاب » .. وذهب فاضل الى بيروت ... وبين اطلال مخيمى صابرا وشاتيلا وفي جو يختنق بالذكريات الاليمة للمذبحة الرهيبة بدأ فاضل مطلق تصوير لقطات فيلمه « جريمة بلا عقاب » الفيلم عبارة عن اخبار سينمائية وريبورتاج سينمائى بالاضافة الى عرض بعض الوثائق .

ومنذ اللحظة الاولى نجد قنابل العدو الصهيونى تسقط فوق « بيروت فتدمرها : تحرق البشر وتنبح الحياة وتتحول ببيروت الى غابة . ولكن تنقلنا الكاميرا الى كادر آخر لتضع علامة أستفهام .

نرى بنك « أوف أمريكا » المبنى الوحيد الامريكى في المدينة الذى لم يصب باذى !!

هل تلك مصادفة ؟ أن الوثائق تعرى الحقيقة . تخلع القناع عن الوجه الحقيقى للامبريالية .

لقد حاولت الكاميرا عن طريق اسلوب التنقل السريع بين مشهد نبح الاطفال والنساء والرجال في صابرا وشاتيلا بالسلاح الامريكى .. وبين مشهد توقيع الممثل الامريكى لمعاهدة السلام . لنرى الوجه الحقيقى لامريكا كحامية ومساندة للعدوان الاسرائيلى ضد العرب أن هذا يوحى بان صناع السلام مع العدو الصهيونى هم المسئولين عن مذابح صابرا وشاتيلا . أن الصديق العزيز ريجان . والصديقة العزيزة أمريكا هم صناع مذبحة صابرا . وشاتيلا .

فيلم فاضل مطلق المخرج اليمنى الجنسية صرخة أحتجاج غاضب ضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية . وأسرائيل .

هذا هو فيلمه الثانى عن القضية الفلسطينية بعد فيلمه الاول « فوق بيروت سحب غريبة » الفائز بالجائزة الذهبية لمهرجان موسكو السينمائى العالمى الثالث عشر .

سمير المليح .

مسابقات أدبية في كفر الزيات .. والاسماعيلية

تلقينا من الاستاذ صبرى عبد الله قنديل رئيس رابطة الشعراء والادباء بكفر الزيات اعلانا عن المسابقة الادبية الثانية في مختلف مجالات الابداع الادبى وحددت الشروط ستة مجالات للابداع هى الشعر والزجل والاغنية والقصة القصيرة والمسرح والمقال .

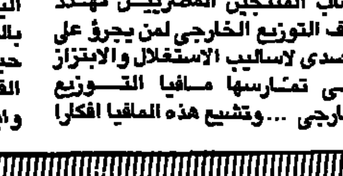
كما تلقينا من الاستاذ عبد الرحمن نور الدين اعلانا عن المسابقة الادبية لعام ١٩٨٦ التى تنظمها مديرية الثقافة الجماهيرية بالاسماعيلية وتقتصر موضوعات المسابقة على القصة القصيرة والشعر والزجل . وتضمن خطاب مديرية الثقافة شروط التقدم للمسابقة والجوائز المرصودة لها .

● والشعب تحيى هذه الجهود التى تعمل باصرار في مختلف الاقاليم وفي ظل ظروف صعبة وبامكانات متواضعة لاثراء الحركة الثقافية . ونعتذر لضيق المساحة عن عدم نشر تفاصيل شروط المسابقات . لكننا ندعو ادباء كفر الزيات والاسماعيلية للمشاركة الايجابية في هذه المسابقات ولن يجد من يرغب في المشاركة اية صعوبة في الحصول على هذه الشروط من مقر رابطة الشعراء والادباء بكفر الزيات ومن مديرية الثقافة الجماهيرية بالاسماعيلية .

معرض للتصوير بطنطا

يقيم الفنان « مبارك ابراهيم » معرضا للتصوير الزيتى بمعسكر الشباب القومى لخدمة البيئة بطنطا .

يستمر المعرض لمدة أسبوعين . ويحتوى على ٢٥ لوحة من التصوير الزيتى .








جون فيدل ريبر



● إلى القاهرة وفد المهندس المعمارى « جون فيدل ريبر » سكرتير عام منظمة الحرف العالمية في زيارة قصيرة استغرقت يوما واحدا لقيته فيه بمرسم الفنانة التشكيلية « صفية حلمى حسين » . وقد اخبرنى انه زار كل من نيجيريا وبوركينا فاسو ومالى والسنغال وسيراليون وليبريا وساحل العاج وغانا وتوجو والنيجر والكنغو وزائير وزيمبابوى وليسوتو ومالاوى وتنزانيا وكينيا واثيوبيا وفضل أن ينهي تجواله الذى استمر أكثر من شهر ونصف بزيارة مصر .

سألته : بداية نريد أن ناخذ فكرة عن طبيعة نشاط المنظمة العالمية للحرف ؟

قال :

المنظمة هيئة لا صلة لها بالحكومات تساعدها منظمة اليونسكو وتضم الخبراء الذين يشرفون على مجالس الحرف في كل دولة . وهذه الهيئة / المنظمة تساعد هؤلاء الخبراء وتعطيهم الخبرة في كيفية المحافظة على حرفهم وفنونهم من الانقراض . ومصر كان يمثلها الفنان سعد كامل والآن تمثلها الفنانة « صفية حلمى حسين » .

●● لو تفضلت وحدثتنا عن جولتك الافريقية ونتائجها ؟

ـ افريقيا غنية غنى رائعا في التراث ومحتاجة لخبير ينظم عملياتها من ناحية الحصول على الخامات وتسويق المصنوعات وتعليم الصغار . محتاجة ليس فقط لتعليم الصغار على ايدى متمرسين ولكن للتعليم بحيث يمكن نقل الحرفى من حرفة لاخرى . وطبعا محتاجة قبل كل هذا لادارة جيدة لكافة الحرفيين .

●● هذا اختصارا عن الحرف في مجمل مازرته من افريقيا .. ماذا عن رؤيتك للحرف في مصر ؟

ـ الحرف في مصر جيدة جدا فنيا وأنا في بداية دراستى الجامعية كنت ادرس العمارة المصرية القديمة ـ الفرعونية تحديدا ـ ودرست الاثاث المصرى القديم . وكان لى صديق له ابحاث عن عربة توت عنخ أمون والعربات الحربية المصرية واثبت هذا الصديق أن طريقة لف الخشب بالبخار كان أول من عرفها قدماء المصريين . وهناك كتاب لصديق لى عن النحت الفرعونى على الخشب هذا الكتاب مطبوع في الدانمارك . أما عن الحرف المصرية الآن فانا يعجبنى السجاد البدائى جدا وخصوصا سجاد الحرانية وفنون الارابيسك التى تمثل جزء من ثقافة مصر وتراثها وتعجبنى اعمال الخيامية والمطروقات النحاسية الاسلامية .

●● هل ترى أن هناك ثمة تشابها بين الحرف المصرية والحرف الافريقية ؟

ـ الافارقة طبعا لم يؤثروا فيكم ولكن العكس هو الذى حدث لان عندكم فن قديم واصيل . المصريون هم الاصل والافارقة هم الفروع . هم يمكن أن يستوحوا من مصر .

●● في نهاية حديثنا ترى ماهى نتيجة رصدك لمشاكل الحرف المصرية ؟

ـ مشكلة الحرف في انها بعد فترة تصبح في خدمة السياح . والسياح يهمهم في الاساس القيمة التذكارية فقط لا الجودة في الغالب والصانع في البلد مادام يبيع فلا يهمه المستوى الفنى فكان من نتيجة هذا أن توقف الصناع المهرة عن تجويد اعمالهم التى تباع باسعار مرتفعة بسبب تكلفة التجويد المرتفعة فحدث كساد في سوق الحرف مما اضطر الصناع الى العودة لتجويد اعمالهم والآن مستوى الحرف افضل مما كان عليه منذ ثلاث سنوات . وهذا عن ملاحظاتى حول حرف خان الخليلى تحديدا .

اجرى الحوار :.

محمود جمال الدين

السياحة هى مشكلة الحرف المصرية

عندكم فن قديم وأصيل

لوحة من الفن التشكيلى للفنان ريبر

مئات الألوف الضائعة في التليفزيون ؟

تم مسح اشرطة تلفزيونية مسجل عليها حلقتان من قصص قصيرة اخراج علاء كامل ... القصتان هما « اسرار » « وهل ياتى العريس » ... كان المخرج قد صور القصتين وقبل ان يكمل المونتاج تم مسح الاشرطة لتسجيل برامج اخبارية عليها .. والنتيجة ضياع مبلغ لايقل عن مائة الف جنيه هى تكاليف هاتين الحلقتين ؟ ! فهل تم التحقيق في هذا الموضوع ؟ ! ومن الذى سيتحمل مبلغ المائة الف جنيه الضائعة ؟ ! أم أن هذا المبلغ سيلحق بمئات الالاف الاخرى التى تضيع في التلفزيون ؟ !

إعادة إصدار سجل الأدباء

يعيد قطاع الآداب بالمركز القومى للفنون إصدار سجل الادباء . الذى يرصد سنويا إنجازات الحركة الثقافية في مجالات الشعر والقصة والرواية والمسرحية . والنقد الادبى مع تقديم نقدى لكل من هذه المجالات

مهرجان الفيلم التسجيلى بالقاهرة

اجتمعت لجنة اختيار الافلام التسجيلية لاختيار الافلام التسجيلية التى ستشارك بها مصر في المهرجان العربى الثانى للافلام التسجيلية الذى يقام بالقاهرة في ديسمبر القادم وتضم اللجنة صلاح التهامى د . محمد على . ممدوح الليثى . عماد مريد . الفريد ميخائيل وقررت أن يبدأ المهرجان التسجيلى بعد ٦ أيام من بداية المهرجان القاهرة الدولى للسينما الروائية .

■■

جغرافية الاسلام

بعد كتابه الشهير « شخصية مصر » يعكف الدكتور جمال حمدان على كتابه الثانى في الجغرافية التاريخية بعنوان « جغرافيا الاسلام » .

مصر ومهرجان استروجل الشعرى

عاد الشاعر أحمد سويلم والناقد د . أحمد درويش بعد أن مثلا مصر في مهرجان الشعر العالمى بمدنية « استروجل » بيوغسلافيا والذى تحتفل يوغسلافيا بعيده الفضى هذا العام حيث يجرى هذا المهرجان سنويا منذ عام ١٩٦٢ وقد حضر المهرجان شعراء من اكثر من ٤٠ دولة وشارك فيه الشاعر أحمد سويلم ببحث حول الاسس الثقافية للشعر العربى ومن الجدير بالذكر أن الشاعر أحمد سويلم له مجموعة شعرية مطبوعة باللغة اليوغسلافية .

من الطريف أن المهرجان أقيم على جسر نهر « أدريم » حيث يقف الشعراء على الجسر والمتلقون على ضفافه وتترجم الاشعار والبحوث للغة الانجليزية والمحلية اعتذرت كل من السودان والمغرب والجزائر عن حضور المهرجان .

الناس والبحر

عن مسرحية الناس والبحر للكاتب الفرنسى مارسيل مانويل قدمت فرقة الزهور المسرحية بالبدرشين على مسرح قصر الثقافة الاسبوع الماضى معالجة مصرية للنص الفرنسى . المعالجة من إعداد سمير الشهابى وإخراج زيدان هاشم . شارك في التمثيل مروان الصوابى وانتصار يحيى وزيدان هاشم وعبد التواب رجب وممدوح السيرى وصلاح شرقاوى وعيد راشد . موسيقى يحيى حافظ واشعار أشرف رياض .

■■

مهرجان صالح الشرنوبى ببلطيم

تحتفل الثقافة الجماهيرية مع شعراء مصر من مختلف الاقاليم بذكرى الشاعر صالح الشرنوبى بمقر نشاته بمدينة بلطيم وذلك يوم ١٨ ـ سبتمبر والذى سيشارك فيه النقاد د . يسرى العزب ومحمد السيد عيد وخيرى شلبى ولفيف من شعراء مصر وأبناء محافظة كفر الشيخ وهم الشعراء محمد الشهاوى عبد الدايم الشاذلى محمد الفيطى . من المعروف ان للشرنوبى ديوانا يجمع معظم أعماله من الشعر القديم والحديث فضلا عن عديد من المسرحيات الشعرية والقصص والاغنيات توفى الشاعر في سبتمبر ١٩٥١ .

■■

المطر » .. في سوهاج

صدرت المجموعة القصصية الاولى للقاص الشاب / خيرى السيد إبراهيم باسم « المطر » تضم ١٢ قصة قصيرة في حوالى ٧٢ صفحة من القطع الصغير .

جميع قصصها تعالج قضايا سياسية من منظور اجتماعى حيث تبدو على قسمات قصص المجموعة الهم السياسى الذى يعانيه بطل القصة في « المطر » وفي جميع قصص المجموعة تتميز لغة الاديب / خيرى السيد بالشاعرية في بعض الاحايين والحده في احيان اخرى بالاضافة الى والحزن والرغبة في الخلاص والتحريض . اسهم في اصدار « المطر » ابناء سوهاج وعدد من ابناء الاقاليم وهو اتجاه جيد لتعاون ابناء الاقاليم في نشر انتاجهم ..

مؤتمر أدبى في قويسنا

أقيم في الاسبوع الماضى مؤتمر أدبى داخل بيت ثقافة قويسنا . شارك فيه حشد كبير من الشعراء . النقاد هم يسرى العزب . رشدى طعيمه . نشات الشريف . على عفيفى . زينب أبو النجا . دكتور أحمد عبد العزيز . دكتورة مديحة عبد الله . رشيد أبو علحون . فاروق الافندى . داخل المؤتمر أقيمت ندوة عن الامن الثقافى . واعترض معظم الحاضرين على أسم الندوة . في نهاية المؤتمر أوصى الحاضرون بطبع ديوان يضم أعمال الشعراء الجادين

فوتوغرافيا

بقاعة اخناتون (٢) بمجمع الفنون بالزمالك يقام معرض الفنان محمد وسيم تحت اسم فوتوغرافيا .

مهرجان أدبى كبير لشباب نادى محافظة الفيوم

اقام شباب الصالون الادبى بنادى محافظة الفيوم مهرجانا أدبيا كبيرا بنادى محافظة الفيوم وتم توجيه الدعوة لشباب حزب العمل بالفيوم وشباب قصر ثقافة الفيوم وحضر المهرجان فاروق طنطاوى مدير نادى المحافظة الذى يعطى كل عناية وتشجيع لشباب الصالون الادبى كذلك حضر المهرجان الشاعر / محمد البسيونى الذى القى محاضرة في نهاية المهرجان .

ومن القصائد التى القيت في المهرجان .

□ لست ادرى للشاعر الشاب / ممدوح الجوالى
□ نصيحة للشباب للشاعر الشاب / عاطف صلاح محمد
□ صرخة رضيع للشاعرة الشابة / مرفت عبد العليم
□ أمى للشاعر الشاب / رفعت عبد التواب
□ رسالة من الصحراء للقصصى الشاب / اسامة احمد حسنين
□ بحر سيدتى للشاعر الشاب / مصطفى الشريف
□ امانى شاعر للشاعر الشاب / محمود حسن

منظمة التحرير الفلسطينية تجمد اتفاق عمان

أثار البيان الذي صدر مؤخرا باتفاق عدد من الفصائل الفلسطينية، والقاضي بتجميد اتفاق عمان، مجموعة من التساؤلات حول أثر عمليات المصالحة الفلسطينية، على علاقات منظمة التحرير الفلسطينية، ببعض الأنظمة العربية والدولية.

ومن المعلوم أن الملك حسين، كان قد أعلن في فبراير الماضي، وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما يعني إلغاء عمليا لاتفاق عمان.

وعلى الرغم من الخطوة الأردنية المفاجئة، إلتزمت المنظمة آنذاك بضبط النفس، حفاظا على العلاقة الأخوية التاريخية بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وأصدرت بيانا حينئذ، أكدت فيه تمسكها بالعلاقة الأزلية مع الشعب الأردني الشقيق. وتركت المنظمة الباب مفتوحا، لكافة الوساطات العربية، لتتخذ مجراها في حث العاهل الأردني على الاستماع لصوت العقل ولزاء إصرار حسين على المضي قدما في سياسته الرامية لتقويض منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ورفضه لكافة جهود الوساطة لإعادة رأب الصدع مع المنظمة، ونظرا للحاجة الملحة واعتبارها اللحمة للفصائل الفلسطينية وإعادتها إلى الصف الفلسطيني، تم الإعلان مؤخرا عن تجميد اتفاق عمان، وذلك عقب إجتماع براغ في الأول من الشهر الحالي، والذي حضره كل من محمود عباس (أبو مازن) وهايل عبد الحميد (أبو الهول) كممثلين لحركة فتح، وياسر عبد ربه عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ونعيم الأشهب عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

والجدير ذكره أن اجتماع براغ عقد لأجل النظر في عدة أمور، أهمها، البحث في موضوع عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، وأكد المجتمعون أن اتفاق عمان لم يعد

محمود بكري

صالحا خلال المرحلة الحالية، خاصة بعد أن أقدم الأردن على إلغائه، وأنه من الآن فصاعدا لم يعد يشكل سياسة منظمة التحرير. والأمر الذي أصاب المراقبين بالدهشة، أن الحكومة المصرية أبدت قلقها إزاء التوجه الجديد لمنظمة التحرير، بل وأعلنت معارضتها له إبان استقبالها للسيد هايل عبد الحميد (أبو الهول) خلال زيارته الأخيرة الى القاهرة، ومباحثاته مع المسئولين المصريين حيث أبلغ مصر رسميا أن المنظمة سوف تقدم على إلغاء اتفاق عمان، بعد أن تخلى عنه الأردنيون. وقال إن الأولوية المطروحة حاليا، هي كيفية استعادة المنظمة لوحدة فصائلها المختلفة.

وقد أشار المراقبون أن معارضة القاهرة للتوجه الجديد لمنظمة التحرير يرجع الى سببين مهمين: —

الأول: — أن القاهرة تجد في قبولها لصيغة الاتفاق الأردني — الفلسطيني محافظة على علاقتها مع الطرفين دونما حرج يذكر. خاصة أن الطرفين سبق وأن ارتضيا ببنود هذا الاتفاق من قبل.

الثاني: — أن القاهرة تجد أن صيغة الاتفاق هي المؤهلة حاليا لاحلال سلام في المنطقة لايختلف كثيرا وطموحات مصر وبعض الأطراف المعنية الأخرى.

ومن هنا فإن القاهرة تلقت نبأ نية الغاء الاتفاق بقلق كبير وأرسل الرئيس مبارك برسالة عاجلة إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ردا على رسالته الأولى، طالبه فيها بالا يقدم على اتخاذ خطوة في هذا السبيل.

وقد أعربت مصادر وثيقة الصلة أنه من المتوقع انضمام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لعمليات المصالحة، وأن اتصالات سرية تجرى بينها وبين منظمة التحرير في الوقت الراهن لهذا الغرض، ونذكر في هذا الصدد أن قرار إلغاء اتفاق عمان رسميا من المحتمل أن يتم في مؤتمر المصالحة المقرر عقده في الجزائر خلال شهر من الآن.

على ضوء كل ذلك.. يمكن القول ان منظمة التحرير لن يكون باستطاعتها إرضاء كافة الأطراف، خاصة في ظل الضغوط التي تتعرض لها على الدوام من قبل بعض الأنظمة العربية.

فكل يريد دفع المنظمة لتبني مواقفه.

والذي لاشك فيه أنه بعد فشل تجربة التنسيق والتفاهم مع الأردن، وبعد كل التنازلات التي قدمتها المنظمة، لايستطيع أحد أن يطلب من المنظمة أكثر مما فعلت، أو ان يتهمها بالتقصير في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

أمريكا تحصد ثمار سياساتها في المكسيك

وصف الكاتب المكسيكي «بورفيريو دياز» (١٨٣٠ — ١٩١٥) المكسيك بقوله: «المكسيك الفقيرة بعيدة جداً عن الله قريبة جدا من الولايات المتحدة».

وعلاقات المكسيك بالولايات المتحدة قديمة جدا وبلغت ذروة التفاعل بين البلدين في الحرب المكسيكية حتى نهاية القرن الماضي، حيث استولت الولايات المتحدة على نصف الأراضي المكسيكية في تلك الحرب.. وباستمرار،

يحكم العلاقة بين البلدين، رغبة المكسيكيين في المحافظة على استقلالهم، حيث يعتبر الاستقلال قيمة مكسيكية مقدسة، ومحاولات الأمريكيين المستمرة لفرض السيطرة على المكسيك واخضاعها والنيل من استقلالها..

أشرف راضي

وتثير واشنطن مشكلات وقضايا الحدود، والتي تتمثل في عمليات تهريب المخدرات من المكسيك ومن دول أمريكا اللاتينية الأخرى عبر الأراضي المكسيكية الى داخل الولايات المتحدة، حيث تعتبر المكسيك مصدر ثلث الهيروين والماريجوانا المهربة داخل الولايات المتحدة، ومحطة لثلث الكوكايين المهرب من كولومبيا الى الولايات وتزعم واشنطن أن تهريب المخدرات من المكسيك يرتبط ارتباطا وثيقا بالفساد السياسي وتورط ضباط الشرطة المكسيكيين في عمليات التهريب بشكل مباشر وغير مباشر كما يرتبط أيضا بمشكلات المكسيك الاقتصادية والاجتماعية التي استحوذت اهتمام الحكومة على حساب محاربة انتاج وتهريب المخدرات، خاصة وأن الجهاز السياسي في المكسيك اصبح على درجة من الضعف بحيث تمكن مهربو المخدرات من اختراقه والوصول لمراكز حساسة، خاصة على مستوى اجهزة الحكم المحلي والأقاليم.

ويرد المسؤولون في المكسيك على تلك المزاعم بأن الولايات المتحدة تعاني من الفساد السياسي والادارة ويشيرون الى أن رقابة حرس الحدود الأمريكيين تضعف عند النقاط التي تتم عمليات التهريب عبرها وأن عمليات التهريب لايمكن أن تتم دون مساعدة الأجهزة داخل الولايات المتحدة..

واتفق البلدان على اتخاذ اجراءات مشتركة لمحاربة تهريب المخدرات، ووافقت واشنطن على تمويل ودعم الرقابة على الحدود ونشاط اجهزة مكافحة المخدرات في البلدين، مقابل أن تقوم المكسيك بعمل اصلاحات داخلية في تلك الأجهزة وقبولها اشراف الأجهزة والسلطات الأمريكية، وفي محاولة منها لتلطيف توتر العلاقات بين البلدين بعد مقتل احد عملاء المباحث الفيدرالية في المكسيك على أيدي رجال الشرطة المكسيكيين، بعد اكتشاف أنه يعمل في مكافحة المخدرات..

وتعد قضية العمال غير الرسميين الذين يدخلون الأراضي الأمريكية بطريقة غير شرعية، من مشكلات الحدود التي تسبب ازعاجا مستمرا لواشنطن خاصة وأنها تتفاقم مع تردي الأوضاع في المكسيك اذ ارتفع عدد المقبوض عليهم على الحدود من المكسيكيين من ٧٥٠,٠٠٠ شخص عام ١٩٨٢ الى ١,٢ مليون مكسيكي عام ١٩٨٥

وتحاول واشنطن من جانبها أن تحل هذه المشكلة وأن تستثمرها باقتراحها نقل عدد من المشروعات الأمريكية التي تستفيد من الأيدي العاملة الرخيصة الى المكسيك، بشرط تخلي الحكومة المكسيكية عن سياساتها الاقتصادية الحالية. والغاء بعض القوانين التي تعوق الاستثمار الأجنبي، كقانون ملكية الأجانب للمشروعات والشركات في المكسيك. وبالفعل اتخذت الحكومة المكسيكية عددا من الاجراءات بناء على توجيهات المؤسسات المالية الدولية في محاولة منها لارضاء واشنطن، غير أن تلك الاجراءات تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في المكسيك بدرجة كبيرة.

ويشير المراقبون الى أن التطورات الأخيرة في المكسيك من شأنها أن تفقدها استقلالها السياسي، حيث بدأت الحكومة المكسيكية تتنازل شيئا فشيئا تحت وطأة ازمتها الاقتصادية التي تفاقمها مديونيتها الكبيرة للصندوق والبنك الدوليين، وما احدثه البترول من تشويه لبنائها الاجتماعي والفساد لجهازها السياسي والاداري ومؤسساتها الاقتصادية، مما دفع المكسيك الى السعي وراء قيمة اخرى غير قيمة الاستقلال التي كانت تقدسها، وهي قيمة الحفاظ على البقاء وبأي ثمن..

حرس الحدود الأمريكيين لمحاربة تهريب المخدرات، في المكسيك

قمة عدم الانحياز الثامنة:
تأكيد عدم الانحياز الاقتصادي واستمرار الانحياز السياسي

اذا كان الواقع يقول أنه لاتوجد مؤسسات أو تنظيمات ثابتة تدير حركة عدم الانحياز، فانه يقول أيضا أن كل قيادة لها تأثيرها على الحركة. هذا هو ماحدث في القمة السادسة سنة ١٩٧٩ برئاسة كوبا عندما مالت الحركة نحو المعسكر الاشتراكي، وهو ماحدث أيضا في القمة السابعة سنة ١٩٨٣ برئاسة الهند العضو المؤسس والتي نجحت في سحب سفينة الحركة الى شاطيء الحياد مرة أخرى بعد أن اخترقها النظام الدولي الثنائي.

ويبدو أن القمة الثامنة الأخيرة — برئاسة روبرت موجابي — تجد صعوبة في الحفاظ على وتعضيد هذا الاتجاه الحيادي خاصة فيما يتعلق بمشاكل الشرق الأوسط. ولذلك أتجهت للتركيز على ماحظي بالاتفاق العام بين دول الحركة وهو المشاكل الاقتصادية خاصة الديون والتنمية والتجارة كامتداد لمناقشات وقرارات مؤتمر الـ٧٧ الذي عقد مؤخرا في القاهرة. ولذلك نجح المؤتمر في تشكيل رأى عام ثابت حول الوضع الاقتصادي الدولي والتنمية والديون والتجارة الدولية مع تعزيز التعاون الأفقي بين دول الجنوب وهو ماتأكد بصدور البيان الاقتصادي الذي تضمن (٢٢) توصية حول الوضع الاقتصادي الدولي واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد والاستراتيجية الانمائية الدولية والديون والتنمية والتجارة والأغذية والزراعة والطاقة. بجانب انشاء (لجنة الجنوب) التي اوصى بها مؤتمر الـ٧٧ — برئاسة جوليوس نيريري للتنسيق والتعاون بين دول الحركة بعيدا عن الطابع الرسمي الروتيني فضلا عن انشاء لجنة وزارية دائمة من (٢٥) وزيرا من وزراء خارجية الحركة للتفاوض فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين دول الحركة.

أما على (الجانب السياسي): فرغم أن البيان تضمن ٤٠ توصية، فقد أستمر الانقسام بين دول الحركة بصورة واضحة بصدد عدد من المشكلات. مثل حرب الخليج والقضية الفلسطينية. وهو ما انعكس في انسحاب ايران وليبيا من اللجنة السياسية بعد تأكيد بقية رؤساء الوفود على ضرورة تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية. كما أنعكس في البيان الذي صدر عن القضية الفلسطينية والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه الأطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي. وأن بدت ايجابية البيان في ادانته لانشاء المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة وتهويد مدينة القدس واحتلال الجولان. فضلا عن تأييد انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ومواجهة الخطر الذي تمثله اسرائيل على أمن أفريقيا الاقليمية وتعاونها الوثيق مع نظام جنوب افريقيا العنصري.

كذلك برز الخلاف بين دول الحركة في خطاب الرئيس الليبي القذافي الذي وصف الحركة بانها (غير مفيدة). وادان الدول الافريقية التي تتمسك برابطة الكومنولث وتلك الناطقة بالفرنسية. صحيح أنه بالغ في التقليل من شأن الحركة ودورها عالميا، إلا أن حديثه لم يخل من جزء من الحقيقة. فلماذا لم تنسحب دول الكومنولث من الرابطة بعد رفض بريطانيا تطبيق العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا؟ ولماذا تجعل بعض دول الفرانكوفون مثل ساحل العاج وافريقيا الوسطى من بلادها قواعد ومراكز متقدمة للقوات الفرنسية؟.

كما برزت الخلافات بين دول الحركة بصدد تحديد مقر اجتماع وزراء الخارجية القادم. فرغم الاتفاق السابق على عقده في كوريا الشمالية. فقد عارضت ذلك عدة دول مثل العراق والسعودية وعمان والارجنتين وأكوادور وهي دول لاتخفي ظلها الغربي. وحتى عندما تم الاتفاق على قبرص كحل وسط، نشب خلاف آخر حول مقر المؤتمر التاسع. والخلاصة أن حركة عدم الانحياز قد نجحت بالفعل على المستوى الاقتصادي ولكنها لاتزال تعاني الاستقطاب في توجهات أعضائها رغم المظهر الحيادي العام. ولاشك أن تناول المؤتمر الأخير للموقف الأمريكي من ليبيا ونيكاراجوا بالنقد واللوم وتأكيد وقوفه ضد التدخلات في البحر المتوسط بمثابة اشارات واضحة لجوهر الحركة وقيادتها الجديدة في زيمبابوي التي لن ينقص وقف المعونة الأمريكية عنها من الدولارات بقدر مايزيد من استقلالها وحيادها.

محمد جمال عرفه

حدث في صبرا وشاتيلا

في ظل تكتم شديد تمت المذبحة.. وطوال ثلاثة أيام منعت قوات الجيش الاسرائيلي دخول المراسلين الأجانب ورجال الصليب الأحمر، كما منعت خروج أى انسان من المخيم..

وبعد ثلاثة أيام كاملة.. شاهد العالم جثث النساء والأطفال والشيوخ وحتى الخيول، وقد مزقتها البلطات وطلقات الرصاص وعمليات النسف والاعدام الجماعية، ثم جرف الانقاض لمحاولة اخفاء الجريمة

.. ورغم أن كلمة «منبحة».. هي وحدها كافية لوصف ما حدث الا أنه من المفيد التذكير بالوقائع التالية:

اعداد: احمد مصطفى

الثلاثاء ١٤ سبتمبر ١٩٨٢

انفجرت عبوة ناسفة في مقر قيادة حزب الكتائب وقتل على الفور بشير الجميل الذي كان يستعد لتولى رئاسة الجمهورية اللبنانية..

الاربعاء ١٥ سبتمبر ١٩٨٢

قولت الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر التجول على كل مدن وقرى الجنوب في الخامسة صباحا.

○ بدأت قوات العدو الهجوم على بيروت بعد تنحية الجيش اللبناني جانبا..

○ عند الظهر رد ريجان على رسالة احتجاج من شفيق الوزان قائلا:

«ان اسرائيل ترى هذا التقدم المحدود ضروري للمحافظة على الأمن بعد مقتل بشير الجميل».

○ بعد الظهر أحاطت الدبابات الاسرائيلية بمخيمي صبرا وشاتيلا وبدأت تقصفها بالمدفعية، واتخذ الجنود الاسرائيليون مواقع في المباني المطلة على المخيم..

○ عند حلول الظلام قطعت القوات الاسرائيلية الكهرباء عن بيروت الغربية..

الخميس ١٦ سبتمبر:

● استمرت المعارك صباحا وتمكنت القوات الاسرائيلية من السيطرة على بيروت الغربية. واستمر قصف مخيمي صبرا وشاتيلا وانقطاع الكهرباء..

○ عند الظهر كانت القوات الاسرائيلية تحاصر مخيمي صبرا وشاتيلا باكثر من (١٥٠) دبابة و(١٠٠) ناقلة جنود و(١٤) عربة مدرعة تحمل مدافع مختلفة و(٢٠) بلدوزر..

○ ذكر أهالي منطقة الشويفات المطلة على مطار بيروت الدولي أن شاحنات وناقلات جنود مدرعة أخذت تتجمع في احد ممرات المطار بالقرب من الموقع الاسرائيلي. وكانت تحمل جنودا يرتدون زى المليشيات..

○ في الساعة الرابعة وصلت قافلة القتلة القادمة من المطار الى حدود المخيمات الفلسطينية التي تحاصرها القوات الاسرائيلية، وفتح لها الجنود الاسرائيليون الطريق وغطوا دخولها بتكثيف قصف المخيمات.. وبدأت المذبحة..

○ في الساعات الأولى من المساء اشتد القصف على المخيمات وانتشر القتلة في الطريق يطلقون النار عشوائيا على كل شئ يتحرك بما في ذلك القطط والكلاب والخيول. ولجأت أعداد كبيرة من سكان المخيمات الى المستشفيات (عكا وغزة) والمساجد والملاجيء..

○ بعد ساعتين خرج ايلي حبيقة قائد قوة الكتائب الموجود داخل المخيمات وصرح بانه قد تم قتل ٣٠٠ مدني..

○ وزع الجيش الاسرائيلي على فرق القتلة وجبات جافة ومشروبات لتناول العشاء داخل المخيمات أثناء عمليات القتل..

○ أطلقت القوات الاسرائيلية المحاصرة للمخيمين طلقات انارة من مدافعها لتسهيل مطاردة السكان وذبحهم..

الجمعة ١٧ سبتمبر:

○ استمر سماع أصوات اطلاق النار داخل المخيمين..

○ الساعة ١١,٢٠ صباحا حاصر المسلحون مستشفى عكا وأمروا كل من بالمستشفى بالخروج، وحاول أربعة أطباء التفاهم مع القتلة فالقوا عليهم قنبلة يدوية واقتحموا المستشفى وطلبوا من العاملين الأجانب التوجه الى مدخل المخيم حيث تحقق الجنود الاسرائيليين من أوراقهم الرسمية..

○ عندما عاد العاملون الأجانب اكتشفوا اختفاء جميع المدنيين الذين كانوا في الملجأ وعدد من الجرحى وطبيبين وممرضتين. وقد عثر على جثث الجرحى مقتولين في الجوار..

○ أرغمت القوات الاسرائيلية عددا من السكان الهاربين على العودة رغم ابلاغهم عن المذابح..

○ في المساء أشعل القتلة النار في مبنى مستشفى عكا..

السبت ١٨ سبتمبر

○ في الصباح وصل القتلة الى مستشفى غزة في أقصى شمال المخيم الذى كان به ١١٣٧ شخصا..

○ في الساعة السادسة حاصر المسلحون المستشفى والمناطق المحيطة وأعلنوا في مكبرات الصوت أنهم جنود اسرائيليون وأمروا الجميع بالخروج من مخابئهم..

○ عندما وصل فريق الصليب الأحمر الدولي الى المستشفى في الظهر لم يكن هناك سوى ٢٥ جريحا و١٥ طبيبا أجنبيا. واختفى الباقون الى الأبد..

○ زود الاسرائيليون القتلة بعدد ٢ بولدوزر لجرف بيوت المخيم فوق الجثث المتناثرة..

الوقيعة

«أن الرئيس مبارك يعارض اليوم، اكثر من اى وقت مضى، قيام دولة فلسطينيه، ولكنه يشعر بضروره ملحة لعمل اى شيء من اجل الفلسطينيين، والتوصل لاى حل لهم».. بهذه الكلمات بل الاتهامات الوقحه وقف رئيس الوزراء الصهيوني يلقى تقريرا امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في بداية هذا الشهر.. وواصل اقواله التي نشرتها اجهزه الاعلام الصهيونيه عبر جميع قنواتها، حيث قال ان الملك حسين يرى في قيام دولة فلسطينيه كارثة له، وان اكثر الصعوبات التي تواجهه في الاراضي المحتلة هي ايجاد زعيم بديل لياسر عرفات. وأضاف بيريز ان هناك جهودا اردنيه — اسرائيلية مشتركة من اجل القضاء على زعامه منظمة التحرير داخل الضفة الغربية وان السلطات الاردنية الاسرائيلية تقدمان لعرب الضفة جميع انواع التسهيلات لتشجيعهم للاندماج في الاقتصاد الاردني والارتباط به للسيطرة على المقدرات السياسية لمواطني الضفة.

وهنا قام عضو الكنيست يوسي ساريد وقال لبيريز:

«.. اذا لم تعرض على الرئيس مبارك مقترحات ثورية جديده، فان لقاء القمة لن يثمر الا عن صورة توضع في ألبوم الذكريات الخاص بالاسره.. وقال ساريد.. لذا اراد بيريز دخول التاريخ عليه ان يعلن ان اسرائيل مستعده للتفاوض مع اى عنصر فلسطيني يعترف باسرائيل.. وهنا هب بيريز صائحا. لن يحدث وان اتقدم باى مقترحات كهذه — لان اغلبية الشعب لاتؤيد هذا؟؟»

وبذلك يهدف بيريز الى الوقيعة على جهتين

● اولا: كانت مصر دائما وابدا ومازالت تعلن انه يجب تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليقرر مصيره بنفسه، وقيام دولة فلسطينية — وآخر تطور في هذا الشان هو بيان دول عدم الانحياز في هراري. وهكذا يمكن القول ان عدم الحماس الذي يبديه الرئيس مبارك للقاء شمعون بيريز جعل بيريز يخرج عن وعيه ويلصق بالرجل مواقف لم نستشفها ابدا من اى حديث له او من اى مسئول مصري

عادل مصطفى

الطريق واحد من كامب دافيد.. الى كامب الاسكندرية!

جمال الدين حسين

في اليوم التالي مباشرة للغارات العدوانية التي شنتها طائرات السلاح الجوى الاسرائيلي على مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في مدينة صيدا اللبنانية يوم الاربعاء الماضي.. في اليوم التالي مباشرة لهذا العدوان وصل رئيس وزراء العدو الصهيوني شيمون بيريز الى مدينة الاسكندرية ليعقد هناك لقاء قمة!!

زيارة بيريز ولقاء القمة يجيئا كمحصلة للنجاحات التي حققتها السياسة الاسرائيلية منذ اتفاقية فض الاشتباك الثاني على الجبهة المصرية.. مرورا باتفاقيات كامب دافيد وتحييد الدور المصري في الصراع العربي الاسرائيلي.. وصولا الى ذلك اللقاء العلني الذي تم في افران بين بيريز والحسن الثاني ملك المغرب في يوليو الماضي.

النجاحات التي حققتها السياسة الاسرائيلية هي نتيجة طبيعية لتوزانات القوى الاقليمية.. وعلاقات الاطراف المختلفة بالقوى الدولية. وحجم التأييد المادي والمعنوي الذي تحظى به القوى العظمى..

●●

هذا التباين.. وهذا الاختلال في موازين وحسابات القوى هو الذي يحكم علاقات اسرائيل بالاطراف المختلفة ويحدد نتائج تلك العلاقات.. ومن هنا يمكن القول ان «كامب الاسكندرية» يأتي على طريقة «كامب دافيد» وفي اطار المحاولات الاسرائيلية الامريكية والرامية الى فرض التطبيع على مصر خاصة في ظل ظروفها الاقتصادية الحالية وعلاقاتها العربية وحاجتها الى مساعدات ملحة لمواجهة نقص موارد البترول وتحويلات العاملين من ابنائها في الخارج..

الا ان «كامب الاسكندرية» سيكون له انعكاسات خطيرة على مجمل علاقات الدول العربية بمصر خاصة مايتعلق منها بالجهود التي ترمى الى ايجاد صيغ لعودة مصر الى اخذ مكانها ودورها الطبيعي في المجموعة العربية. وليس من المبالغة توقع ان يؤدى هذا اللقاء الى اخفاق تام لتلك الجهود فضلا عن انه يكشف عن عدم وجود اى فواصل او تمايز بين مرحلة ماقبل ٦ اكتوبر ١٩٨١ ومابعدها. فضلا عن هذا كله فان «كامب الاسكندرية» وبعد «كامب افران» وفي ظل الانقسامات والخلافات العربية وعدم الوعي بالحد الادنى من المصالح والحدود الدنيا للامن القومي العربي يدفع بالقضية الفلسطينية بعيدا عن طريق السلام العادل والشامل.. ويجعل اللاءات الاسرائيلية الثلاث (لاانسحاب من الاراضي المحتلة في الضفة وغزة والجولان.. لا للدولة الفلسطينية.. ولا لمنظمة التحرير) امرا واقعا مسنودا بالتفوق في السلاح.. والدعم الامريكي.

الضغط على السودان من الخارج

بعد التقدم الذي شاب فتيل الجنوب المزمن، وأوحى استمراره بقرب إتفاق على اسس الحل. تشهد الساحة السودانية تراجعات متزامنه مع بعضها البعض، وكانها على اتفاق في بدء التراجع.

ففي الوقت الذي توقفت فيه جهود الحوار مع حركة «جارانج» بعد حادث الطائرة الأخير، والتدهور

طارق حسن

المصاحب له من تصعيد عسكري حاد يهدد الملايين بالموت تحت وطأة المجاعة والحرب لم تواصل الامور تقدمها مع الجيران. فاهتزت بشدة علاقات السودان مع كل من «أثيوبيا» و«أوغندا»، بعدما اخترقت طائرات الأولى الحدود السودانية، وقصفت القرى الواقعة عليها في حين اتهمت الثانية الحكومة السودانية بمساندة المتمردين عليها، واغلقت الحدود معها بعد رفض الاخيرة لمطاردة الجيش الأوغندي المتمردين داخل حدود السودان.

وهكذا تتعقد الامور مع جيران الحدود، والحلفاء الذين تتداخل معهم دائما مسالة الجنوب في كل اهتزاز للعلاقات مع السودان

فاثيوبيا هي المساند الرئيسي «لجارانج»، وفيها قواعده التي ينطلق فيها، واوغندا سبق وأن منحته قاعدة يهاجم منها بجوار الحدود مع السودان.

وجاء «موسيفين» رئيس اوغندا الجديد. والغي هذا الامتياز تدعيما للانتفاضة السودانية.

تقدمت بعد ذلك العلاقات الاوغندية، السودانية، وأصبحت الدولتان طرفين في اتفاقية بين رؤساء دول شرق ووسط افريقية، تنص على منع ايه جماعة منشقة من استعمال دول الاقليم للقيام باعمال ضد دولة أخرى. وصارت أوغندا منفذا لعبور امدادات الاغاثة للمهددين بالموت. والمجاعة في جنوب السودان، حتى اللحظات الاخيرة من تصعيد «جارانج» العسكري.

وتسير الامور بهدوء اكثر على الجبهة الاوغندية منه على جبهة أثيوبيا. فقد اقتصرت اوغندا على اتهام الحكومة السودانية بمساندة المتمردين ضدها — وهو مانفاه «المهدى»، واعلن تاييد بلاده للحكومة الاوغندية، وقال ان قيام جماعات مناهضه لها باعمال من الاراضي السودانية لايعني ان السودان يدعم هذه الجماعات واكتفت أوغندا بغلق الحدود بعد رفض السودان لعبور جيشها حدوده في مطاردة المتمردين

لم تكن الامور مع أثيوبيا على نفس الوتيرة فقد جاء التصعيد الاثيوبي مفاجئا، وحادا متمثلا في قصف الحدود السودانية، وقراها بالطائرات وغير مسبوق بتوجيه او انذار لحكومة السودان بان هناك شيء يهدد اثيوبيا من السودان

يحاول المهدى احتواء الأزمات كعادته، ويبدأ من القنوات الدبلوماسية بتوجيه احتجاج رسمي للحكومة الاثيوبية على اختراقها حدود بلاده وقصف قراها، ويؤكد لاوغندا احترام اتفاقاته. كما يؤكد شرعية الحكم القائم هناك

وتشير الظواهر الى قرب احتواء الازمة مع اوغندا — وهوما تؤكده تصريحات «المهدى» الاخيرة، ونفية لمسالة اغلاق الحدود بين البلدين.

في الوقت نفسه اعلن «الصادق المهدى» في تصريحات صحفية بالخرطوم ان «اثيوبيا تقدم الدعم لحركة جارانج. وأضاف ان لاثيوبيا رأيها وموقفها من السودان في اشارة لتعقد الامور مع اثيوبيا.

وهكذا يتزامن تحرك «جارانج»

الاثيوبي على مناطق تجمع اللاجئين الاريتريين، مع تحرك القوى المعارضة لاوغندا من الجنوب الذى لاتسيطر عليه حكومة السودان، وتشيع فيه الفوضى الامنيه بهدف الإساءة الى العلاقات بين الدولتين، وتكون النتيجة العملية هي التخفيف عن جارانج وفتح ميادين تحالف جديدة معه، لشغل حكومة السودان في مواجهة جبهات عديدة.

كما تزامنت هذه الأحداث مع زيارات المهدى لموسكو وطرابلس، وعلاقاته المتزايدة مع الدول العربية، ومحاولاته لرأب الصدع في الصف العربي مما دفع بالبعض داخل السودان الى اتهام امريكا بالتدبير ومساعدة جارانج



سلطات الاحتلال تغلق غرف المناضلين بالاسمنت

قامت سلطات الاحتلال في القدس المحتلة بحماية شرطة الحدود بغلق حجرة علاء الدين بزايان في بيت اسرته في القدس القديمة بالخرسانة المسلحة. وقال والد المناضل الذى كان قد فقد بصره اثناء محاولة زرع قنبلة في سيارة شخص متعاون مع اسرائيل عام ١٩٧٩ ان غلق الحجرة قطع الكهرباء عن بقية المنزل.

وكانت السلطات قد اغلقت يوم الثلاثاء الماضي غرفتين لشابين في قرية (حزمة)، في الضفة الغربية للسبب ذاته..

ومن المعروف أن المحكمة العليا الاسرائيلية كانت قد منعت نسف منازل المتهمين في قضايا فدائية كما كانت الهيئات الدولية قد احتجت على تلك الاجراءات وهذا مادفع سلطات الاحتلال الى الاكتفاء باغلاق غرف المناضلين بالخرسانة المسلحة.



اتحاد شباب العمل يدين زيارة بيريز

ادان اتحاد شباب العمل زيارة بيريز لمصر، ودعا الشعب المصري لكسر حاجز الخوف والنصر لكل عوامل التروي والانهيار الذي تشهده البلاد في ذلك مختلف المجالات .

جاء ذلك في الندوة التي عقدها الاتحاد يوم الخميس الماضي تحت اشراف الزميل عبد العزيز مرسي أمين العمل الجماهيري وشارك فيها الزميل مجدي حسين أمين الاتحاد وقيادات وممثلي شباب العمل من مختلف أحياء القاهرة : وصدر عن الندوة بيانا اعتبر لقاء مبارك بيريز تتويجا لمسلسل فرض العلاقات مع العدو الصهيوني بالقوة على شعب مصر المكبل بسياسات التجويع والتبعية . وربط البيان بين الزيارة وبين سياسة التبعية للحزب الحاكم وامتثاله لأوامر صندوق النقد الدولي وتهديدات الادارة الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية اذا لم تصل العلاقات المصرية الاسرائيلية الى المستوى المحدد لها سلفا .

كما ناقشت الندوة بهذه المناسبة أزمة العمل الوطني .. وحجم التحديات التي تواجه الوطن والتي تتطلب مزيدا من الاعداد والاستعداد. ولايمكن مواجهتها بمجرد ردود الافعال .. فلابد من تعميق صلات حزب العمل واتحاد الشباب بجموع الشعب .. على قاعدة صلبة من العمل التنظيمي والجماهيري في مختلف المواقع .. وعلى أساس تربية اعداد متزايده من الكوادر العقائدية المجاهدة لان حركتنا تستهدف تغييرا شاملا لأوضاع البلاد .. وليس مجرد المطالبة باجراء بعض الترقيعات الاصلاحية التي لاتجدي ازاء أوضاع الانهيار الوطني على مختلف الاصعدة .

وتقرر عقد الندوة في اطار دائرة الحوار الفكري في الساعة السابقة يوم الخميس بعد القادم الموافق ٢٥/٩/٨٦ .

النفاق فوق هضبة الهرم

هيئة الآثار اضاعت جهود عشرات الشباب في مشروع فاشل .. !

في يوم ٨ أغسطس الماضي طالعتنا جريدة الأهرام بمشروع لتطوير منطقة الأهرام تقوم بتنفيذه هيئة الآثار . المشروع يتكلف ٢ مليون جنيه كما جاء على لسان الدكتور احمد قدري الذي اضاف أن كل شاب يشترك في المشروع سيحصل على اربعة جنيهات يوميا .

ومع اطلاق هذه التصريحات حرصت « شباب العمل » على زيارة موقع العمل لمشاهدة الأمور على الطبيعة . وسعيا منا لابراز عمل ناجح وصورة مشرقة لشباب مصر .

الشباب الذي قام بترميم القلعة من قبل . واعاد الى المتحف الاسلامي رونقه . وجدد شباب قلعة قايتباي بالاسكندرية .... ومسح هموم الاهمال عن جامع عمرو بن العاصي والتقت « شباب العمل » بالمشتركين في تطوير منطقة الهرم .. ولكن كانت الصورة سيئة وعلى عكس ماتوقعنا ..... فقد تبين ان الامر مجرد نفاق إداري .

ليس هناك عمل محدد

الطالب محمد يوسف (كلية تجارة جامعة عين شمس) يقول

العمل هنا ليس له هدف محدد في البداية كنت متحمس للعمل وأطمع في القيام بعمل أخدم به بلدي وارضي به عن نفسي ولكنني وجدت الامر مختلفا تماما فالنظام هنا لايختلف كثيرا عن العمل الحكومي حيث نثبت وجودنا فقط وهذا أهم ماق الامر .

وبعد ذلك لايهم اذا كنا نعمل اولا نعمل ، وأصلا ليس هناك أدوات للعمل ولذلك فالشعور بالملل سيطر على الجميع وهناك كثيرون يفكرون في ترك العمل فالمبلغ الذي نتقاضاه عن العمل يشبه الاعانة المقننة

اما عماد احمد (تربية فنية) فيقول ليس هناك عمل محدد نقوم به فنحن اقرب الى القائمين الذين لايدرون ماذا يفعلون . وأعتقد ان المشرفين انفسهم لايعرفون ماهو المطلوب منهم على وجه التحديد . وهذا يبدو واضحا في القرارات المتضاربة التي يصدرونها الينا بالاضافة الى انه ليس هناك استفادة من طاقات الشباب على الاطلاق . نحن لدينا طاقات كبيرة مستعدون لبذلها في أي عمل يعود على المجتمع بالنفع ولكن نظام العمل هنا كفيل باطفاء كل حماس لدينا .

نحن نكفي لنقل الهرم الاكبر

أحمد عبد الحليم طالب (بهندسة القاهرة)

لا اعتقد أننا نقوم بعمل يتناسب مع قدراتنا على الاطلاق فمعظم الوقت نقضيه في الجلوس او تنظيم الطوابير او لعب الشطرنج او غيرها من الامور التافهة أما الأوقات القليلة التي نعمل فيها فتقوم برفع الحجارة وجمع القمامة في حين ان العمال المكلفين ، اصلا ، بنظافة المنطقة يقومون ببيع المثلجات واعتقد ان العدد الكبير من الطلبة يكفي لنقل الهرم الاكبر وليس نظافة المنطقة فقط والدليل على انه ليس هناك عمل بالمعنى المفهوم انه عندما حضر مندوب جريدة الأخبار نادى المشرفون على الطلبة ليقوموا بعمل اي شيء كخلفية للصورة فقط ونفس الشيء حدث عندما حضر التليفزيون للتصوير .

الشباب في حالة استرخاء تام بجانب الاهرامات

المشتركون في المشروع يتبادلون النكات ويقفون بلا عمل

تحقيق : منى سلام

فنحن من كليات مختلفة يمكن الاستفادة من تخصصاتها وقد طالبنا بهذا مرارا ولكن لاحياة لمن تنادي لذلك فضلت ترك العمل هنا نهائيا

لاتوجد أدوات

ويستطرد عصام احمد (فنون جميلة) قائلا :

لايعقل ان يعمل ١٠٠ طالب بفأس واحدة و« كوريك » واحد بالاضافة الى عدم وجود خيام او اي خدمات لنا أو اي اسعافات .

فيعلق قائلا .. نحن نشعر ان النقود التي نأخذها مجرد اعانة لنا وأنا اقترح أن

سوء تخطيط وعدم متابعة

ويضيف الطالب محمد فوزي (معهد تجاري المطرية)

حقيقة انا لا ارغب في العمل واشعر بالملل فهناك سوء تخطيط واضح وعدم متابعة والاوأمر متضاربة فاحيانا يكون هناك أمر بردم حفرة معينة او ازالة حجارة من مكان معين ثم يصدر بعدها امر من مشرف أخر يلغي العمل الذي صدر قبله فنضطر الى إعادة ماقمنا بعمله الى وضعه الاول .

مهمة الشباب اقتصرت على تسلق الهرم والنوم على الرمال

٢ مليون جنيه رصدت لتطوير الهرم وبعد اسبوعين انفض المولد

ويشارك الطالب سيد حسين (كلية تجارة ـ عين شمس) في الرأي حيث يقول : يجب على الادارة العليا ان تعلمنا بالجدول الزمني للعمل وخصوصا وأننا طلبة جامعيين وتستطيع ان نتفهم الموقف فالمفروض إن هناك جدولا زمنيا وخطة عمل يومية تلتزم بها ويعلمنا بها المشرفين بدلا من التهريج الذي يحدث حاليا .

أما الطالب صلاح الدين (علوم ـ عين شمس) يرسلوها لنا الى بيوتنا بدلا من زحمة المواصلات يوميا واضاعة الوقت بلا فائدة .

المشرفون يتحدثون

وهذه كانت اراء بعض الطلبة فما رأى المشرفين على العمل

منى محمد جمعة (مفتشة بآثار الهرم) وتمارس الاشراف على العمل تقول ان الادوات اللازمة للعمل غير متوافرة هذا صحيح فقد فوجئنا ان المعدات الموجودة بالمخازن غير صالحة للاستعمال وهيئة الآثار في طريقها لاصلاح هذه المعدات ولكن نظرا للروتين المتبع بلاشك ستأخذ وقتا طويلا حتى يتم اختيار نوع معين من الخشب ومقاسات معينة وغيرها من الامور الروتينية المعقدة وهذا يعني أن الطلبة احيانا يجلسون بلا عمل على الاطلاق وهم معذورون في ذلك وبعضهم ترك العمل لهذا السبب هناك نقطة يجب ان تثار اين الادوات التي سبق العمل بها في القلعة مثلا وغيرها من المناطق الاثرية ألا يدل هذا على ان هناك تلاعبا في هذا المجال ؟ اما المهندسون المتخصصون منهم غير متواجدين في مواقع العمل لتوجيه الطلبة ويكتفون بالحضور عند زيارة المسئولين للموقع فقط

وتضيف زميلتها سامية محمد حسين (مفتشة من هيئة الآثار) . يبدو جليا عدم النظام في إدارة المشروع فليس هناك شخص مسئول يمكن اللجوء اليه فهناك تقسيم فعلي للادارات ولكن كل ادارة لاتدري ماهي وظيفتها بالضبط فليس هناك اهتمام بالعمل ويسود شعور عام باللامبالاة فليس هناك اشراف هندسي أو استعداد مسبق لهذا المشروع بالرغم من ان الاعداد لهذا المشروع بدأ من شهر يناير فتصريحات المسئولين شيء ومايحدث بالفعل شيء مختلف تماما

وعلقت أحدى المشرفات قائلة هناك أوضاع كثيرة غير مرضية بالمرة ولكن ماذا تفعل : تعبنا من كثرة الكلام بلا فائدة

المفروض ان هناك ٧٥ ألف جنيه خاصة بالادوات اللازمة للعمل فأين هي هذه الأدوات ؟ ... لا أحد يعلم .. ومن يجرؤ على السؤال ... يكون مصيره الابعاد عن موقع العمل والاسباب دائما موجودة .

كل شيء تمام يافندم

وبلقاء الشعب مع أحمد موسى مدير عام آثار الجيزة :

علق بأن العمل يسير على مايرام من الثامنة صباحا حتى الثالثة يوميا ونفى وجود نقص في أي ادوات لازمة لسير العمل وبمواجهته باراء الطلبة السابقة علق بان الطلبة عادة تحب التهريج وقال ان اشتراكهم في مثل هذا المشروع نوع من خلق خلفية أثرية للطالب وخلق الانتماء لدى الطلبة لبلدهم .

والشعب تتساءل اذا كان دفع هذه المبالغ التي تربو عن ٨٠٠ جنيه يوميا لمجرد خلق انتماء لدى الطلبة فلماذا لايستفاد بهم في عمل نافع وما أحوج القاهرة الى جهود هؤلاء الشباب فالجلوس بلا عمل لن يخلق الانتماء لدى الشباب بل على العكس فهو خليق بملء نفوس هؤلاء الشباب بالاحباط الشعور بعدم المبالاة وعدم تحمل المسئولية

بعد ايام قليلة من هذا الحوار مع الشباب والمسئولين ذهبت « الشعب » ثانية للاطمئنان على الامور لعل شيئا منها يكون قد صار الى الافضل ، ولكن تبين لها ان هيئة الآثار فضت المولد واختفى الشباب دون أن يتطور المكان ولازالت منطقة الاهرام على ماكانت عليه .. فأين ذهبت المليونا جنيه .

واذا كان هذا اعتراف بفشل المشروع لسوء التخطيط والتنظيم فلماذا لم يتم الاعداد الجيد مسبقا ضمانا لنجاح العمل أم ان الهدف الحقيقي هو بعثرة أموال مصر لاجبارنا على مد الايادي لكل دول العالم .

اتقوا الله في مصر ..

شباب دراو يطلبون تدخل رئيس الوزراء

صدر العدد السادس من « شعاع » التي يصدرها شباب مدينة دراو باسوان .

تصدرت غلاف المجلة صورة للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء وصورة للواء قدري عثمان محافظ اسوان وبينهما عنوان كبير صرخة الى رئيس الوزراء لمطالبته بالتدخل لحل مشكلة الوحدات السكنية العشرين التي بنيت منذ عام ١٩٨١ ثم محاولات توزيع هذه الوحدات على الشرطة والمصالح الحكومية ممايحرم الغالبية من الشباب من حقوقهم في الحصول على شقة .. حلم كل شاب مصري .

وتضمنت « شعاع » موضوعات اخرى من الاهمال في المستشفى المركزي بدراو وابواب اخرى عن مظاهر نشاط شباب واهالي القرية

فؤاد حداد على مسرح شباب المنيل

يعرض مركز شباب المنيل يوم السبت القادم ـ ٩٠٢٠ المسرحية الغنائية الشاطر حسن للشاعر فؤاد حداد .

المسرحية من اعداد واخراج وديكور بسمة الحسيني وصالح سعد وناصر عراق . ومن الحان اماني ابراهيم . ويقوم بالتمثيل والغناء اماني ابراهيم وعبد العزيز بدير وهالة جلال ولبنى وهند مصطفى وناصر عراق .

٣٦ لاعبا في الدورة الثانية لتنس الطاولة بالقاهرة

كتب : سمير المليح

حث المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الشباب على ان يكونوا قدوة لجميع شباب مصر بانكار الذات والتفوق في الدراسة والعمل بجد .

ونصح الشباب بالاقبال على الرياضة والاهتمام بها والتمسك بالروح الرياضية والابحاث بان الرياضه هزيمة ونصر .

وجاء ذلك في افتتاح الدوره الرياضيه الثانية لتنس الطاولة التي نظمتها امانه الحزب بالقاهرة .

وقد انتقد رئيس الحزب ظاهرة التدخين المنتشره بين الشباب مؤكدا ان مقاييس الرجولة لا تكون بكمية الدخان الذي ينفثه الشاب بل تقاس بحفاظه على صحته وبدنه وحرصه على ممارسة الرياضه

وقبل اللقاء كلمته اهدته اللجنة الرياضيه مصحف تعبير عن وفاء الشباب لقيادات الحزب

ومنذ ايام انتهت بطولة التنس بفوز عبد الناصر كمال بالمركز الأول وحصل اللاعب محمد سيد غريب على المركز الثاني وفاز محسن سيد محمود بالمركز الثالث . وجاء اللاعب خالد فهمي في المركز الرابع اشترك في الدوره ٣٦ لاعبا وقام بالتحكيم الزملاء محمد غريب اسحق ، وأحمد عشماوي أحمد ، ومحمد عبد الله الصباحي وأشرف عليها الزميل أحمد زكريا منصور وقام بتوزيع الجوائز قيادات الحزب بالقاهرة .

انتهاء مهرجان الوراق الرياضي

انتهى مهرجان الوراق الرياضي للشباب على كاس المرحوم محمد وهيب بفوز بحر البلد بالبطولة بعد تغلبه على السلمانية ٣/٢ احرز الاهداف اسامة وشحتة وخالد انيس / وداود وقرقش حكم المباراة اللاعب الدولي سعيد الشيشيني وعلق عليها سعيد عبد الحليم القماش ونظمها عماد محمود .

وانتهت بطولة القدامى بفوز السلمانية على بحر البلد ٢/١ احرزهم كرم سعيد منظم البطولة وجمال عبد الحميد وهمام حكمها محمد عبد الحي سالمان .

وفاز بالمركز الثالث فريق الجيش وفاز باحسن حارس مرمى محمد محمود واحسن حكم سعيد هندى واحسن مشجع محمود القماش واحسن مذيع سعيد عبد الحليم .

يا شباب ١٩٨٦ كن كشباب ١٩١٩

كن كهذا الشباب الذي قدم نفسه وقودا للجهاد والوطن . كن كهذا الشباب الذي أشعل الثورة في وقت لم يتوقع الناس فيه الثورة .

ثورة جامحة ضد الأجانب . لا تعرف هوادة ولا لينا لا تعرف تعقلا . الا خلاص الوطن من ربقة الاستعباد . ياشباب عام ١٩٨٦ يا من امتلأت بك السينمات وأمتلأت بك دور اللهو . وامتلأت بك المواخير والملاهي . يا شباب عام ١٩٨٦ يامن تهزأ بكل شيء . وتسخر من كل شيء . وتجهل معنى الاستقلال والتضحية . ياشباب عام ١٩٨٦ يامن لاتعرف من أمور الكفاح الا ان تتناقش وان تكون سليط اللسان تهاجم زيدا أو عمرا من الناس . يا شباب ١٩٨٦ يامن تعرف من شئون الممثلات الداخلية أكثر مما تعرف من شئون امتك ووطنك ياشباب عام ١٩٨٦ يامن لا تتغنى الا باغاني الهوى والضعف والخمول . ياشباب عام ١٩٨٦ هل استيقظت من سباتك وعرفت ان الساعة ساعة جد وان الضحك يجب أن لا يعرف السبيل الى القلوب .

نادي المواهب

ماذا تعرف عن :
رينشارد مرفي ؟

الطفل لاستاذه : مرفي أحد المسكنات وهو من مشتقات المورفين وتصدره أمريكا لمنطقتنا

محمد الرعصر

الحزب الوطني يخرب مشروعات شباب العمل بدمياط

بعد النجاح الذي اثبته وحققه مشروع الامن الغذائي بقرية الشعراء بدمياط مازال اعضاء المجلس المحلي بالقرية مصرين على تخريب المشروع . فلوحوا الى رئيس الوحدة المحلية بالقرية بعدم مد الكهرباء للكشك الكائن بوسط القرية وعند المسجد اوحوا ايضا للشيخ احمد موسى مفتش المساجد بمديرية اوقاف دمياط ببذل جهوده لازالة الكشك بحجه انه يقع بجوار المسجد مع العلم بأن الاوقاف نفسها هي التي صرحت منذ ٥ سنوات باقامة سوق للسمك بنفس المنطقة رغم المخلفات الناتجة عن هذه السوق وكذلك الرائحة كما انها ظلت لمدة خمس سنوات صامتة على مقالب القمامة التي كانت موجودة ايضا امام المسجد ولكن عندما نظف الشباب هذه القمامة واقاموا المشروع الذي حل مشكلة الحصول على رغيف الخبز ومشكلة بيع السلع التموينية باكثر من التسعيرة استيقظت الاوقاف ومعها المجلس المحلي للقرية والوحدة المحلية لازالة الكشك الاول تمهيدا لازالة الثاني الموجود بجوار الوحدة الصحية وذلك دون النظر الى الاثار الضارة والسيئة التي سيؤدي اليها حرمان الاهالي من المشروع .

اننا نهيب بالدكتور احمد جويلي محافظ دمياط ان يتدخل لانصاف الشباب مثلما تدخل من قبل وذلل كل العقبات الى واجهتهم .

شباب المعارضة يواصلون اجتماعاتهم

عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع لسكرتارية شباب المعارضة وذلك للاتفاق على وضع جدول الاعمال والتحضير للاجتماع المقرر عقده اليوم لمناقشة قضية التعذيب داخل المعتقلات المصرية والتصدي لها .



أحمد حسام الدين بطل الجمهورية في الغطس!

حصل أحمد حسام الدين صالح نجل الزميل حسام الدين صالح مدير مكتب الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي على بطولة الجمهورية في الغطس للسلم الثابت أقل من ١٧ سنة ممثلا لنادي الزمالك ..

وشباب العمل تهنيء أحمد بالبطولة



أخلاقنا

« ياقوم والله ان التي تكرهون هي التي خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولاقوة ولا كثرة مانقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين : إما ظهور وإما شهادة . ابن رواحة في غزوة مؤته

وأين أسماء وزراء الداخلية في قائمة المتهمين بالتعذيب؟

...هل صحيح اننا شعب طيب ننسى الاساءة الينا بعد حين ؟ !

أم أننا شعب أشبه بالجمل الذي يخزن احزانه ويصبر طويلا الى أن يثور ثورة عارمة على الظالمين ؟ ! ..

بقلم : فؤاد نصحي

لقد توارثت على ذهني هذه الاسئلة وغيرها وانا اقرأ قرار النائب العام باحالة ٤١ ضابط شرطة معظمهم من مباحث امن الدولة للمحاكمة الجنائية بتهمة تعذيب المتهمين في قضية تنظيم الجهاد ...

ولم أجد ضمن الاسماء اسم النبوي اسماعيل او حسن ابو باشا وزيري الداخلية في هذه الفترة السوداء من تاريخ مصر ، رغم أن الوزير هو المسئول الاول عما يجري من مخالفات وجرائم ترتكبها الاجهزة التابعة لوزارته وبخاصة اذا علمنا ان لجهاز مباحث أمن الدولة زنازين خاصة للتعذيب داخل مقرها الرئيسي الملحق بوزارة الداخلية وكذلك داخل مقارها المنتشرة في كل محافظات مصر ...

واذا كنا قد تذكرنا في شهر سبتمبر الحالي الجريمة التي ارتكبها انور السادات ووزير داخليته النبوي اسماعيل يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٨١ وقيامهما واجهزة المباحث والأمن باعتقال ١٥٣٦ من قيادات المعارضة المصرية دفعة واحدة فان السؤال الذي تردد بين الناس كان :

لقد نال السادات عقابه على هذه الفعلة الشنعاء يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ لكن النبوي اسماعيل واعوانه في ارتكاب هذه الجريمة لا يزالون دون عقاب ولا يزال النبوي محاطا بحراسة امنية مكثفة حتى وهو يتفقد حركة البيع في محل البسبوسة والجلتوه المقام اسفل مسكنه بمدينة المهندسين بالقاهرة ! !

والناس يتساءلون كيف نعاقب الذنب ولا نهشم رأس الأفعى ؟ ! ولماذا نترك النبوي وامثاله من وزراء الداخلية الذين تستروا على جرائم التعذيب وشجعوا ضباطهم على ارتكابها ؟ !

ولماذا لم يقدم واحد من هؤلاء الوزراء الى المحاكمة او احيل الى المدعي الاشتراكي على الاقل للتحقيق معه تحقيقا سياسيا مع التحفظ عليه في مكان امين . كما يقضي بذلك القانون الساداتي الشهير ' ' !

● ان استمرار عمليات التعذيب والتنكيل بالمواطنين على ايدي كلاب الأمن الشرسة لن تتوقف الا اذا طار رأس الذئب فيوم يحاكم وزير داخلية او حتى رئيس وزراء بتهمة ارتكاب هذه الجرائم او التستر عليها في عهده فتسكت الكلاب النابحة الى الأبد وسيعرف كل ضابط امن وشرطي ان مهمته هي حماية المواطن لا التنكيل به . وان العقاب الشديد ينتظره اذا ظن أنه يستطيع اهانة اى انسان دون أن يردعه أحد .

● ● ولقد شهدنا في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعدها حملات تعذيب شرسه وقضايا سياسية ملفقة لم ينل مرتكبوها من رجال الامن العقاب الكافي ...

● وفي ازمة مارس ١٩٥٤ اعتقلت مع كثير من الوطنيين الذي حاربوا النظام الملكي ومهدوا لقيام الثورة . وكانت المفاجأة ان كشوف اسماء المعتقلين بعد قيام الثورة كانت هي نفسها تقريبا الكشوف التي اعدها البوليس السياسي قبل الثورة ! !

ولقد اعتدى وقتها بالضرب في مقر البوليس الحربي على شهداء الوطنية في مصر الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي مصر الفتاة والاستاذ عمر التلمساني زعيم الاخوان المسلمين وعبد القادر عودة وكيل جماعة الاخوان المسلمين وتم الاعتداء باشراف رئيس الشرطة العسكرية احمد انور الذي رقي بعد ذلك الى درجة سفير واظن انه لا يزال حيا لم يمسه اذى ولا عقاب ! !

ورغم أن الالاف ممن عذبوا واضطهدوا لانهم كانوا طليعة الحركة الوطنية المصرية ـ لا يزالون احياء يشهدون على الجرائم التي ارتكبها بعض وزراء الداخلية ورؤساء أجهزة الامن الاخرى امثال صلاح نصر وحمزه البسيوني واحمد انور . فان احدا من هؤلاء المسئولين لم يحاكم او يدان او يلقى العقاب الذي يردع امثاله ..

● ● ● ودعونا في ذكرى اجراءات سبتمبر المشئومة نطرح سؤالا محددا قد حوكم على تلفيقه القضايا والاتهامات ؟ !

وكم ممن هللوا لحملة الاعتقالات باق حتى الآن في مركزه يبث سمومه واكاذيبه في الصحف واجهزة الاعلام ؟ !

« وسيعرف الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون »

صدق الله العظيم

ماذا وراء الضجيج الميكروفوني ؟

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن ضجيج المكرفونات قبل صلاة الفجر في الصحف القومية والمعارضة وانني من القائلين أن الحديث عن هذا الامر لن يجدي وسيذهب ادراج الرياح والسبب الأول لهذا أن الذين ينقلون التواشيح من اذاعة القرآن الكريم الى اذاعة المسجد الداخلية والخارجية هم من بسطاء القوم اغلبهم لا يعرف القراءة أو لايقرأ الصحف وهم بعيدون كل البعد عن مشاق الحياة

بقلم : أحمد سعيد

وذلك لكونهم قد وصلوا الى سن الشيخوخة أو من اصحاب المعاشات وغير مرتبطين باعمال حرة وهؤلاء ينامون النهار ويسهرون الليل وراء الميكروفونات ابتغاء مرضاة الله فاذا كان هؤلاء امرهم هكذا فمن نخاطب حتى يرتفع القهر ؟ .

قبل أن نحدد الجهة المعنية بالامر لابد من توضيح شرعية اذاعة التواشيح وغيرها من اللغو فعن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان اذا خرج الى المسجد نادى في المسجد اياكم واللغط وفي لفظ اجتنبوا اللغو في المساجد (كنز العمال ٨/٣١٥) واللغو بجميع انواعه مرفوض حتى تكون المساجد هي بيوت الله حقا والاسلام امر بعدم الجهر بالقرآن في الصلاة مادام هناك من يصلي جماعة أو افرادى لقول النبي صلى الله عليه وسلم : لاتجهر بعضكم على بعض فان ذلك يؤذي المصلي (كنز ٦/٢٢) ولكن رجال القهر الميكروفوني يحاصرون من يصلي ركعتي تحية المسجد بالضوضاء ويصيبون من يصلي فريضة بعد تأديتهم لصلاتهم بالصمم والشعور بضيق الارض فكيف يتحقق الانصات للقرآن الكريم ؟ والانصات اليه قتلوه حتى داخل القفص الصدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول . ياحامل القرآن تزين بالقرآن يزينك الله ولاتزين به الناس فيشينك الله (كنز ٦٢٢/١) واشهد الله انهم يتزينون به للناس والدليل على ذلك ماوصلنا اليه من حال بعد حال . انهم يسمعون الناس القرآن وهم داخل دورات المياه فالحساب من يتم تبليد الشعور فتستوي آيات الترهيب مع آيات الترغيب في حس المسلم ؟ واذا كان الاسلام رفض لاتباعه أن يجهروا بعضهم على بعض بالقراءة في الصلاة وهي عبادة فمابالك بالجهر على المصلين بالاناشيد وشعر وتواشيح ! .

لقد اخرج عمر بن الخطاب كل من يرفع صوته بشعر من المسجد وكان يقول من اراد أن يلغط أو ينشد شعرا أو يرفع صوتا فليخرج الى هذه الرحبة والرحبة كانت مكانا خارج المسجد (كنز ٨/٣١٦) ان الشعر في الاسلام يسادة له مكان واحد وهذا المكان نحن لانعرفه الان . بعد أن انتقلنا من حال الى حال كان الشعر مكانه الميدان حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت : ياحسان اهج المشركين وجبريل معك اذا حارب اصحابي بالسلاح فحارب انت باللسان ـ وفي رواية ـ فو الذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل (كنز ٣/٥٨١) أما كان الشعر في ايامنا هذه يتبه القهر من المساجد بدعوى انهم يدعون الله حتى من قبل عام ١٩٤٨ أن الدعاء خشوعا ايها السادة كي يقبله الله تعالى لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا من خشوع النفاق قالوا يارسول الله وماخشوع النفاق ؟ قال خشوع البدنية ونفاق القلب (كنز ٨/١٩٧)

أن اذاعة شعائر الفجر قبل الفجر باكثر من ساعة لايستقيم مع تعاليم الاسلام لان في تشريعه احترم حاجة الانسان في دروب الحياة لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبلال : اجعل بين اذانك واقامتك نفسا حتى يقضي المتوضيء حاجته في مهل ويفرغ الاكل من طعامه في مهل (كنز ٨/٣٦٤) فأين هذا من فعل أهل القهر الذين وكانهم لايعيشون معنا في هذا البلد لانهم لم يقدروا كفاح الانسان المصري في المواصلات وفي شتى طرق الحياة . ماذنب الطفل والشيخ وذو الحاجة ؟ ثم أن عدد المصلين لم يرتفع على الرغم من حجم الضجيج الهائل الذي دعاهم للصلاة فوجوه اليوم هم وجوه الغد اضافة الى أن كثيرا من التيارات الاسلامية يقاطع هذه المساجد لكونها أما مساجد ضرار وأما أنها مرصودة من أجهزة الامن . فما حكمة الضجيج ؟ والقهر الذي يتاذى منه الصغير والكبير ؟ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدر للطفل ظروفه فيقصر في الصلاة ويقول : اني سمعت بكاء صبي فاحببت أن افرغ امه له وفي رواية فلخففت الصلاة شفقا أن تفتتن امه (كنز ٨٠/٢٧٢) وكان صلى الله عليه وسلم يوصي فيقول صل باصحابك صلاة اضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة (كنز ٨/٣٦٨) فاين هذا كله مما نحن فيه ؟ .

لقد تعلق الكثير بالبدع ويحاول مروجوها أن يفرضوها على الناس فرضا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة

تقليل من الهدوء نسأل : هل هذا يستقيم مع شعارات الدعوة للعمل التي تروجها الدولة ؟ أنه على الرغم من أن الصحف طالبت الدولة بإنهاء القهر الميكروفوني بجميع اشكاله الا أنه لامجيب فلماذا مات النداء في دولة الصحوة الكبرى ؟ وبهدوء اكثر هل يمكن أن نقول أن هذا القهر الميكروفوني متروك لاجل مسمى ! ! فيكون غطاء لاجهزة الامن فيما بعد . فتضرب التيارات الاسلامية وتخرج بحجج منها أنهم كانوا يمزقون سكون الليل فضاعت راحة العامل والفلاح فنقص الانتاج ورفض البنك الدولي التمويل ! ! .. بهدوء اقول هذا تحذير فهذه الضجة لم تأت عبثا . والبسطاء من قومنا هم مخلب أوقفاز يقف وراء ميكروفون .

ملحق السياحة (٢)

ستظل السياحة بين كافة موارد الدول المورد الذى يمكن ان ينمو بمعدلات بالغة السرعة .. وقد استطاعت دول كثيرة لاتملك مقومات سياحية كالتى نملكها ان تضاعف مواردها من السياحة عشرات المرات وفى سنوات قليلة ..

والنظرة الموضوعية للمقومات السياحية فى مصر والتى تغطى كافة الحاجات السياحية سواء السياحة الترفيهية او الثقافية او العلاجية او الدينية ، تجعل الامل كبيرا فى تنمية سياحية يتضاعف بها الدخل القومى من السياحة عشرات المرات ..

هذا الحديث ليس جديدا على كل من عمل فى مجال السياحة .. ولايكاد يمر شهر الا ونقرأ او نسمع الكثير حول الامكانيات السياحية الضخمة المتوفرة فى مصرى .. ومع ذلك فاننا لم نستطيع حتى الان ان نحقق موارد سياحية تقترب من دول كثيرة تعانى من فقر شديد فى الامكانيات السياحية اذا قورنت بما نملكه فى مصر ..

ولا نشك فى ان جهودا مخلصة تبذل فى قطاعات مختلفة للارتفاع بمستوى الخدمات التى تقدم للسائح ، ففنادق القطاع العلم تبذل جهودا واضحة لرفع مستوى الخدمة وتحسين مستوى الخدمة الفندقية وقطاعات النقل كشركة مصر للطيران تحاول جاهدة الوصول لمستوى منافس للشركات العالمية .. واكثر من جهة من الجهات المعنية بشئون السياحة تبذل الكثير من الجهد لتنمية الموارد السياحية ..

رغم ذلك كله فلم يزل قطاع السياحة يعانى من مشكلات وعقبات تعوق انطلاقة خاصة بعض التعقيدات الروتينية .. واذا كانت هذه التعقيدات الروتينية تؤثر تاثيرا سيئا على اى نشاط فان تأثيرها على قطاع السياحة تأثير بالغ الخطورة لان السياحة لايمكن ان تنطلق الا فى ظل مرونة تامة

وفى هذه الصفحات التى نخصصها لملحق السياحة الثانى نحاول ان نلقى الاضواء على جهد عدد من المؤسسات ذات التاثير الواضح على النشاط السياحى فى مصر ،ونأمل ان تثمر هذه الجهود المخلصة فى تنمية الموارد السياحية .

عزت العارف ● فتحى عبد اللطيف

مصر للطيران
شبكة وأسطول
امان فى الطيران .. واقتصادية فى التشغيل

شبكة خطوط مصر للطيران فى العالم

شبكة خطوط مصر للطيران فى العالم

مصر للطيران وخطة تطويرها

* عند بدء الخطة الخمسية لمصر للطيران لتطوير شبكة خطوطها واسطولها الجوى ومتطلبات تشغيله راعت ان تعمل بالاسلوب الامثل لاستيعاب نصيبها العادل من حركة الطيران العالمية سواء الحركة النابعه من مصر او القادمة اليها او العابره بها ومن واقع دراسة اقتصاديات هذه الحركة تم التخطيط لتطوير شبكه الخطوط بحيث تغطى متطلبات هذه الحركة .. تلاها وضع خطة لتطوير الاسطول وزيادته كما ونوعا ليتناسب مع متطلبات الشبكة واتساعها والاخذ باسباب التفوق التكنولوجى لتامين التشغيل والاسلوب الاقتصادى الذى يحقق عائد من التشغيل لتغطية الالتزامات المالية الواجبة لتعزيز التطورات المستقبليه للاسطول .

اتساع خطوط مصر للطيران

* من واقع دراسة حركة النقل الجوى للحصول على نصيب مصر للطيران العادل منها والقصادية جذب هذه الحركة للنقل على طائراتها . تم وضع تصور للشبكة المستقبليه لمصر للطيران والتى تطورت منذ خمس سنوات سابقة الى ان وصلت الى الحجم الحالى حيث امتدت الشبكة يمينا الى طوكيو فى الشرق الاقصى وشمالا الى نيويورك فى الولايات المتحدة الامريكية. واصبحت تغطى معظم عواصم وكبرى مدن اوربا وأسيا واغلب العواصم الرئيسية فى افريقيا .

تطوير الاسطول بتمويل ذاتى

* تطلب اتساع الشبكة وامتدادها تطوير الاسطول وتحديثه وزيادة طائراته بحيث يتناسب مع متطلبات التشغيل بشكل اقتصادى لتوفر له القدره على مواجهة منافسة الشركات الاجنبية التى تعمل على نفس الخطوط وتم التطوير خلال الخطة الخمسية وبتمويل ذاتى من فائض التشغيل الاقتصادى لمصر للطيران شاملا الاسطول البسيط الذى كانت عليه مصر للطيران فى عامى ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ . وكان يضم ٧ طائرات بوينج ٧٠٧ كانت وقتها من الطائرات المتميزه بالاضافة الى ٧ طائرات بوينج ٧٣٧ قصيرة المدى ذات سعه لاتزيد عن ١٢١ مقعد .

٦٠٠ مليون دولار فى ٥ سنوات

* ولما كان اسطول مصر للطيران فى ذلك الوقت متواضعا فى امكانياته لايستطيع مسايره التوسع المنشود فى شبكة الخطوط استلزم الامر اضافه ٨ طائرات اير باص متوسطة المدى عريضه الجسم .. ثم شراء طائرات البوينج ٧٦٧ متوسطة السعه بعيده المدى ثم الطائرات البعيدة المدى العريضة الجسم بوينج ٧٤٧ وهى « الجامبو » التى تربط مصر بالولايات المتحدة الامريكية . اضيف الى ذلك الطائرات الكوميوتر القصيرة المدى القليلة السعه وهى طائرات الفوكر ٢٧ وتستخدم فى تغطية جزء من شبكة الخطوط الداخلية وقد بلغت قيمة الاسطول حاليا اكثر من ٦٠٠ مليون دولار اى عشرة اضعاف قيمة الاسطول القديم الذى كانت قيمته لاتتعدى ٦٠ مليون دولار ويعتبر هذا اضخم اضافة فى تاريخ مصر للطيران بتمويل ذاتى من فائض تشغليها وبدون دعم من الدوله وتحقيق هذا الانجاز الكبير فى زمن قصير .. حيث استطاعت فى خمس سنوات ان تستوعب الاعداد الكبيرة الاضافية من الطائرات مختلفة النوعيات والطرازات والسعة .

مقومات التشغيل الاقتصادى

* لم يكن لهذا الانجاز ان يتم بدون الاعداد الجيد لجميع الانشطة التى تصاحبه سواء لتامين سلامة الطائره او اقتصادية التشغيل وتعتمد سلامة الطيران على شقين هامين : -

اولا : الشق الفنى الذى يؤمن صلاحية استخدام الطائره قبل الاقلاع وفى اثناء الرحلة وحتى العوده .

ثانيا : شق العمليات الجوية الذى يؤمن طيران الطائرة ويسمح برحلة آمنه من لحظة الاقلاع حتى لحظة الهبوط بجانب الخدمة والضيافة داخل الطائرة التى تقوم على حسن المعاملة وكرم الضيافة

مستويات الاعداد الفنى لسلامة الطيران

★ امن وسلامة الطائرة لا ياتى من فراغ ولا يتحقق باسلوب عشوائى ولكن يتم بتدريب العناصر الفنية لخريجى كليات الهندسة والمعاهد العليا ومدارس الطيران ومعهد التدريب بامبابة ومراكز التدريب المهنى وهى جهات معتمدة تشرف عليها الدولة وتخرج عناصر لها الصلاحية الفنية للعمل فى حقل الطيران وعند التحاقهم بعد التخرج بمصر للطيران لا تمنح لهم سلطة التوقيع واقرار صلاحية الطائرة على الفور بل تعقد لهم دورات تدريبية على مستوى عال من الدقة بواسطة الشركات العالمية المنتجة للطائرات التى يعملون عليها ويحصلون على شهادات يتم اعتمادها واقرارها من سلطات الطيران المدنى فى مصر . وفى حالة عمل هؤلاء الفنيين فى محطات خارجية تكون شهاداتهم معتمدة ايضا من الطيران المدنى فى هذه البلاد وخلال فترة عملهم بمصر للطيران يتم تنظيم دورات تنشيطيه لرفع مستواهم الفنى باستمرار فى مراكز تدريب مصر للطيران وهى من افضل مراكز التدريب فى العالم المعتمدة من سلطات الطيران المدنى من ناحية الاجهزة والمعدات والامكانيات التكنولوجية الحديثة وكفاءة المدربين والدارسين مما ادى الى ارتفاع مستوى العناصر الفنية فى مصر للطيران والتى اصبحت قوة يستعان بها من الغير نواة لكثير من شركات الطيران العربية والأجنبية للاستعانة بخبراتهم المتقدمة فى وضع نواه للانشطة الفنية فى هذه الشركات .

من هنا يتضح للقارىء مدى التزام مصر للطيران بالقواعد الفنية السليمة والمعتمدة من اجهزة الطيران المدنى المحلية والعالمية فى تشغيل الطائرات ومن هنا ايضا جاءت سمعة مصر للطيران على المستوى العالمى من ارتفاع مستوى الصيانة بطائرات مصر للطيران وبتحليل ما أثير من تكرار اعطاب او غيرها لو جدناها اقل من المسموح به من معدلات التشغيل التى تتساوى مع طرازاتها .

اعداد الطيار المصرى

* الطيار فى مصر للطيران يتم اعداده بعد اجتياز اختبارات القبول فى الكليات الخاصة بتخريج الطيارين المدنيين والتى تشرف عليها الدولة عندما يلتحقون بمصر للطيران قبل طيرانهم ثم يتم تدريبهم تدريبا كاملا فى الشركات الصانعة أو فى الشركات التى تشغل نفس الطراز ويعتمد تدريبهم من الشركة المدربة ثم من الطيران المدنى ويكون تدريبهم على احدث المعدات الخاصة بالتدريب عالميا سواء تم هذا التدريب فى مصر أو فى الخارج وكلنا نعلم ان تدريب الطيارين يكلف مصر للطيران عشرات الالوف بل الملايين من الدولارات والجنيهات المصرية وبالتالى كان اهتمام مصر للطيران بحصول طياريها على اعلى مستوى عالمى للتدريب لأن الطيار هو العنصر المكمل للعنصر الفنى فى تامين الرحلة منذ الاقلاع وحتى الهبوط ويصاحب هذا التدريب استمرار تجديد صلاحية الطيار واختبارات دورية تتم فى الداخل والخارج حتى يتم استمرار اعتماد شهادات صلاحية الطيار فى ممارسة عملة فى النقل الجوى .



طيارو مصر للطيران .. كفاءة عالية ذات سمعة عالمية فى الاقلاع والهبوط والتحكم فى الطائرة

كفاءة الطيار المصرى

* ان طيار مصر للطيران وما اشتهر به فى الدولة العربية والعالم يمتاز بالقدرة الفائقة على التحكم فى الطائرة الى جانب المستوى العالى فى قدرته الاستيعابية للطرازات الحديثة وليس أدل على ذلك من ان طيارى مصر للطيران النواة المدربة لكثير من طيارى بعض الشركات العربية والافريقية والتى تعتبر العاملين فى مصر للطيران من اكفا المدربين العاملين فى هذا المجال .

التشغيل الاقتصادى هدف نعمل من اجله

* ان هذا التشغيل الذى يتسم بالامان والسلامة يصاحبه تشغيل اخر يتسم بالاقتصاد فلا يمكن ان يستمر نشاط نقل جوى الا اذا اتسم بالاقتصادية حيث ان النقل الجوى من الانشطة باهظة التكاليف ولا يمكن الاستمرار فى نشاطه الا اذا كان تشغيله اقتصاديا ويسمح بالتطور فى الاتساع وفى القدرات للاسطول وقدرات الانشطة التكميلية المساندة له . ومن هنا كان التشغيل الاقتصادى لمصر للطيران من العناصر الرئيسية فى تزويد مصر للطيران بالقدرة على تطوير اسطولها ومقومات تشغيل هذا الاسطول ذاتيا دون اللجوء الى معاونة الدولة .

مصر للطيران والتنمية السياحية والعمرانية

* ان مصر للطيران وهى ذات الطابع القومى رافعة علم مصر فى انحاء العالم هى دعامة لاقتصاد مصر اذ لا يقتصر نشاطها على تنمية الحركة السياحية من والى مصر بل لها ايضا دور كبير فى دعم النشاط العمرانى والاجتماعى والسياحى والاقتصادى داخل جمهورية مصر العربية ان دور مصر للطيران فى تنمية هذه الانشطة هو من واقع قومى اولا ثم من واقع اقتصادى ثانيا .

مصر للطيران صرح كبير فى الاقتصاد القومى

* مصر للطيران التى ربطت مصر بجميع انحاء العالم وكذلك ربطت اجزاء مصر ببعضها وكان على رأسها ربط سيناء ومناطق الجذب السياحى والعمرانى بها ان مصر للطيران التى تبلغ قيمة اسطولها اكثر من ٦٠٠ مليون دولار والتى يبلغ حجم نشاطها اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه والتى يصل فائضها السنوى أكثر من ٢٠ مليون جنيه هى صرح كبير فى الاقتصاد القومى نطالب العاملين فى مصر للطيران المحافظة عليه ونطالب جميع ابناء مصر ان يفخروا به وتدعيمه بالنقد البناء والمساندة .

عمرة احد محركات الطائرة تتم بايدى العاملين من ابناء مصر للطيران

ملحق السياحة (٢)

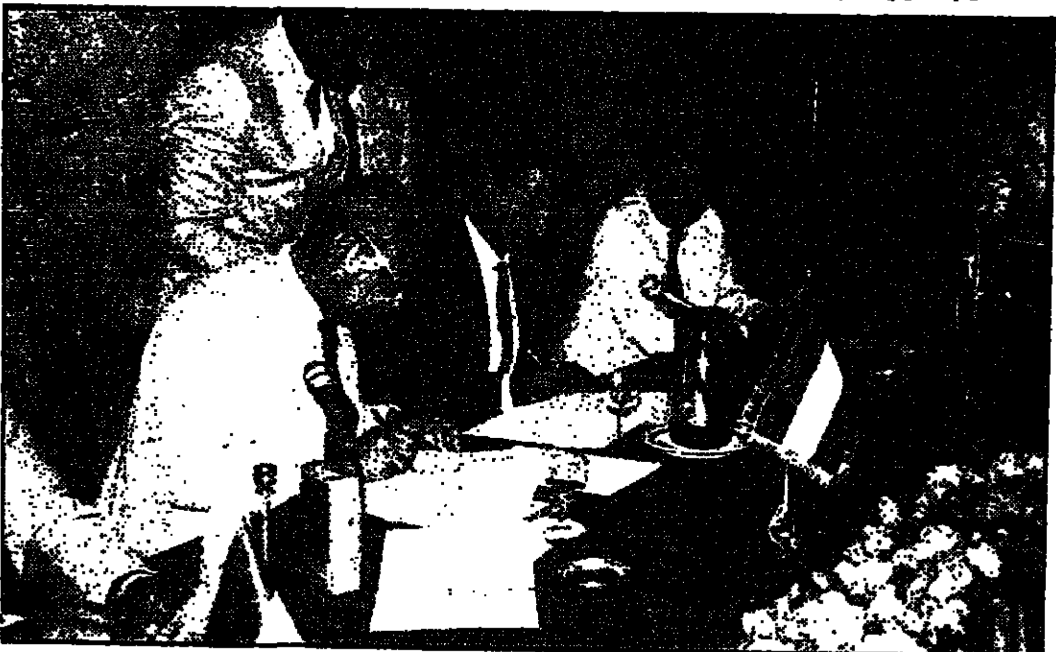
.. السياحة المصرية تجدد دماءها بخبرات وامكانيات أبناء مصر

الشركة الاسكندنافية للفنادق تدير فندقى شبرد وفلسطين

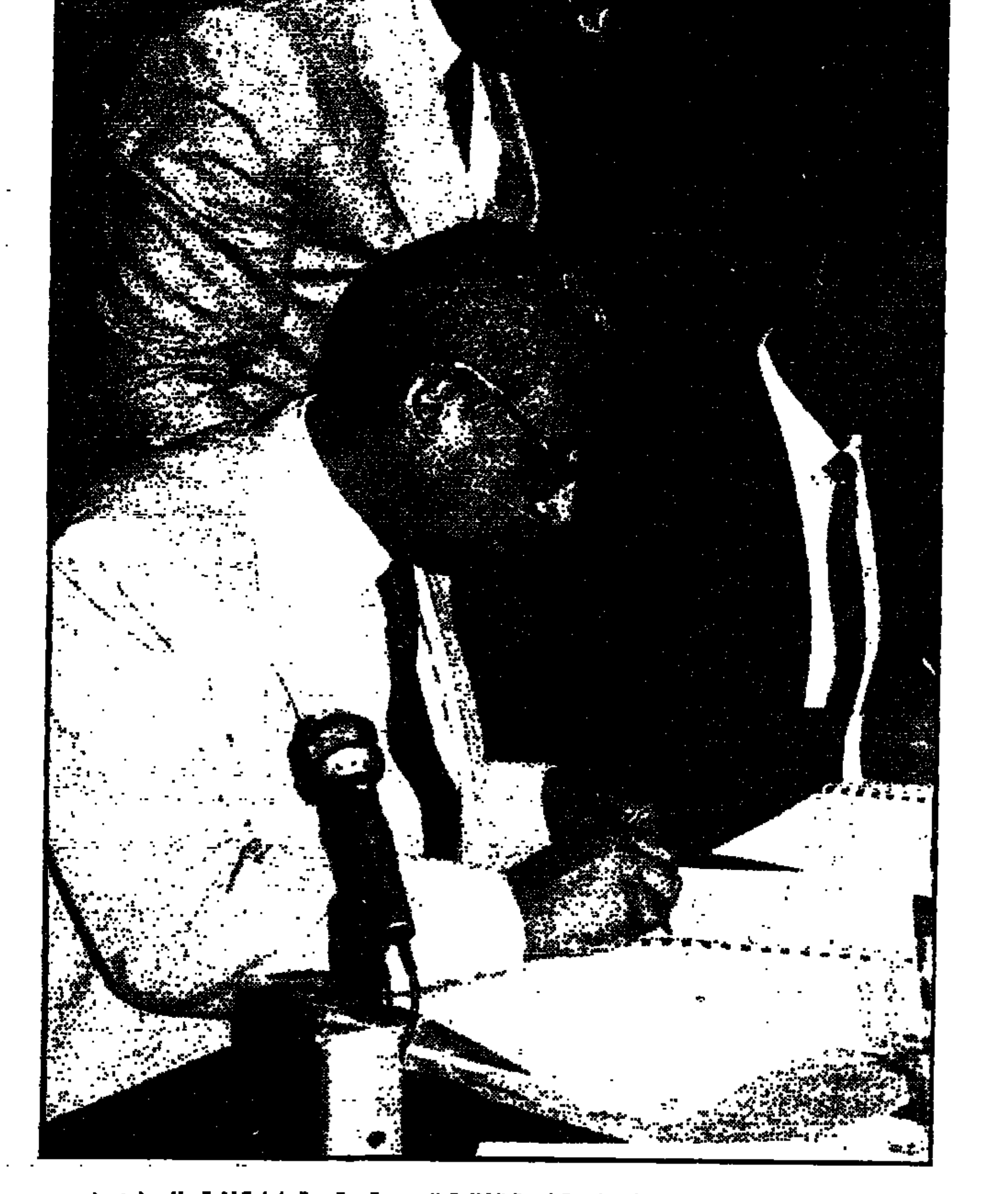
فى أحتفال لم تشهد له الأوساط السياحية مثيلا فى بلدنا وفى اطار سياسة جديدة رائدة ورشيده .. تستهدف خلق المناخ المناسب لتنمية السياحة فى مصر شهد الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران والمهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والمصريين فى الخارج ورئيس هيئة القطاع العام للسياحه كما شهدة قطاع عريض من رجال السياحة والأعمال والمال والاعلام المصرى والأجنبى حفل توقيع عقد ادارة فندق شبرد بالقاهرة .. وفلسطين بمدينة الاسكندرية الذى وقعه الاستاذ بهى الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية ممثلا لشركة الفنادق المصرية .. والأستاذ عنان جلالى رئيس مجلس ادارة الشركة الاسكندنافية للفنادق ممثلا .. الشركة الاسكندنافية لادارة الفنادق ..



عنان جلالى رئيس مجلس ادارة الشركة الاسكندنافية لادارة الفنادق يتحدث فى حفل توقيع عقد الادارة .



الاحتفال بتوقيع عقد ادارة فندقى شبرد وفلسطين وقد قام بالتوقيع عن الشركة الاسكندنافية للفنادق السيد عنان جلالى وعن شركة الفنادق المصرية السيد بهى الدين نصر . حضر الاحتفال سفير الدنمارك وكل من السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى و السيد وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والمصريين فى الخارج .



الاستاذ/ بهى الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية يوقع عقد ادارة فندقى فلسطين وشبرد ..

وكان الحفل مناسبة مواتيه لطرح قضية السياحة فى مصر .. المعوقات التى تعترض طريقها والامكانيات المتاحة لتصحيح مسارها .. لتحتل السياحة المكانه المناسبه لها للاسهمام فى تنمية الموارد وتنشيط كافة المجالات الانتاجية والخدمية المتعلقة بها .

ولقد تحدث فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى فى تلك المناسبة .. مؤكدا .. على أهمية .. التوجه الى السياحة كمجال حيوى .. وخلاق .. كما أجاب على التساؤلات والتكهنات التى أثيرت منذ فترة وقبل توقيع هذا العقد .. قائلا .

إن العقد ليس عقد ايجار فقط .. وانما هو عقد ايجار وتنمية .. ولقد استطاعت الشركة المصرية للفنادق .. من خلال استيعاب رئيس مجلس ادارتها لطبيعة العملية الفندقية وارتباطها الوثيق بالتنمية السياحة .

وانها أحد ركائز هذه التنمية .. أن يجعل عقد الادارة الموقع اليوم .. تمييز بثلاث مزايا رئيسية .

الأولى .. أن ماتحتاجه فنادق القطاع العام هو التنمية وأن الشركة الاسكندنافية ستنفق ١٢ مليونا من الجنيهات على تطوير الفندقين وتجديدهما وأنها ستضمن لشركة الفنادق المصرية ايجارا مقطوعا يعادل ماكانت تحصل عليه من الفندقين كحد ادنى يتزايد بنسبة ١٥ ٪ سنويا لمدة خمس سنوات ثم يتم تقسيم الايراد بعد ذلك بنسبة ٢٠٪ لشركة الفنادق الاسكندنافية و ٨٠ ٪ لشركة الفنادق المصرية .

الثانية هذه اول مرة تنفق فيها شركة الادارة على التطوير والتجديد .. وكان المعتاد من قبل ان يكون الانفاق على عاتق المالك .

الثالثة فهى ان سياسة الدولة الان ان تتحرك للقطاع الخاص السياحى سواء المصرى او الاجنبى ان يتولى الانفاق وتطوير وتنميه الفنادق .. وليس هذا معناه بيع القطاع العام .. انما هو ايجار

تابع الحفل وسجل وقائعة :

عزت العارف

فتحى عبد اللطيف

تصوير :

إبراهيم دهدة

وتنمية وتخفيف من اعباء الدولة .. وفى نفس الوقت تعظم للعائد .. وتعظيم للتسويق الذى تفتقده فنادق القطاع العام .

ان مصر تفتح قلبها لكل ابن من ابنائها يرغب من أن يسهم فى مسيرتها من أجل حياة أفضل

واكد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة والمصريين فى الخارج فى كلمته على وفاء أبناء مصر العاملين فى الخارج .. وتطلعهم المستمر من أجل دور فعال يسهمون به فى مسيرة بلدهم من أجل التقدم والوفاء .. وان مصر اليوم .. تفتح قلبها .. وفكرها .. ووجدانها .. لكل ابن من أبنائها العاملين فى الخارج ..

ليقدم خبرته وامكاناته .. فى سبيل تقدم بلده .. وان الرجل الذى وقع فى اليوم عقد الادارة ممثلا عن الشركة الاسكندنافية هو واحد من أبنائها الأوفياء الذى فضل ان يعود الى بلده .. ليسهم مع جموع أبنائها فى الجهود الكبيرة التى تبذل اليوم ليصحح مسارها الاقتصادى ووضعها على الطريق الصحيح نجاة التقدم الاقتصادى والاجتماعى ..

لكى نتقدم علينا مواجهة الصعاب

وتحدث الأستاذ بهى الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية قائلا .

ـ أشعر اليوم .. أننا قطعنا خطوة كبيرة على الطريق الصحيح .. من أجل اسهام فعال فى تنشيط السياحة المصرية .. ولعل أستعير تعبير الأستاذ فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .. التنمية السياحية .. وان توقيع هذا العقد قد سبقه العديد من الجهود المضنيه سواء فى الدراسة أو البحث أو المقارنة حول أنسب الأساليب التى نستطيع بها أن نصحح مسار الشركة الوطنية الوحيدة فى مجال العمل الفندقى .. بعد سلسلة من الخسائر المتوالية .. وسوء استخدام القروض التى بلغت فى الفترة الماضية مايقرب من ٤٧ مليون جنيه فضلا عن خسائر تجاوزت فى العام الماضى وحده ٥,٥ مليون جنيه . مع انخفاض نسبة الاشغال فى فنادق الشركة وتدهور وضع العمال بها من حيث سيادة التسيب وسوء استخدام الطاقات البشرية المتاحة .. وزيادتها عن حاجة العمل .

لبلدنا مستقبل مشرق فى عالم السياحة

وأمام هذه الصعوبات .. ونحن يجب أن نسهم بجهد كبير يتناسب مع طاقات الشركة المتاحة .. فى بناء بلدنا .. كان علينا أن نستعين بالخبرة الأجنبية .. وهى خبرة أجنبية وقلب مصرى تمثلت فى الاستاذ عنان جلالى .. هذا المصرى المحب لبلده .. المفضل اياها عن كل فرص الاستثمار فى الخارج فلقد فضل ان يعطى جهده وخبرته لمصر .. وقد كان افضل العروض التى حصلنا عليها والتى من خلالها سوف نستطيع ان نحقق العديد من الاهداف فى وقت واحد وهى .

١ ـ ان تتولى هذه الشركة تجديد الفنادق التى يتم التعاقد بشأنها لتصبح فى المستوى الفندقى الملائم لدرجتها السياحية على نفقتها الخاصة .

٢ ـ القيام بالدعاية والعلان محليا وخارجيا (التسويق)

٣ ـ رفع المستوى المهارى للعاملين .

٤ ـ المحافظة الكاملة على حقوق العمال والعاملين

٥ ـ تتقاضى هذه الشركات ١٥ ٪ من اجمالى ارباح التشغيل نتيجة ادارة هذه الوحدات .

وتهدف ادارة الشركة من ذلك انه بالاضافة الى تمويل عمليات التجديد والاحلال بمعرفة الشركات المديره .

ان حصه الشركة من العقد سيوجه الى تجديد باقى الفنادق بوسائل التمويل الذاتى دون الرجوع الى الاقتراض من بنك الاستثمار القومى .

وبهذا أعتقد أننا نستطيع أن نطمئن الى أن خطوات كبيرة سوف نقطعها على طريق التنمية السياحة ووصولا اى المكانة التى نستحقها بحكم تاريخنا وحضارتنا وموقعنا ومناخنا ..

ان سنوات قليلة سوف نصبح بعدها باذن الله أحد الدول التى تحتل المقدمة فى عالم السياحة .

كل خبرتى وأمكانياتى فداء مصر

وتحدث الأستاذ عنان جلالى رئيس مجلس ادارة الشركة الإسكندنافية لادارة الفنادق .. قائلا : أنى ليسعدنى واحمد الله على وجودى فى هذا المكان اليوم لكى اثبت اننا نحن المصريين الذين تركنا ديارنا لكى نبحث عن مستقبل افضل . فاننا مازلنا نرتبط بجذورنا وقلوبنا بارض مصر ، والخبرة التى حصلت عليها بالخارج لم يكن من السهل الحصول عليها فى بلد متقدم ، فقد كنت رئيسا لاكبر جهاز فندقى فى الدنمارك وانا لا اتعدى سن الثلاثين انذاك .

كما ان الشركة التى اسستها هناك كنت املك ١٠٠ ٪ من أسهمها . والاموال التى حصلت عليها هناك دفعت عنها أعلى نسبة ضرائب فى العالم كله ، وقد كنت فى طريقى الى أمريكا لاستثمار هذه الخبرة وتلك الأموال مع المستثمرين الأمريكيين ،

ولكننى وجدت نقصا فى حياتى لأننى لم اؤد مايجب ان أؤدية لوطنى وبلدى مصر .

وقد صدمت عندما رأيت هذه الفنادق لأول مرة ، والتطوير الذى سيحدث سوف يكون بتضافر مع الأيدى والخبرات المصرية الموجودة ويسعدنى وأتمنى أن يسعدهم أن رئيس هذه الشركة مصرى يقدر شعورهم وقيمتهم وليس باجنبى من الجائز أن يسىء فهم طباعهم أعاهدكم أننا سنبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح لهذه الفنادق وللسياحة فى مصر .

وزير السياحة :

تذليل المشاكل والصعوبات امام كل من يساهم
مساهمة جادة فى تنمية السياحة فى بلدنا

وزير الهجرة :

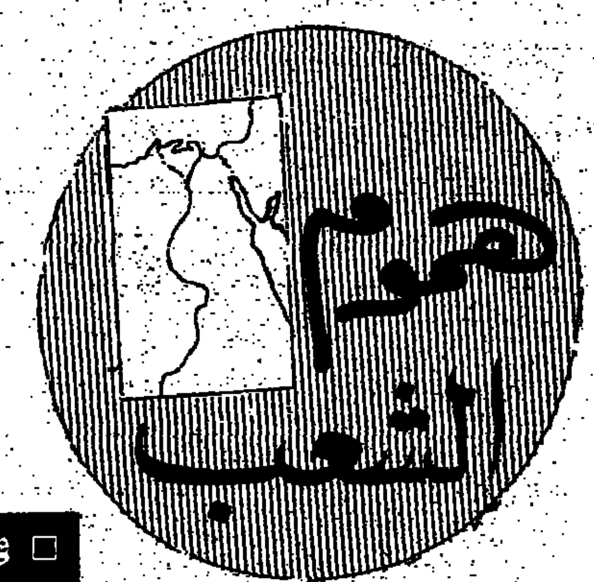
أبناء مصر فى الخارج يتطلعون
الى دور فعال فى تدعيم الاقتصاد الوطنى

رئيس شركة الفنادق المصرية :

هذا العقد خطوة جاده على طريق تصحيح مسار الشركة
وفتح أفاق جديدة أمام السياحة المصرية



نضلت بلدى .. لتكون خبرتى
وامكانياتى فى خدمة تقدمها



« هموم الشعب » تتابع سوء الخدمات الطبية فى أربع محافظات

صحة الانسان المصرى هى مقياس لاختبار ادميته وذلك من خلال الاهتمام والعناية بها .. فإذا أهملت .. أهمل قدر الانسان وادميته .. فالاهتمام بالصحة رهان على ادمية الانسان وعلى زيادة الانتاج .

واذا كان مستوى الخدمات الطبية ومستوى المستشفيات بلغ هذه الدرجة من السوء .. فإن حياة الانسان المصرى أصبحت غير ذات قيمة لدى المسئولين عن هذا القطاع .. وصفحة « هموم الشعب » تتابع سوء الخدمات الطبية فى أربع محافظات وهى محافظات الغربية ، ودمياط وكفر الشيخ وقنا .


د . حلمى الحديدى وزير الصحة : هل يتابع ماتنشره « الشعب » من حقائق حول مستوى الخدمة الطبية

□ فى مستشفى العركى بفرشوط :

المريض يذهب بعد منتصف الشهر ومعه مستلزماته الطبية !

كتب : هشام فاضل

أنشئت فى الستينيات وحده مجمعة فى قرية العركى مركز فرشوط بمحافظة قنا ... وتدهور الحال بهذا المجمع حيث تصدعت المبانى و أصبحت أيلة للسقوط وقطنت فى الشروخ الثعابين .. وخطر السقوط جاسم على صدور المرضى فى أى لحظة..

ويقول عثمان إبراهيم عثمان ـ أمين مباحث ـ أصيب أحد أقاربى بلدغ عقرب فتوجهنا به الى الوحدة الصحية ... فقال الطبيب انه لايوجد مصل للعقرب رغم كثرة العقارب بهذه المنطقة ويجب تدبير هذا المصل .

وذهب محروس على إلى المستشفى مع زوجته وكانت فى حالة وضع .. واكتشف عدم وجود حقن ولادة أو شاش أو قطن ويبرر الطبيب هذا العجز بأنه فى أخر الشهر ..وعلى المريض الذى يأتى يوم ١٥ من الشهر أن يأتى بكل مستلزماته الطبية أو يكون مستعدا لشرائها من الخارج .

ويقول طبيب أول الوحدة أحمد حسن محمود لايوجد بالوحدة غير طبيب اخر منتدب .. والوحدة لايوجد بها أى نوع من الادوية .. وقسم الجراحة مغلق بامر من مدير الصحة بقنا .

كما أن حجرة الطوارىء لايوجد بها أدوات الطوارىء .

حجرة الطوارىء لايوجد بها أدوات الطوارىء

الجدران أيلة للسقوط بالوحدة

فى مستشفى بلطيم تخريب الصحة والأصحاء ! !

كتب : محمد الغيطى

مستشفى بلطيم المركزى ستحصل قريبا على كاس النموذج المثالى للاهمال والتخريب . أقصد تخريب الصحة والاصحاء . فرغم انها المستشفى الوحيد لخدمة أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن فى إقليم البرلس المترامى الاطراف على الساحل الشمالى المصرى إلا أن عدوى مستشفيات الانفتاح قد أصابها . يقول الاهالى أن طبيب المستشفى لايجرى عملياته بدقة . حيث يهمل فى عمله بالمستشفى حتى يذهب المريض الى العيادة الخاصة .. فعملية مثل اللوز يتقاضى ثمنا لاجرائها ٢٠٠ جنيه ومنذ أن ترك طبيب المستشفى قطعة من السلك مكان « لوز » إحدى المريضات والناس تخشى الدخول للمستشفى لاجراء هذه العملية وتضطر للذهاب إلى العيادات الخاصة . هذا فضلا عن العجائب التسع التى تسكن المستشفى وتعشش فى كهوفها وهى :

أولا : عدم وجود طبيب عيون .

ثانيا : عدم وجود طبيب عظام .

ثالثا : عدم وجود طبيب تخدير بالمستشفى مما يعرض حياة المرضى وحالات الطوارىء للخطر وخاصة تلك التى تحتاج تخدير كل العمليات وفى أغلب الأحوال يحول المريض إلى مستشفى المحافظة بكفر الشيخ من أجل التخدير فقط والمريض الله فى هذه الحالة .

رابعا : عدم وجود طبيب أمراض جلدية ويتم علاج حالات الطفح الجلدى وهى منتشرة باعتبار المنطقة ساحلية ـ بفتوى أطباء أخرين غير متخصصين .

خامسا : المشرحة لايوجد بها ثلاجة وهى عبارة عن حجرة حوالى ٤ / ٥ متر وسط مساحة جرداء من الأرض المليئة بالحشرات والهوام أشبه بالمستنقع ويطلق عليه مدير المستشفى « حديقة » والطريف أن هذه الحديقة صارت مصدرا للثعابين والفئران إلى المنطقة السكنية المجاورة .

سادسا : العيادة الخارجية لاتصرف لاى مريض سوى حبوب السلفا والاسبرين وهما ليس لهما أى قيمة علاجية مما يضطر المريض لصرف علاجه من الخارج .

سابعا : معمل المستشفى حكاية فى حد ذاته حيث لاتسمح امكانيات المعمل الذى يخدم كل هذا العدد من البشر بتحديد نسبة السكر أو الصوديوم أو اليوريا فى الدم ، أو عدد كرات الدم البيضاء ، أو الصفائح الدموية . كل هذا ولايتم عمل (مزرعة) لكى يعرف الطبيب نوع الميكروب والعلاج المناسب وفى جميع هذه الاحوال يتم تحويل المريض لكفر الشيخ لعمل مزرعة ومعرفة نوع المرض ثم العودة للعلاج ببلطيم .

ثامنا : قسم المتوطنة أهم الاقسام التى توجد بمستشفى ريفى لم يتم إفتتاحه بعد ومايتم حاليا لمرضى المتوطنة مهزلة لايمكن السكوت عليها حيث يضطر المرضى لقضاء حاجاتهم فى الحديقة (المستنقع) لاخذ العينات ويتم حشر العشرات من المرضى فى حجرة صغيرة يتم فيها أخذ العينة بشكل غير آدمى

● ●

حالة من السخط بسبب منحة المدارس

تنتاب الموظفين والعاملين بالحكومة والقطاع الخاص حالة من السخط العام على سياسات الحكومة وتعنتها فى عدم صرف منحة المدارس لهم رغم حلول موعد العام الدراسى الجديد وارتفاع المصروفات الدراسية عدة اضعاف .. ويتزايد السخط خاصة بعد ضياع منحة عيد الاضحى .. والجماهير لا تحتمل ضياع هذه المنحة أيضا والتى تعودت ترتيب حياتها على أساسها فهل تتحرك الحكومة ؟ !

● ●

« طريق الموت »

منذ ايام وقعت كارثة على الطريق المؤدى الى ناهيا بعد قرية المعتمدية فقد وقعت سيارة ميكروباص فى المصرف الصحى المكشوف نتيجة ضيق الطريق وكثرة المطبات وبالرغم من هذا كله فإن الطريق اتجاهين فاين المسئولين عن هذا الطريق الذى لاتستطيع ان تسير السيارة فيه دون ان تطير فى الهواء من كثرة المطبات وقد اصيب جميع الركاب باختناقات واصابات مختلفة نتيجة سقوطهم فى المصرف فإلى متى التهاون بارواح المواطنين الابرياء .

عاطف محمد فراج حلمى

ناهيا ـ بولاق الدكرور

● ●


تغيب ابو النجاح فرج الله ريحان فرجان من منزله بمنيل الروضة بالقاهرة منذ عام ١٩٧٤ ـ يرجى ممن يعرف عنه اى معلومات الاتصال بوالده فرج الله ريحان مرجان المقيم برقم ٣٢ شارع احمد مختار حجازى بالمنيل .

انهيار كامل للخدمات فى مستشفيات دمياط ؟

فى المستشفى العام المركزى بدمياط التى شيدت منذ ٥٠ عاما ، شاهدت « الشعب » ماساة متجسدة على الطبيعة ، مبنى ممتاز فى قذارته لا يوجد به بابا أو شباكا والاسره بالية والاغطيه متسخة قذره .. وهالكة والمبنى مهدد بالانهيار على رأس المرضى والزائرين والعاملين به ، وانهارت بالفعل أركان منه ، ولا توجد به دورات المياه ، ويتردد عليه يوميا اكثر من الف مريض من البسطاء ، رغم ضألة الامكانيات العلاجية ، ورغم أن الاطباء الموجودين به من الامتياز . فقد هجره كبار الاطباء وتفرغو لعياداتهم ومستشفياتهم الخاصة ، ووجدوا الفرصة سانحه أمامهم فاهملوا المرضى بالمستشفى ليجبروهم على التردد على عياداتهم وتخلى معظمهم عن شرف المهنة الانسانية ..

والغريب أن ذلك يحدث وبدلا من أن يجتمع المجلس المحلى بدمياط لكى يعمل على علاج هذا القصور نجده يجتمع ليناقش زيادة رسوم الزيارة للمرضى ورسوم تذاكر الكشف المجانى .

● ●

ابنى مصاب بالشلل فمن يحميه ياوزير التعليم

أصيب نجلى الصغير حسان النبوى حسان البالغ من العمر ١١ عاما بشلل تام بالساقين واليد اليمنى نتيجة ضمور العضلات وتوقف ، اغلب أعضاء جسمه عن العمل ، مما ترتب عليه اصابته بالعجز الكامل وعدم قدرته على المشى أو الحركة وذلك منذ ميلاده حتى الآن .

وقد أقرت الصحة المدرسية بالمنصوره باحقيته فى صرف جهاز متحرك بموتور حتى يتسنى له المشى وليساعده على الحركة وذلك بناء على التقارير الطبية الصادرة من المستشفى العام بالمنصورة

ورغم مرور اكثر من عام على هذا القرار وتقدم الاوراق والمستندات المطلوبة لمديرية التعليم بالمنصورة الا أنه لم يتم عمل أى شيء حتى الآن فهل يتدخل وزير التربية والتعليم ويأمر ويصرف الجهاز لنجلى حرصا على مستقبله وحماية له من الضياع والتشرد .

والد المصاب

النبوى حسان السيد

الخليج ـ المنصورة ـ دقهلية

الإسعاف فى الغربية غير مسعف !

كتب : سالم عبد العزيز سالم

● مع التطور التى تعيشه البلاد كنا نأمل أن يتطور الاسعاف من حسن إلى أحسن ولكنه للاسف الشديد يتجه اليوم من سيء إلى أسوأ برغم الامكانيات المتاحة له الآن .

وبدلا من أن تمتد مظلة خدماته الاساسية لتغطى أرجاء المحافظة بمدنها وقراها أصدر أحد المسئولين عنه فرمانا بحرمان أهالى القرى من الاستفادة به .

يقول مدير إحدى المستشفيات بالغربية أن مديرية الشئون الصحية قد وضعت نظاما غريبا جدا لتشغيل سيارات الاسعاف سواء كانت القديمة أو الحديثة ولقد اقتصرت السيارات الجديدة المجهزة بأحدث ماوصلت اليه الخدمة الطبية فى مجال الإسعاف على كفر الزيات المدينة فقط وطنطا المدينة أيضا والمحلة الكبرى وسمنود وزفتى وجميعها مدن لها طريق رئيسى ممهد وباستطاعتها نقل المصاب باى وسيلة .

محمد السقا　　فؤاد قطب

وقد حددت مديرية الشئون الصحية استخدام السيارات الجديدة للاصابات الدموية والتى تبين منها أن ٩٠ ٪ عبارة عن جروح سطحية وكدمات وسحجات طبقا للبيانات الثابتة بالدفاتر الرسمية مع العلم بان مثل هذه الحالات تذهب للمستشفى العام مترجلة ودون أدنى ازعاج .

● ويقول مسئول بمديرية الشئون الصحية بالغربية ان النظام الذى وضعناه لخروج السيارات القديمة يختص بحالات الحريق والنزيف الرحمى والمغص الكلوى والهبوط والتشنج والاغماء والقىء الدموى والربو وحالات إختناق البوتاجاز والغرق بالاضافة إلى تغطية تلك السيارات القديمة لدائرة المحافظة باكملها .

● ويقول المواطن فؤاد قطب مصطفى فودة ماذا يمكن أن يفعله المسعف المرافق للسيارات القديمة وهى ليست مجهزة بالاكسجين أو خلافه فالمفروض أن هذه التخصصات تكون من شان السيارات المجهزة .

ويقول محمد عبد العزيز السقا لكى تطلب الاسعاف لابد و أن تكون طبيبا تعرف فى تشخيص المرض والاصابة ولقد تركت مديرية الشئون الصحية أمرا لتحديد خروج السيارات القديمة أو الجديدة المجهزة لعامل التليفون أو مندوب مركز الاسعاف بان يسال المبلغ عن الحالة بالتفصيل حتى يمكنه توجيه السيارة المختصة وكثيرا ماتحدث ولاشك مجادلات بين المتحدثين لعدم معرفة المبلغ بتشخيص الحالة مع إصرار مندوب الاسعاف على تحديدها !

رغم قرار النائب العام إستمرار التعذيب داخل السجون

كتب ـ على القماش

رغم صدور قرار الاتهام بإحالة ٤٥ ضابط شرطة الى المحاكمة لتورطهم فى ارتكاب جرائم التعذيب ... واصلت مباحث أمن الدولة تعذيبها للمتهمين على ذمة قضايا الفيديو ، حيث قامت باحضارهم الى الزنازين الخاصة بالمتهمين من عمال السكة الحديد وقامت بتعذيبهم بوحشية امام العمال مما ادى الى تجمهرهم وحدوث قلاقل داخل السجون ولم يهدأ العمال حتى حضر اليهم مندوب من رئاسة الجمهورية وهدأ من ثورتهم .

وقد قررت نقابة المحامين العمل على تكثيف ادلة الاتهام ضد الضباط المتهمين بالتعذيب لمعاقبتهم طبقا للقانون والحصول على حقوق ضحايا التعذيب .

ويذكر ان عقوبة التعذيب طبقا للقانون تصل الى السجن لمدة عشرين عاما .

ومن ناحية ثانية أرسل الشيخ عبد الله السماوى برسالة الى « الشعب » من خلف أسوار السجن اكد فيها أنه تعرض للتعذيب بداية بتعصيب عينيه وربط يديه الى الخلف وصفعه على وجهه وعينيه وقفاه بطريقة قاسية ، ونزع ملابسه وتركه بالسروال فقط واجباره على قراءة اية الكرسى بالمقلوب .. وهددوه بالاعتداء عليه جنسيا ثم ايداعه بزنزانة انفرادية لا ينفذ منها الضوء دون أى رحمة او شفقة رغم مرضه بالربو .

وفى نهاية رسالته اكد الشيخ السماوى أنه لم يكون اية تنظيمات وانما كانت وسيلته هى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ونفى ما نسب اليه من تكفيره للمجتمع مؤكدا انه يلتزم بشرع الله

■■

السفارة الاسرائيلية (بقية)

واستغل الاثنين احد ايام الاجازات لتنفيذ خطتهم فى المساء وبعد ان نام الحرس الـ ١٣ فى الدور الثانى فتحت (بضم الفاء) الابواب ونزل المجرمين الى الدور الاول ومنه الى الممر وقبل خطوات من باب السجن المفتوح ايضا صرخ احد الجنود فتجمع زملائه وامسكوا بهما وفى اليوم التالى تم تنفيذ حكم الاعدام فى ابراهيم زكى ولازال يوسف طحان فى انتظار الافراج عنه بجهد السفير الصهيونى الذى وعده بتدخل بيريز شخصيا لدى كبار المسئولين فى مصر او ان تكون هناك خطة جديدة لتهريبه ...!!

□ هذا وعقب هذه المحاولة بايام تم نقل العميد محسن السرساوى مامور سجن الاستئناف بعد ان كانت حركة التنقلات قد صدرت قبل المحاولة باسبوعين وابقت عليه فى موقعه الا أنه بعد محاولة هروب .. او تهريب يوسف طحان ...

الشعب تنشر :

تفاصيل إتصالات نميرى بأعوانه فى السودان

تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى الدعوة المقامة من المحامين السودانيين والمصريين والحكومة السودانية للمطالبة بتسليم نميرى لمعاقبته على جرائم جنائية وقد وجهت الحكومة السودانية اليه خمسة جرائم ارتكبها خلال حكمه للسودان بالاضافة الى جريمة سادسة ارتكبها اثناء اقامته بالقاهرة وهى التحريض على قلب نظام الحكم الجديد بالسودان .

وكانت الحكومة السودانية قد ضبطت رسائل ووثائق بخطيد جعفر نميرى ارسلها الى عدد من اعوانه بالسودان يطالبهم فيها باحداث قلاقل داخل الجيش والهيئات السودانية وذلك من خلال اثنين من الوسطاء احدهما يدعى محمد عبدربه والآخر يدعى فؤاد مكى وهما من كبار رجال الاعمال استغلا كثرة تنقلاتهما بين السودان والدول العربية والاوربية للتمويه على تحركاتهما داخل السودان .

ولكن تمكنت الحكومة السودانية من كشف خيوط المؤامرة والقت القبض عليهما بالاضافة الى عدد من ضباط الجيش وقد أثبتت التحقيقات السودانية تورط النميرى بالفعل فاصدرت امرا بالقبض عليه منذ ١٤ يونيه الماضى

ومن ناحية اخرى تقدم عبد العزيز محمد المحلى موكلا عن النائب العام السودانى عبدالمحمود الحاج صالح بمذكرة الى هيئة المفوضين رد فيها على كل ادعاءات الحكومة الخاصة باحقية النميرى فى اللجوء السياسى خاصة مع وجود اتفاقيات موقعه بين مصر والسودان لتسليم مرتكبى الجرائم ، كما نفى ايضا دفوع الحكومة بان الجرائم المطلوب من اجلها القبض على النميرى جرائم سياسية .

مبارك يأمر بالتحقيق فى أزمة « الجمهورية »

كتب ـ صلاح بديوى

أمر الرئيس مبارك بالتحقيق فيما يجرى داخل جريدة الجمهورية ومؤسسة دار التحرير . بعد أن ارسل ٥٢ صحفى بالجريدة برقيات للرئيس يطالبون فيها بالتحقيق فى ممارسات محسن محمد رئيس مجلس الادارة ، وخاصة بعد تقدم ١٠٠ صحفى بالجريدة بشكاوى لم يتم بحثها .

قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة برئاسة سمير رجب (الذى عين نائبا لرئيس مجلس الادارة مؤخرا) لبحث مشاكل الصحفيين .

ومن ناحية اخرى عقد مجلس تحرير الجمهورية . اجتماعا يوم الاحد ، وقرر ارسال مذكرة لرئيس الجمهورية يطالب فيها بتشكيل لجنة تحقيق محايدة . تشمل فى عضويتها ممثلين عن مجلس الصحفيين . وبعض اعضاء الهيئات القضائية لتقصى الحقائق داخل المؤسسة .

وكانت دار التحرير للطباعة والنشر (الجمهورية والمساء) قد شهدت صراعا متصاعدا بين محسن محمد رئيس مجلس الادارة ومحفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية ، انعكس فى تصرفات محسن محمد فى مواجهة الصحفيين حيث منع الصحفيين تحت التمرين من دخول المؤسسة كما أمر بعدم تمكين مدير التحرير التنفيذى من استخدام عربات الدار .

هذا وقد قامت الصحفية فاطمة عبده تحت التمرين . بالانتحار بعد قرار رئيس مجلس الادارة بمنعها من دخول المؤسسة وعدم صرف مستحقات مالية لها ! .

□□

رفع الشاى والسكر والصابون من البطاقات نهائيا

تدرس وزارة التموين ، رفع جميع مقررات الشاى والسكر والصابون من على البطاقات ، والاكتفاء بتوزيع هذه السلع فى السوق الحرة . بالاسعار التى يحددها هامش الربح (٢٠ ٪ ـ ٣٠ ٪) فى القرار ١٢١ الخاص بالسماح للقطاع الخاص باستيراد السلع الغذائية . تقرر اتخاذ ذلك لعدم توافر النقد الأجنبى الخاص بالاستيراد وكوسيلة لتقليل حجم الدعم الموجه للسلع الغذائية حسب متطلبات صندوق النقد الدولى .

من المنتظر تنفيذ القرار بعد توافر المستورد من هذه السلع فى الاسواق المصرية .

□

مؤتمر للدفاع عن عمال السكة الحديد

دعت لجنة الحريات بنقابة المحامين الى عقد مؤتمر سياسى يوم الخميس القادم ١٨ سبتمبر للتضامن مع عمال السكة الحديد ليتحدث فى المؤتمر ابراهيم شكرى ورؤساء الاحزاب وممثليهم كما سيتم الاتفاق على تشكيل لجنة قومية للتضامن مع العمال المحبوسين

مسئول فلسطينى ينفى ما نشرته الأخبار

نفى نبيل عمرو المستشار الاعلامى للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى تصريح خاص « للشعب » أن يكون قد أعلن موقفا رسميا باسم منظمة التحرير الفلسطينية من موضوع مشاركة التحكيم حول طابا . وأكد أن الجهة المنوط بها إصدار بيانات سياسية باسم المنظمة هى اللجنة التنفيذية . وأكد أن المنظمة تلتزم موقفا مبدئيا بعودة كل ذرة تراب عربى الى أصحابه سواء كان ذلك يتعلق بالارض السورية أو الفلسطينية أو المصرية .

□

قرار لنقابة المحامين بالمقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية

اتخذ مجلس نقابة المحامين بجلسته المنعقدة يوم السبت الماضى قرار بحظر مرافعة اى محام امام المحاكم العسكرية وقصر دور المحامين على الدفع ببطلان المحكمة .

ويعتبر هذا القرار ملزما لجميع المحامين على مستوى الجمهورية

□□

عثمان يفشل فى اقناع المهندسين بعدم عقد الجمعية العمومية

وجهت لجنة الدفاع عن حقوق المهندسين نداء الى كل المهندسين الذين وقعوا بالمطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية للنقابة بالحضور الى مقر النقابة لتاكيد مطلبهم المشروع .

وكان عثمان أحمد عثمان قد فشل فى اقناع عدد كبير من الموقعين بالعدول عن مطلبهم .

ومن المقرر ان تواصل اليوم محكمة الامور المستعجلة نظر الدعوى المقامة من الدكتور عبد المحسن حمودة للمطالبة بفرض الحراسة القضائية على النقابة وأموالها . يحضر من المحامين الدكتور عبد الحليم مندور و أبو الفضل الجيزاوى ورشيد النحاس ومراد الشعيبينى .

□

نقابة المحامين تستنكر لقاء مبارك وبيريز

أصدرت نقابة المحامين بيانا أدانت فيه اللقاء الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز . قالت النقابة فى بيانها أن هذا اللقاء يزيد من التفتت العربى .

الشعب　الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين

مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات ـ فى الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

« ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب اوعن طريق مؤسسة الاهرام » يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

المحاكم العسكرية ـ بقية ـ

التنفيذية بغير اتخاذ الطريق التاديبى اذ انه يعتبر عزلا مقنعا واسقاطا لولاية القضاء عن القاضى ـ ام كان نقلا مكانيا هو ما قد يتخذ وسيلة غير مباشرة لعقاب القاضى ومن هنا حرص قانون السلطة القضائية على ان ينظم نقل القضاة و أن يحدد المدد التى لايجوز نقلهم من محاكمهم قبل انقضائها . وجعل النقل فى جميع الاحوال بقرار يصدره رئيس الجمهورية وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى وحظر ان يتم النقل الا فى الاحوال وبالكيفية المبينة بهذا القانون المواد ٥٢ الى ٥٤ .

كما نص القانون على الا يتم ندب القاضى لغير عمله او بالاضافة اليه او اعارته للحكومات الاجنبية الابعد اخذ رأى الجمعية العمومية للمحكمة التابع لها القاضى وموافقة مجلس القضاء الاعلى ان يصدر بالندب او الاعارة قرار من رئيس الجمهورية (المواد ٦٢ حتى ٦٦)

مما تقدم يبين ان مبدأ عدم قابلية القاضى للعزل بغير الطريق التاديبى يعد مبدأ دستوريا لا يملك المشرع المساس به بشكل مباشر او غير مباشر اذ هو ضمانة كبرى تكفل له الاستقلال فى الراى والجرأة فى قول كلمة الحق

اما بالنسبة للقضاء العسكريين فان الامر على العكس من ذلك تماما اذ تنص تقضى المادة ٥٩ من قانون الاحكام العسكرية بأن (يكون تعيين القضاة لعسكريين لمدة سنتين قابلة للتجديد ولا يجوز نقلهم الى مناصب اخرى الا للضروريات العسكرية وهذا النص صريح فى ان القاضى العسكرى قابل للعزل من منصبه القضائى كل عامين بل وانه قابل للعزل منه فى اى وقت بقرار يصدره وزير الدفاع ولو قبل مضى العامين بذريعة الضرورات العسكرية ! ! ومن هنا نستطيع ان نقدر مدى ما يستشعره القاضى العسكرى من قلق على منصبه ومستقبله وهو يجلس مجلس القضاء مما لابد و أن ينعكس بالضرورة على ما يصدر عنه من أحكام

رابعا : واخيرا وبالنسبة لتخصص القاضى الطبيعى فقد اشترط قانون السلطة القضائية فى المادة ٣٨ منه فيمن يتولى القضاء ان يكون حاصلا على اجازة فى الحقوق من احدى الجامعات المصرية بينما قانون الاحكام العسكرية لم يتطلب تواجد هذا المؤهل فى القاضى العسكرى واكتفى ـ فقط ـ بالنص على (يعين القضاة العسكريون من ضباط القوات المسلحة) ومؤدى ذلك ان القاضى العسكرى الذى يجلس للفصل فى اخطر الجنايات ويقضى فيها باشد العقوبات قد يفتقر لابسط قدر من الخبرة والمران والتمرس فضلا عن العلم باصول القانون ونظرياته ! !

من كل ما تقدم يبين ان اى حديث عن توافر مقومات الحيدة والاستقلال والحصانة والتخصص فى القاضى العسكرى هو لغو لا محل له .

اما بالنسبة للقضاة العسكريين الذين تشكل منهم محاكم امن الدولة طبقا لقانون الطوارىء فان الامر بالنسبة اليهم اكثر وضوحا واشد غرابة .. ان يصدق عليهم ـ ومن باب اولى ـ كل ماقلناه عن انعدام التخصص والحيدة والاستقلال والحصانه لدى قضاة المحاكم العسكرية .. ويضاف الى ذلك كله ان انتقاء هؤلاء القضاة يمارسه السيد رئيس الجمهورية دون التزام منه بضوابط معينة او معايير معروفة مما يجعل هذا الانتقاء محفوفا بالتساؤلات ومحوطا بالظنون اذ ليس هناك مايمنع من ان يقع الاختيار ـ مثلا ـ على ضابط بالحرس الجمهورى .. او بالمخابرات العسكرية او المخابرات العامة ؟ ! كما ان المعاملة المالية الخاصة بهؤلاء الضباط منذ تعيينهم فى تلك المحاكم ـ تبقى سرا لا يعلمه احد مما يلقى عليهم بظلال كثيفة من الريبة وعدم الاطمئنان الى حيدتهم وبعد عن المؤثرات ذلك ان الاصل ان يكون مرتب القاضى وكل ما يمنح له من مزايا مالية ومادية محددا ومقننا سلفا فى قانون السلطة القضائية وهى ضمانة كبرى من شانها ان تحول دون أن تنفذ اليه السلطة التنفيذية

ومما يزيد من خطورة المحاكمات التى تتم امام تلك المحاكم المشكلة من القضاة العسكريين ان احكامها لا تقبل الطعن فيها بطريق النقض وانما يملك المتهم المحكوم ضده ان يقدم التماسا الى مكتب الطعون العسكرية بالنسبة للاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية او تظلما الى مكتب التصديق على الاحكام بالنسبة للاحكام الصادرة من محاكم امن الدولة وهذا التظلم او الالتماس يفصل فيهما بطريقة مكتبية بعد مطالعة الاوراق وفى غيبة المتهم ودون سماع مرافعة وبذلك يحرم المتهم الذى حوكم امام هؤلاء القضاة العسكريين من ضمانة مهمة وجوهرية هى رقابة محكمة النقض على سلامة اجراءات المحاكمة وعلى صحة تطبيق القانون على الواقعة .

من اجل ذلك

فاننا نعترض بشدة على أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨٦ الذى اصدره اخيرا والذى يقضى بتشكيل دائرة محكمة امن الدولة عليا (طوارىء) من ثلاثة من ضباط القوات المسلحة للفصل فى القضية رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ لسنة ١٩٨٦ حصر امن دولة عليا وهى المعروفة بقضية نوادى الفيديو المتهم فيها مجموعة من المواطنين المدنيين كما نعترض على الامر الجمهورى رقم ٢ / ١٩٨٦ الذى اصدره رئيس الجمهورية فى اعقاب الامر السابق ويقضى بتشكيل محكمة عسكرية مماثلة للفصل فى القضية رقم ٤٣١ لسنة ٨٦ حصر امن الدولة عليا وهى قضية اتهام بعكس بقلب نظام الحكم مقيدة ضد مجموعة من المواطنين المدنيين .

فكل من هذين القرارين ينطوى على عدوان صارخ على استقلال القضاء وعلى سيادة القانون وعلى حق المواطن المصرى فى ان يحاكم محكمة عادلة امام قاضيه الطبيعى وهو يمثل فى الوقت نفسه عودة الى عسكرة القضاء على نحو ما كان سائدا فى الخمسينيات والستينيات ..

نعم ـ نعترض لان تلك المحاكم العسكرية ليست محاكم ولان القضاة العسكرين ليسوا قضاة ولان الاحكام التى تصدر عنهم ليست احكاما ! ! !

عادل عيد المحامى

بيان حزب العمل (بقية)

خداع خطير لان تصديق مجلس الوزراء المصرى على مشارطة التحكيم لايعنى ضمان عودة طابا بل ان فيه تعريضا لجزء من التراب الوطنى لمبدأ المكسب والخسارة خاصة و أن مشارطة التحكيم قد اقرت دون اعلان اسماء المحكمين الأجانب الثلاثة كما ان عملية التحكيم ستستمر ١٨ شهرا كما اعلن .. وهى بالطبع قابلة للزيادة نتيجة المساومات و المراوغات الاسرائيلية المعهودة .

وان حزب العمل الاشتراكى يرفض من حيث المبدأ التفاوض او التحكيم حول ارض مصرية ـ وهو موقفه المبدئى الثابت ـ لان فى ذلك امتهانا للسيادة الوطنية .

وان اصرار اسرائيل على ربط التوقيع على مشارطة التحكيم بعودة السفير المصرى وتنفيذ اتفاقيات التجارة والمواصلات والسياحة والطيران وغيرها والمضى فى سياسات التطبيع كاملة لصالح التصاديات اسرائيل على حساب مصالح الشعب العربى فى مصر هو لون من الابتزاز الذى اعتادت اسرائيل على القيام به بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية وهو مايحقق الاهداف الاسرائيلية المعلنة للزيارة ! .

ان حزب العمل الاشتراكى الذى اسهم خلال السنين الاخيرة فى تحسين العلاقات المصرية العربية ساعيا الى رأب الصدع فى الصف العربى يرى أن اسرائيل استهدفت من هذه الزيارة ـ فى الدرجة الاولى ـ نسف العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات وعزلها عنهم حرصا من اسرائيل على اعادة مصر الى موقف مماثل لما صارت اليه بعد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد مما يعتبر انتكاسة للعمل العربى المشترك وتبديدا للموقف المتميز الذى انتهجته القيادة المصرية على مدى السنوات الأربع الماضية .

كما يؤكد حزب العمل الاشتراكى على ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى و أن الحكومة المصرية اوغيرها لاتملك فرض اية حلول منفردة وانه لايمكن اقامة العلاقات مع اسرائيل على حساب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وعلى رأسها حقه فى اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .

ان حزب العمل الاشتراكى ليحذر من ان السير فى سياسة التطبيع مع اسرائيل وفقا للمخطط الامريكى الصهيونى لن يفيد فى حل ازمتنا الاقتصادية كما سبق ان وعد الشعب المصرى بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بل سيؤدى هذا الى مزيد من التدهور الاقتصادى والى معاناة الشعب التى بلغت حدا لايطاق ، ولامخرج لمصر من هذه الأزمات الا الاعتماد على النفس وانتهاج طريق وطنى مستقل للتنمية الشاملة .

ماذا عن المصاب الأخير .. وماذا بعده ؟

لن نلطم الخدود . ولن نشق الجيوب . لاجتماع بيريز بحسني مبارك في قصر رأس التين . بعد إحتفال رسمي كامل لاستقباله . وعشاءين أحدهما من رئيس الوزراء والثاني من رئيس الجمهورية . ثم مؤتمر صحفي وبيان يتلى فيه . وتصريح من رئيس الوزراء الاسرائيلي وآخر من رئيس مصر ..



بقلم : فتحي رضوان

لن نصرخ ونعول . فقد صرخنا وأعولنا . بما فيه الكفاية . وعلينا بعد ذلك أن نعلم أن المسلسل الذي بدأ بتوقيع كامب ديفيد . بكل ما جاء وما سيجيء به من المصائب . أمرا واقعا . لابد أن تتوالى حلقاته . حتى يتحرك الشعب المصري ثم الشعب العربي . وعندها سيتغير كل شيء . وباسرع ما نتصور . فابطال هذا الطراز من المآسي والفواجع . قوم يحسنون الجري . عندما تلوح أي بادرة خطر . ولو من بعيد . وهم يروحون ويغدون . مفتوحي الصدور . مشدودي القامات . فكأنهم يقولون : هل من منازل . إذ أمنوا كل المخاطر . وخيل إليهم أن الحياة ستمضي هكذا . يفسدون . ويكسبون من الفساد . ويتصرفون في الوطن . وأرضه . ومائه . وحقوقه . وكان الله سلطهم على كل هذا . فلا يسئلون أمام قاضي . ولا يحاسبهم محاسب . ولكن لحسن الحظ هذا الوهم لا أساس له . مهما طال المطال على خصوم الحق الوطني . وعلى أصدقاء عدو هذا الوطن . والمتعاونين معه .

ومن هنا ننظر الى اجتماع بيريز بحسني مبارك على وجهيه . فنراه في أحد الوجهين . حدثا فارغا أجوف . ليس فيه شيء جديد . يهم . ونراه على الوجه الآخر حدثا خطيرا داعيا إلى الأسف العميق . وباعثا على الحزن الشديد .

أما أنه أجوف فلأن كل الذين سعوا إليه . وفكروا فيه . وحرصوا أشد الحرص على وقوعه . كانوا يفترضون أنه لن يقدم ولن يؤخر . ولكنهم أصروا على وقوعه . لسبب غير السبب المعلن عنه . فشيمون بيريز . قال أنه يريده . وأنه حريص على حصوله . لكي ليضع حدا للسلام البارد بين مصر واسرائيل . وليفتح باب العلاقات الحارة بين البلدين . وهي العلاقات التي تسمى (بالتطبيع) . وكانت الولايات المتحدة قد نبت ريتشارد ميرفي وخولت له الحق في أن يتجول كالحشرة الطفيلية التي تلتصق بظهر سمك القرش . يروح ويغدو . وهو فوقه . كأنها جزء من جلده . لا تقطعها حركة . ولا تغسلها ماء . يغطس الى عمق البحر فغطس معه . ويطفو فوقه فتطفو مثله . وهو يجلس مع الرئيس حسني مبارك . لايدعه يلتفت يمينا ولا يسارا إلا إذا ألتفت معه . يقوم إذا قام فيسكت إذا سكت . ويشرد ذهنه إذا شرد ذهن الرئيس . كذلك فعل في القدس فيلتصق بالوزراء الاسرائيليين وبرئيسهم . وكان يدخل معهم المرحاض . ويأكل معهم الطعام . ويقتسم الفراش وكأنه حشرة تسلقت لتلتصق . أو دودة مما يمتص الدم الفاسد . ولكنه لا يموت مهما شرب من هذا الدم . وكان ريجان يرى هذا الالتصاق الذي تزهق له النفس . وتضيق بسببه الدنيا . فيفرح جدا إذ أن من خبراء وزارة الخارجية الامريكية . من يكلف بمثل هذه المهام الوضيعة فيتنازل عن كل إحساس بالكرامة . لكيلا يعود الى سيده الا وقد حقق له غرض . ونفذ له عزمه . وقد كنا نرى هذه الصورة . فنحزن ونسر في الوقت نفسه . نحزن أن أصبح رجالنا وممثلونا في المحافل الدولية عرضة لهذا الالتصاق الذي يدل على أن أمريكا . أصبحت تمارس نوعا جديدا من إنتزاع القرارات لا بالاقناع ولا بالحجة والبرهان . ولاحتى بالتخويف والتهديد بالا (منح) . ولا (معونة إقتصادية) ولا (جدولة ديون) ولا وساطة عند صندوق النقد الدولي . الا اذا قابل مبارك (بيريز) وظهرت لهما صورة يبتسم فيها بيريز فرحا حقيقيا . ويبتسم فيها مبارك فرحا مغتصبا . والاف من آلات التصوير تشحن الى مصر . ومئات من المندوبين ورواة الاخبار . والمعلقين والمحللين أكثرهم يهود . قد جاءوا كالجراد الذي يهدد منطقة الشرق الاوسط ليأكل الاخضر واليابس . والناعم والخشن . وغايتهم أن يقتربوا من زعيمي اللقاء ثم يبتعدون . يركزون على شخصيهما . ثم يرسمون المشهد العام ليظهر في الصورة (على لطفي) مهذبا مؤدبا واضعا يديه فوق صدره نزولا على مقتضى الظروف . وعلى شفتيه إبتسامة يود لو بدت ماكرة ليظن بعض السذج أنه من وراء كل ما يجري . فقد خططه ودبره . ثم سافر الى تاتشر ليقنعها بان مصر في حاجة فعلا الى المعونة الصادقة . وأن الجماعة الاوربية تؤذي نفسها . اذا لم تبادر الى تقديم هذه المعونة . ثم لتظهر الى جانبه شخصية أخرى يقوم عليها النظام . وهو الاستاذ عصمت عبد المجيد الذي نشأ في المدرسة الدبلوماسية التي شعارها : أعمل كما تؤمر . وأظهر كأنك موافق .. وقد تدرب سيادته في مدرج كامب ديفيد . وتخرج منها وهو يتلو مبادءها : لا حل إلا بامريكا . ومعها . وفي ظلها . الى أن يكتب نص جديد حديثا . ولأبطال آخرين . ستكون منهم بطبيعة الحال .

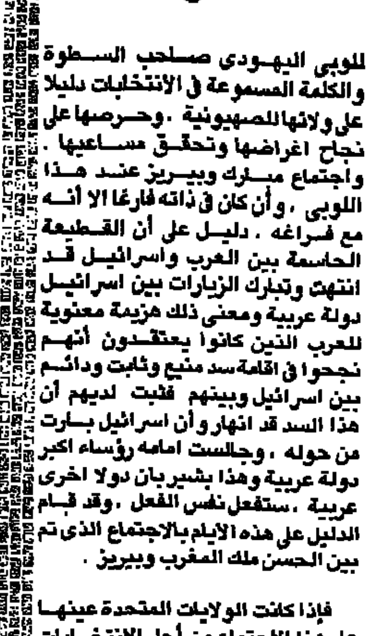
وجاء بيريز الى مطار جناكليس العسكري وحملته طائرة عمودية الى مهبط في مقر رأس التين . حيث قوبل الوزير الاسرائيلي بمراسم لم اسمع من قبل أن رؤساء الوزارات يقابلون بها . بالحفاوة الكبرى من قبل رؤساء الدولة وقد أقام رئيس الوزراء له مأدبة وخطب فيها . ولم افهم كيف يقيم رئيس الوزراء مأدبة لضيف فرئيس الدولة سيستقبله . وسيخطب له . ولكن زيادة الخير خيران . والولايات المتحدة لن تغفل عن هذه الحفاوة . وستعرف أن لكل شيء ثمن . وأن الولايات المتحدة تعرف جيدا هذه المبادىء فالحالة الاقتصادية في أمريكا ليست احسن كثيرا من حالة مصر . ومن يدري فقد تحل به حالة كسار كالحالة التي كانت فيها في الفترة بين سنى ٢٩ و ٣٢ .

أما الوجه الثاني لهذا الحدث فهو على ضخامة مستوى واهتمام الكبار به . هو هزل اكثر منه جد .

فالولايات المتحدة التي هي وراء انعقاده . التي لولاها لما وقع . فهي تعلم انها لن تكسب منه شيئا . فإسرائيل لن تحقق منه ماتطمع فيه من تسخين السلام البارد . والتقدم على طريق التطبيع . والدفع بالخطوات نحو مفاوضات مباشرة تقوم بين اسرائيل وشرق الاردن . باعتبار أن ذلك هو بشير الجزء أو الفصل الثاني من قصة كامب ديفيد ومع ذلك كانت تحرص عليه لمآرب اخرى .

فالمأرب الاساسي لريجان من وراء اجتماع مبارك وبيريز .

هو النجاح في انتخابات الكونجرس وانتخابات الولايات التي ستجرى قريبا . فلابد أن تقدم حكومة ريجان للوبي اليهودي صاحب السطوة والكلمة المسموعة في الانتخابات دليلا على ولائها للصهيونية . وحرصها على نجاح اغراضها وتحقق مساعيها . واجتماع مبارك وبيريز عند هذا اللوبي . وأن كان في ذاته فارغا الا أنه مع فراغه . دليل على أن القطيعة الحاسمة بين العرب واسرائيل قد انتهت وتبارك الزيارات بين اسرائيل دولة عربية ومعنى ذلك هزيمة معنوية للعرب الذين كانوا يعتقدون أنهم نجحوا في اقامة سد منيع وثابت ودائم بين اسرائيل وبينهم فثبت لديهم أن هذا السد قد انهار وأن اسرائيل بارت من حوله . وجالست امامه رؤساء اكبر دولة عربية وهذا بشير بان دولا اخرى عربية . ستفعل نفس الفعل . وقد قام الدليل على هذه الايام بالاجتماع الذي تم بين الحسن ملك المغرب وبيريز .



فإذا كانت الولايات المتحدة عينها على هذا الاجتماع من أجل الانتخابات القادمة باعتبار أن اللوبي اليهودي الذي سيشعر بالامتنان لادارة ريجان لانها نجحت في الضغط على مصر . حتى وافقت على أجتماع القمة ولاشك أنه سيرد الجميل بمثله .

بيريز كان يحرص على حصول هذا الاجتماع قبل سفره الى أمريكا لان مدة رياسته للوزارة الاسرائيلية ستنتهي في الايام الاولى من أكتوبر وهو يود أن يسجل أن مدة حكومته شهدتها انجازات خطيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي . واجتماعه مع مصر في فترة كانت ترفض هذا الاجتماع لمدة خمس سنوات لاشك أنه نجاح عظيم يمكن لبيريز أن يباهي به أمام الناخب الاسرائيلي . ولاسيما أنه جاء بعد اجتماع علني تم مع ملك المغرب الحسن الثاني ولايوجد في حقيبة سياسي اسرائيلي فذ مثل هذا العدد من نقاط الفوز الباهر .. الذي هو وسيلة جيدة لمكايدة حزب الليكود الحزب المنافس . اسحق شامير وهو الزعيم المنافس لبيريز .

هذا مايعني كل طرف في هذه اللعبة الحقيرة . أما الموضوع الأساسي وهو حقوق الشعب الفلسطيني وتقدمه إلى هدفه الأسمى وهو تقرير مصيره وانشاء دولة فلا يعني

ولكن يبقى علينا أن نعي . الدلالات التي ينطوي عليها هذا الاجتماع . والسعي الدائب بين الولايات المتحدة واسرائيل على الكسب الدائم بين كل ملبقع أيا كانت ظروفه واهداف الذين صنعوه .



أعتذار

النائب العام المستشار محمد الجندي وجه لطمة شديدة الى ملوك التعذيب . أمر بإحالة ٤٥ شخصا منهم الى المحاكمة .. كثيرون كانوا لايتوقعون مافعله النائب العام . ظنوا أنه سيماطل في هذه التحقيقات . ويخفي نتائجها في أدراجه .. كنت أنا واحدا منهم .. أعترف أنني أخطأت في حقه . وهاجمته مرارا . ولذلك أعتذر له علنا أمام أولاد البلد .

وأعتذاري للنائب العام لم يكن سهلا أبدا على نفسي .. قررت ذلك بعد صراع مرير .. النفس بالنفس أمارة بالسوء .. وجدتها تقول لي : « ماالذي يدفعك للاعتذار .. ياشيخ أنس .. فكل شيء ينسى بعد حين » ورد ضميري .. أبدا .. لابد من الاعتذار له علنا .. أنني قبل كل شيء سأرضي الله سبحانه وتعالى .. سأكون كذلك معارضا موضوعيا .. مهمة المعارضة ليست مهاجمة الخطأ فقط . عليها أذا خطأت في ذاتها أن تنتقد نفسها في شجاعة .

ويعلم الله أنني عندما هاجمت النائب العام كنت حسن النية .. فعلا اعتقدت أن التحقيقات في قضايا التعذيب لن ترى النور .. عدة دلائل أستندت اليها في ذلك .. التحقيقات في هذا الموضوع طالت جدا .. النائب العام أعلن أكثر من مرة موعدا لإنتهائها دون أن يظهر شيئا .

وأعترف أنني أعتقدت أنه يمكن « طبخ » نتائج التحقيقات في قضايا التعذيب ولكن النائب العام كان على مستوى المسئولية .. صحيح أن وزراء الداخلية السابقين أفلتوا من الاتهام وكذلك بعض كبار الضباط . ولكن الصحيح أيضا أن أنجازا كبيرا قد تحقق .. أن تقديم عشرات الضباط الى المحاكمة في نفس العهد الذي قاموا بالتعذيب فيه أمرا لم يحدث من قبل في دول العالم الثالث كله .. ويزيد من قيمة ماتحقق أن المتهمين كانوا يقومون بتغطية أعين من يقوموا بتعذيبهم حتى لايرونهم . ولكن في النهاية زهق الباطل وأنتصر الحق ..

وفي رأيي أن أعلان نتائج التحقيقات في قضايا التعذيب يعتبر أهم أنجاز تحقق في عهد الرئيس مبارك .. عيبه الوحيد توقيته .. فقد أعلن في وقت سيء جدا صادف أجتماع الرئيس وبيريز الذي أستاء منه الناس . مما أضاع الكثير من قيمته .

ولاشك أن تقديم الضباط المتهمين بالتعذيب الى المحاكمة سيكون رادعا لكل مجرم . خاصة الذين يقومون بالتعذيب حاليا .. أن شاء الله لن يفلتوا من العقاب .. في بلدي سيادة قانون أقوى من أي طاغوت .. كبيرا كان أو صغيرا

محمد عبد القدوس





لم يجدوا سوى صحيفة « الرأي العام »

لم تجد وسائل الاعلام المصرية المقروءة والمسموعة والمرئية من ردود الفعل العربية على زيارة بيريز للاسكندرية . سوى مقال تأييد في صحيفة « الرأي العام » الكويتية . وظلوا يكررون المقال حتى ظن الجمهور انها اعلانات مدفوعة الأجر عن الصحيفة المذكورة !

■■■

٣٢ ٪ من الأمريكيين يطالبون بتعديل الدستور لاستمرار ريجان فترة ثالثة

أجرت مجلة نيويورك الامريكية استطلاعا للرأي حول تعديل الدستور بما يبيح للرئيس الامريكي ريجان الذي يتمتع بشعبية جارفة الأستمرار دورة أخرى في الرئاسة لمدة اربع سنوات .

وفي الاجابة عن سؤال حول الموافقة على تعديل الدستور وافق ٣٧ ٪ من المشاركين في الأستطلاع ورفض ٦٠ ٪ وفي الاجابة عن سؤال : هل تريد أن ترى رونالد ريجان ينتخب للمرة الثالثة أم لا :

أجاب ٣٢٪ بنعم . و ٦٢ ٪ بلا .

ذهبوا لتعليم الزراعة في اسرائيل !

تقرر ايفاد وفد زراعي الى اسرائيل برئاسة محمد عبد الفتاح مدبولي رئيس شركة شمال التحرير الزراعية وعضوية ١٨ (حتة واحدة) من مركز البحوث الزراعية ومعاهده المتخصصة للاطلاع على الأساليب الحديثة في مجال ري سائر المحاصيل الزراعية والمقننات المائية المطلوبة لكل محصول .

(الأهرام)

■■■

وهكذا .. تحول عباس الى بنك !

لابد أن تفرك عيناك عدة مرات وأنت تقرأ الاعلانات المبوبة لتتاكد من صحة ماينشر فيها .. فتحت عنوان فرص مالية تقرأ مايلي :

(عباس .. يقرضك ٥ آلاف جنيه فأكثر بشرط ضمان عقاري الاتصال : ت ......) !

٤٥٤ جنيها شهريا للمراهقين فقط !

من بين هوجة الاعلانات التي تحتل يوميا اكثر من ربع مساحة « الاهرام » نشر الاعلان التالي : (شركة « كذا » تطلب عمال تحت العشرين للعمل فترة مسائية بمرتب شهري ٤٥٤ جنيها ...... !!!!)

أهرام ٧/ ٩/ ٨٦

سؤال آخر عن نفوذ البنك العربي الأفريقي

في سنة ١٩٨٣ تم توقيع اتفاق بين مصر والعراق .. ونص الاتفاق على فتح فرع لمصرف الرافدين العراقي بمصر .. كما نص على أن يتم تحويل مدخرات المصريين هناك عن طريق بنك الاسكندرية (قطاع عام) .. وحتى الآن لم يتم تحويل مليم واحد عن طريق بنك الاسكندرية . والسبب أن البنك العربي الافريقي الدولي يمنع تنفيذ الاتفاق . لان التحويل يتم من خلاله ولان مصرف الرافدين العراقي أحد المساهمين فيه . والمشكلة القائمة هي تأخر وصول التحويلات لاهالي المصريين العاملين بالعراق .

والسؤال هو اليس من الأفضل تنفيذ الاتفاق لأن بنك الاسكندرية ينتشر بفروعه في ربوع مصر ؟ أم أن نفوذ البنك العربي الافريقي فوق الاتفاق ؟

مجرد سؤال !

الأهرام الاقتصادي

صابرا وشاتيلا .. قلاع شامخة

منذ اربع سنوات . وفي مثل هذا اليوم بالتحديد . يوم ١٦ سبتمبر ١٩٨٢ . حاصرت قوات العدو الاسرائيلي منطقة المخيمات في المنطقة الغربية من بيروت . ومنعت خروج اي انسان منها . ثم أخذت تطلق طلقات المدافع والرشاشات الثقيلة على أزقة مخيمي صابرا وشاتيلا وأحواشها لتمنع الحركة داخل المخيمات .

وعندما حل الغروب اطلقت القوات الصهيونية كلابها المسعورة من عصابات الكتائب اللبنانية الى داخل المخيم فاعملت في سكانه قتلا وذبحا وتدميرا وجرفت بيوته بالجرافات .. واستمرت المذبحة ثلاثة ايام كاملة تحت سمع وبصر القيادات الاسرائيلية التي اتخذت لنفسها موقعا مشرفا على المخيمات وبمشاركة مباشرة من خبراء القتل والذبح الاسرائيليين . وباطلاق طلقات الانارة في الليل لتسهيل عمل القتلة السفاحين . وبارغام النساء والاطفال والشيوخ الذين حاولوا الخروج على العودة الى حيث قتلوا وشوهت اجسادهم ..

بقلم الدكتور محجوب عمر

لم تكن المخيمات في الوقت قائمة بالفعل . كانت مجموعة من الانقاض التي بقيت بعد ثلاثة اشهر من صمود مدينة بيروت امام حصار لاسرائيليين . ثم عادوا اليها بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان اولئك الذين فقدوا بيوتهم من جنوب لبنان وفي بيروت . فاسرعوا يقيمون جدرانا من أنقاض سرعان ماجاء العنصريون القتلة لكي يهدموها .

لم يكن هناك مقاتلون في المخيمات .. القسم الاكبر منهم رحل مع الراحلين . ومن بقي تخفى في مدينة بيروت خارج المخيمات . لم يكن في المخيمات سوى عائلات فقدت ابناءها بالاستشهاد او بالرحيل . ولم يكونوا جميعا من الفلسطينيين بل ان اغلبهم كان من غير الفلسطينيين . لبنانيين وسوريين ومصريين وأكراد لايجمعهم سوى الفقر وافتقاد الرعاية التي كانت تقدمها لهم منظمة التحرير الفلسطينية . وكان العدو يعرف ذلك بالتاكيد . ومع ذلك اصر القتلة على ذبح السكان على اختلاف هوياتهم ثم اصروا على جرف وتهديم الاكواخ لازالتها عن سطح الارض .

كان المخيم كله .. أرضا وسكانا وتاريخا واسما وذاكرة هو هدف المعتدين السفاحين ..

وكانت مقاومة .. برغم التفاوت الحاد في القوى . وبرغم غياب القادة من كل مستوى .. كانت مقاومة .. وسقط من المعتدين قتيلان وخمسون جريحا باعترافهم .. والاهم من كل ذلك بقيت المخيمات . وبقي سكانها ..

ان الذين يتساءلون أحيانا عن جدوى التضحيات التي تقدمها الثورة الفلسطينية وعن انجازاتها لايدركون ان مذبحة وحشية اخرى في عام ١٩٤٨ هي مذبحة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية كان بداية موجة من الفزع والنزوح اخلت عددا كبيرا من القرى العربية من فلسطين .. أما مذبحة صابرا وشاتيلا . ورغم انها أضعاف أضعاف مذبحة دير ياسين فانها رغم الوحشية المبتكرة لم تفزع احدا وان اغضبت الجميع . لم ترهب احدا بل تمسك الناس بالبقاء وبالبنادق .. وبالثورة ..

وعاما بعد عام كبر الاطفال الذين افلتوا من المذبحة .. وحملوا البنادق ونهضت النسوة الثكالى من بين ركام الانقاض تبنين المخيمات من جديد .

المخيم الفلسطيني يتميز بانه بيوت ــ ان جاز تسميتها بيوتا ــ من طابق واحد .. أصبحت بعد المذبحة وبعد ماتلاها من هجمات على المخيمات بيوتا من طابقين احدهما فوق الارض والآخر في باطنها تحت الارض حماية واستعدادا لمعارك القادمة .. وعندما عاد المقاتلون الفلسطينيون الى لبنان كانت الامهات جميعا في انتظارهم وكانت المخيمات جميعا قواعد لهم ..

واستمرت المخيمات الفلسطينية في بيروت قلاعا للمدافعين عن عروبة لبنان ووحدته . والمقاتلين من اجل تحرير فلسطين .. وتجمع داخل المخيمات كل من رفض الطائفية والطائفيين والتحمت في المعارك حولها ارادة الاحرار من لبنانيين وفلسطينيين ..

ومنذ اربع سنوات لم تتوقف المعارك حول المخيمات . ولم تتوقف الهجمات عليها . ومع ذلك شمخت المخيمات والرؤوس .

القتلة مايزالون بلا حساب ..

باستثناء بيجين الذي أثر الانسحاب بعد هزيمته المنكرة في حربه في لبنان . فان السفاحين الاخرين لايزالون طلقاء . شامير الذي ادانته لجنة تحقيق اسرائيلية لمسئوليته في مذبحة صبرا وشاتيلا هو نائب رئيس وزراء العدو ورئيس وزرائها المقبل . وشارون الذي اشرف بنفسه على المذبحة مايزال وزيرا بارزا وشخصية ذات نفوذ في اسرائيل . وايتان رئيس الاركان في ذلك الوقت يتزعم عصابات ارهابية يهودية ضد العرب في فلسطين المحتلة . دروري القائد العام للقوات الاسرائيلية في لبنان وقت الحرب رقي مسئولا عن القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي . اما عاموس يارون الذي امر باستمرار المذبحة حتى بعد ان كشفتها روائح الجثث واحاديث القتلة فقد رقي ملحقا عسكريا لاسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية ..

الجميع نالوا جوائزهم على ما قاموا به . حتى العملاء من أمثال ايلي حبيقة الجاسوس الكتائبي الذي كان داخل المخيمات يذبح ويقتل أطلق عليه حافظ الاسد وعبد الحليم خدام حكام دمشق لقب الزعيم الوطني ! !

الجميع ترقوا في سلم القتل والارهاب . ولكنهم جميعا خائفون .. مذعورون . هم يعلمون أن الضربة التي لا تقتل تبني .. وان مذبحة صابرا وشاتيلا قد انحفرت في ذاكرة الشعب العربي الفلسطيني واللبناني . وذاكرة الأمة العربية كلها بل وذاكرة العالم لتطاردهم حيثما كانوا والى آخر الزمان ..

هم يعلمون أن مخيمي صابرا وشاتيلا في بيروت بل وكل المخيمات الفلسطينية في لبنان قد وعت الدرس جيدا .. المأوى هو البندقية والملاذ هو وحدة الصف والهدف هو فلسطين .. لقد عادت المخيمات قلاعا يعرف قاطنوها أن لا خيار سوى القتال .. ومطاردة الكلاب المسعورة ..

ولئن كان هذا هو الدرس الذي وعته جماهير المخيمات وهذا ما فعلته . فماذا عن شهود المذبحة من الاحياء من كل جنس ودين . ومن العرب بوجه خاص ..

لا تكفي بيانات الادانة والشجب ولا شعارات التاييد لحقوق الشعب الفلسطيني واللبناني .

لابد من فعل .. وعلى من لا يطيق حمل السلاح أن يحمل أمانة التذكير .. وأن يطارد القتلة بالاتهام أينما ذهبوا وان يفضح أسماءهم وصورهم وتحركاتهم . أن يجعلهم يعيشون في فزع مقيم .

ان الاعداء القتلة يراهنون على الزمن ان يمحوا من الذاكرة ما فعلوه . فلتواصل الاقلام ابلاغ الاجيال بما حدث . وليسطر الادباء حكايات البطولة وأساطير الاستشهاد . وليسجل الفنانون صور النهوض والصمود وعيون الفتيان .

فليبحث القانونيون سبل تحريك أوامر بالقاء القبض على القتلة حيث يذهبون . فليفرضوا عليهم حصارا يعجزهم عن الحركة ويلزمهم بالدفاع ..

فلتتشكل جماعات المطاردة لمجرمي صابرا وشاتيلا . تماما كما يطاردون النازيين في كل البلاد .. وليكون الباحثون مجموعات تجمع الوثائق والصور والادلة على جرائم الصهاينة والانعزاليين . وليزودوا بها مجموعات العمل المطاردة ووسائل الاعلام والادباء والفنانين ورجال القانون .

وليحذر الدعاة الوقوع في منزلق العويل واستدرار الدموع واستجلاب الشفقة .. تلك اهانة لذكرى الشهداء وواقع النضال ..

ولتصبح الاحتفالات بذكرى المذابح زهورا على قبور الضحايا وعهودا متجددة بتوقيع القصاص والاستمرار في ذات الطريق ..

ولبنان .. لابد أن يحصد العواصف في كل زمان ومكان ..

بعد التأمل

عندما ظفر الطلقاء بالعفو النبوي يوم الفتح فإنما ظفروا به مقرونا بوصفهم الى يصور واقعهم ومآلوا اليه . فقد كانت صيغة العفو النبوي كما ورد بها النص الشريف : اذهبوا فانتم الطلقاء ثم اردف يحدد لهم الاماكن الآمنة التي تضمن لهم السلام متى لزموها فقال : من دخل المسجد الحرام فهو آمن . ومن دخل داره فهو آمن . ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن .

اي ان النبي المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم لم يخل سبيلهم بوصف انهم مؤمنون انعقدت لهم اخوة الايمان بل بوصف انهم مهزومون مستسلمون لايستطيعون حيلة ولايهتدون سبيلا . سيف الاسلام اعف واكرم من ان يلاحق اعناقا تسربلت بالذل والتسليم .

ولذلك جاء العفو عن هؤلاء الطلقاء مقرونا بالامر بتحديد الاقامة الجبرية وعدم السماح لهم بحرية الحركة والتجول فلا أمن ولا أمان الا لمن دخل دارا من الدور التي حددها النص الشريف : المسجد الحرام او دار كل طليق او دار ابي سفيان .

وبالتامل في هذا التحديد وتخصيص دار ابي سفيان بالذكر بعد المسجد الحرام وعموم كل دار يتضح ان هذا التخصيص لم يكن المقصود به اي معنى من معاني التكريم لأبي سفيان رأس الكفر ورأس الطلقاء بل المعنى الراجح من هذا التخصيص وضع الطلقاء امام اختيار يكشف خبايا نفوسهم : فمن اختار المسجد الحرام ليكون مأوى له بعد ان طهره الفاتحون من الاصنام والوان الشرك . يكون بهذا الاختيار قد دل على استعداد طيب لتقبل عهد الايمان ومن اختار داره ليكون له مأوى له دل ذلك على ايثاره العزلة والنجاة . ومن اختار دار ابي سفيان وفضلها على داره فهو بذلك يخرج اضغانه ويبين ولاءه لرأس الكفر وتفضيله الانحياز الى ابي سفيان عن الانحياز الى داره وامام صولة الحق ويقظته فان احدا من الطلقاء لم يجرؤ على اختيار دار ابي سفيان على داره .

وثمة دليل آخر على ان امر العفو النبوي عن الطلقاء لم يكن عن اقرار لهم بصدق الايمان بل هو مجرد اسقاط للعقوبة عن مستحقيها ويتمثل ذلك في عدم شمول العفو لنفر من هؤلاء الطلقاء رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان جرائمهم تتجاوز حدود العفو امثال عبدالله بن سعد ابي سرح ومروان بن الحكم وعكرمة بن ابي جهل وآخرين امر الرسول بضرب اعناقهم ولو تعلقوا باستار الكعبة .

ومن قبل هؤلاء الطلقاء المدخولين في ايمانهم من اهل مكة وملحولها كان هنالك المنافقون من الاعراب ومن اهل المدينة الذين ورد ذكرهم في قوله تعالى :

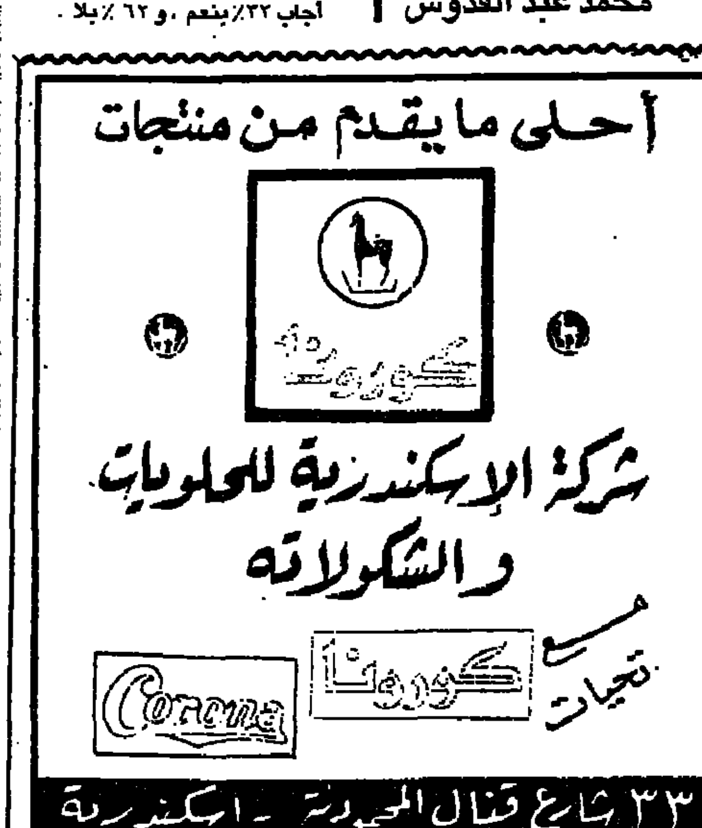
(ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لاتعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم .) سورة التوبة : آية ١٠١ .

ثم ياتي من بعد ذلك مضافا الى هؤلاء وأولئك جموع المرتدين ورءوس الخوارج وقد كانت للكثيرين منهم صحبة تضفي على الواحد منهم وصف الصاحبي لغة . بل ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقرونين بوصف الاصحاب ذوي الصحبة .

وعن ذلك يتصل الحديث بإذن الله

الدمرداش العقالي

آلو .. شامير .. فرحانين قوي زي ما يكونو أخدو طابا .. مع إننا ما وافقناش إلا على قبول التحكيم بس .... ؟؟؟ !!

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء